# أرقام 4

العدد ٣٦ | ٣ تشرين الأول ٢٠٢٥

أمم للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

سجـال مفتوح على هيئة مطبوعة تصدر عن أمم للتوثيق والأبحاث

عن صديقي #سعيد_الجن:
«المُحافَظَةُ على أطْلالِ «الدَّوْلَة» يَقْتَضي،
في عِدادِ ما يَقْتَضي، تَوْهينَ «الدّوَيْلَةِ» وإضْعافَها.
أثْمانُ التَّوهينِ بَخْسَةٌ مَهْما بَدَت، لِلْوَهْلَةِ الأولى، باهِظَةً...».

## «الحزب» يزعم إطلاق عجلة إعادة الإعمار والواقع عكس ذلك... المتضرّرون دون إيجارات العام القادم

**حسن سنديان**

تختلف الحرب الأخيرة على لبنان في نتائجها عن سابقاتها، إذ جاءت هذه الحرب - التي أطلق عليها «حزب الله» اسم جبهة الإسناد - امتدادًا لفكرة «وحدة الساحات» التي تجمع تحت مظلّتها «حزب الله» في لبنان، و«حماس» في غزة، و«الحوثيين» في اليمن، والكتائب والفصائل العراقية وغيرها.

وقد تميّزت هذه الحرب بأنها لم تقتصر على خسارة الحزب لعدد من قادته البارزين واغتيال أمينه العام السابق حسن نصرالله، بل شملت أيضًا استهدافًا مباشرًا لبُناه المالية وتجفيفًا لمصادر تمويله، من خلال ضرب فروع «مؤسسة القرض الحسن» التي تُعدّ الذراع المصرفية للحزب وبيئته الحاضنة.

وعلى الرغم من استئناف هذه الفروع نشاطها بعد انتهاء الحرب، فإن تلك الضربة شكّلت مؤشرًا واضحًا على بدء الهجمة الإسرائيلية على مصادر تمويل الحزب، والتي تلقت لاحقًا ضربة أكبر بسقوط نظام بشار الأسد في سوريا، الذي كان يؤمّن له ممرًّا بريًّا لنقل الأموال من إيران.

اكتمل المشهد مع اندلاع الحرب الإيرانية - الإسرائيلية، أو ما عُرف بـ«حرب الاثني عشر يومًا» التي بدأت في الساعات الأولى من ١٣ حزيران ٢٠٢٥. وقد زادت هذه الحرب من تعقيد الوضع بالنسبة إلى «حزب الله» و«بيئته الحاضنة»، خصوصًا في ظلّ منع إسرائيل الطائرات الإيرانية المحمّلة بالأموال من الهبوط في مطار بيروت تحت طائلة استهدافها.

وقد انعكست هذه التطورات سلبًا على النازحين الذين خسروا منازلهم، إذ تراجعت أو تعطّلت التعويضات التي كان من المفترض أن يتلقّوها، في ظلّ الأزمة المالية الخانقة التي أصابت الحزب ومصادر تمويله.

### «الحزب» يُطلق عجلة إعادة الإعمار... والواقع عكس ذلك

في سياق الاتهامات الموجهة للحكومة اللبنانية بالتباطؤ في رفع الأنقاض وإطلاق عملية إعادة الإعمار، نشرت جريدة «الأخبار» في مقال نشر أول آذار ٢٠٢٥ أن مؤسسة «جهاد البناء» باشرت عمليات المسح والكشف في المناطق المتضررة، في جنوب لبنان مع انسحاب القوات الإسرائيلية من معظم القرى والبلدات الحدودية، باستثناء المواقع الخمسة المعلن عنها.

وجاء في المقال أن «جهاد البناء» أنجزت مسحًا شاملًا لأضرار العدوان الإسرائيلي، تضمّن تسجيل ٢٩٢ ألف وحدة سكنية وتجارية متضررة في مختلف المناطق اللبنانية. وحتى الآن، تمّ تحويل ٢٦٥ ألفًا منها إلى مرحلة تسديد التعويضات، أي ما يعادل ٩١٪ من إجمالي الملفات، مع دفع ٣٢٤ مليون دولار كمساعدات إيواء للعائلات التي فقدت منازلها بالكامل.

ورغم إعلان «جهاد البناء» أنها غطّت ما نسبته ٩١٪ من إجمالي الملفات، ولا سيما في ما يتعلق بالتعويضات،

### محتويات العدد


- «الحزب» يزعم إطلاق عجلة إعادة الإعمار والواقع عكس ذلك... المتضرّرون دون إيجارات العام القادم (حسن سنديان) ..... صفحة ١
- من «سلاح التحرير» إلى «سلاح العقيدة»: أيلول بين «البيجرز» واغتيال نصرالله... (رنا شمص) ..... صفحة ٣
- التضحيّة بأبناء الطائفة على مذبح الشعارات الطائفية... (علي مازح) ..... صفحة ٤
- يوميات شهر أيلول ٢٠٢٥: وقعة الصخرة وانتظار الحرب القادمة ..... صفحة ٦
- تحليل شهر أيلول ٢٠٢٥ ..... صفحة ٢٦


### لا تزال النكبة قائمة... ولا عمل

مرّت سنة على المقتَلة الكبرى والنزوح الكبير، على نهارٍ أُهرقت فيه دماء الناس، يوم انفجرت البيوت فوق رؤسهم وضاقت بهم الطرقات، وافترشوا الشوارع والكورنيش وهاموا بحثًا عن مكانٍ يؤويهم. مرّت سنة، والحال على حاله... بل أسوأ. الناس تعيش انسداد الأفق، واحتمال عودة النزوح قائم في كل لحظة. لا أفق للعودة، ولا للإعمار، كأنّ هناك تسليمًا بدوام هذا الحال.

وكأنّ من تصدّى للحرب بشعارها، وافتتحها وأطلق طلقتها الأولى، قد ركَن إلى وظيفته الأساسية: تغطية الشعار بالشعار، وخلط الواقع بالأحلام والأوهام، لتصبح معها إضاءة صخرة هنا، أو طِلاء حجر هناك، أو رفع علمٍ أو نصب صورة أو تمثال، هو النصر المُبين وكل ما يتمنّاه الناس.

لا يزال الجنوب والبقاع تحت النار، والغارات الإسرائيلية شبه اليومية والتي تتّسع رقعتها ويزيد حجم الدمار الذي تلحقه بالبُنى التحتية والمؤسسات التجارية، لترسل رسائل، لمن يعنيه الأمر، بأن الإعمار ممنوع عليكم. فيما يَستحضر ذاك الذي أوقع الناس في تلك الأزمة وأورَثهم النكبة، الصورة والرمز، ويستدرّ العاطفة والتوتّر والتشنّج بالذكريات والخطابات الرنّانة، والعرّاضات بالدرّاجات وبالهشتاغات.

على الصفحات الأولى من هذه الصحيفة كتبنا قبل عام، مع اتساع رقعة الحرب: «إنها النكبة... ما العمل؟». أما اليوم، فالنكبة لا تزال قائمة. القرى الحدودية رُكام، لا تعويضات للذين تهدّمت بيوتهم وتعطّلت مصالحهم، والناس تعيش تحت تهديدٍ دائم وقلق يومي. في المقابل، هناك إمعان في الإنكار واستحضار شعاراتٍ عفّا عليها الزمن والتجربة، وأثبتت خواءها وانعدام فعاليتها.

اليوم، نعم لا تزال النكبة قائمة... ولا مبادرات وبلا أُفق. ونذكِّر بما كتبنا حينها: إن المقتَلة وقعت، وإن المكابرة لا تنفع، ولا الإنكار.

وبعد سنة على تلك المقتَلة، لا شيء تغيّر: لا عمل، بل مزيد من العنجهية والتهديد والوعيد، للداخل والخارج، من دون أفعال والناس متروكة لمصيرها، لا تفكير في كرامات الناس، ولا في حمايتها ولا أخراجها من الإهانة اليومية والذلّ الذي تكابده كل يوم في معيشتها ولا مَن يعوِّض عليها ما خسرته وستخسره إذا بقيت حالة الإنكار هذه، بل «تُحَقن» يوميًّا بخطاباتٌ غوغائية لا تُغني ولا تُسمن من جوع...

كأنّ مصير الناس اختُزل في سخافة عبارةٍ تُقال بلا معنى، ببرودٍ وعدم اكتراث: «سيكي لح لح».

فإن صرف هذه التعويضات توقّف منذ ٢٣ حزيران الماضي. ويُذكر أن تأجيل الدفعات كان في السابق يتمّ لفترات قصيرة قبل أن يُستأنف الصرف مجدّدًا، الأمر الذي أثار تساؤلات حول مدة التوقف الحالية وإمكان استمرارها.

وقد أعلن رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» الشيخ علي دعموش أن صرف الجزء الأخير من التعويضات توقّف إلى حين توافر التمويل، مشيرًا إلى أن الحزب دفع حتى الآن نحو ٩٠٪ من إجمالي التعويضات. كما وجّه دعموش انتقادات للحكومة اللبنانية بسبب غياب دعمها للمتضررين وتقصيرها في إطلاق عملية إعادة الإعمار، وفق ما نقلته جريدة «النهار».

«كان منزلي قد تضرّر جزئيًّا في البداية بفعل القصف الإسرائيلي على القرى الحدودية المحاذية لفلسطين المحتلة»، يقول الدكتور محمد عيسى، ابن قرية ميس الجبل في قضاء مرجعيون جنوبي لبنان، في حديثه إلى «الفان رقم ٤».

ويتابع: «لكن اليوم مُسح المنزل بالكامل، ومعه منازل عدد من أفراد عائلتي، أي ما يعادل حيين كاملين سُوّيا بالأرض. بل إن هناك قرى أُبيدت تمامًا مثل محيبيب وكفركلا وعيتا، التي مُسحت عن الخريطة حرفيًّا».

ويعكس هذا التصريح حجم الدمار الذي لحق بالجنوب اللبناني، حيث لم تقتصر الأضرار على المباني فقط، بل طالت حياة الناس واستقرارهم، لتكشف عن مأساة إنسانية ما زالت فصولها مستمرة.

## انتظار دون أي أمل على المدى القريب

يعيش اليوم أبناء المناطق التي تعرّضت للقصف، بعد خسارة منازلهم، حالة انتظار مفتوحة المدى، وسط فقدان شبه تام للأمل بالحصول على أي تعويض.

يقول الدكتور عيسى في حديثه إلى «الفان رقم ٤»:

«برأيي، «حزب الله» اليوم غير قادر على إعادة إعمار القرى المدمَّرة في الجنوب، لكنه يقدّم تعويضات محدودة تقتصر على الترميم ودفع بدلات إيجار لمدة سنة واحدة فقط، تُقدَّر بنحو ٤٠٠٠ دولار. ونحن الآن على مشارف انتهاء هذه السنة، ولا يُعرف ما إذا كانت هناك بدلات إيجار للسنة المقبلة. أضِف إلى ذلك أنّه في حال قرّر الحزب المضيّ في إعادة الإعمار، فالأمر يحتاج إلى سنوات، وهو في كل الأحوال مرهون بقرار سياسي».

يمكن عطف كلام الدكتور عيسى على البيانات التي تصدر بين الفينة والأخرى عن «مؤسسة القرض الحسن»، إذ تعكس بدورها الصعوبات المالية والتنظيمية التي تواجهها المؤسسات التابعة لـ«حزب الله» في هذا المجال. فعلى سبيل المثال، أصدرت المؤسسة في كانون الثاني الماضي بيانًا جاء فيه: «لأسباب فنية، تمّ تأجيل دفع فواتير التعويضات حتى أقصاه ١٠ شباط ٢٠٢٥، وتستمر بقية أعمال المؤسسة كالمعتاد، بما في ذلك صرف القروض والسحوبات والإيداعات في الحسابات، وغيرها من الأعمال».

## البقاعيون حالهم حال أبناء الجنوب، ينتظرون

ليست معاناة الجنوبيين وحدها في دوّامة الانتظار هذه، بل هي حال أبناء البقاع والضاحية الجنوبية لبيروت أيضًا.

ها هو أبو أحمد حيدر، الذي خسر منزله المؤلَّف من خمسة طوابق في القصف الإسرائيلي الأخير على البقاع. يعمل أبو أحمد سائق باص على «خط بيروت»، ويروي لـ«الفان رقم ٤» قائلًا: «اليوم خسرت جنى عمري بالكامل في حرب لم أخترها. مبنى كامل كان بالنسبة إليّ ولأولادي فرحة العمر، وكنت أعتقد أنني أمنت لهم مستقبلهم، لكننا اليوم عدنا إلى الإيجار... للأسف».

ويضيف: «اليوم يعوّضنا الحزب بدل إيجار يتراوح بين ٤٠٠٠ و٨٠٠٠ دولار سنويًّا لأربع عائلات هجّرت، ورغم أن المبلغ زهيد، لا نعلم ما إذا كان سيُصرف تعويض للسنة المقبلة أم لا. نحن اليوم على مشارف انتهاء هذه السنة، ولست الوحيد في هذه الحال».

وقد ازدادت أعباء التعويضات بشكل كبير مع تكشّف حجم الدمار الذي فاق كلّ التوقّعات. فبحسب الإحصاءات، نحو ٤٢ ألف وحدة سكنية دُمّرت بالكامل، فيما تضرّرت حوالى ١٤٥ ألف وحدة سكنية وتجارية وتربوية بدرجات متفاوتة.

وجاء في تقريرٍ صدر عن البنك الدولي في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤، أنّ تكلفة الأضرار المادية والخسائر الاقتصادية الناتجة عن الصراع الأخير في لبنان بلغت نحو ٨.٥ مليارات دولار أميركي.

وأوضح التقرير أنّ الأضرار المادية وحدها قُدّرت بنحو ٣.٤ مليارات دولار، في حين بلغت الخسائر الاقتصادية نحو ٥.١ مليارات دولار.

وعلى صعيد النمو الاقتصادي، أشار التقرير إلى أنّ الصراع أدّى إلى خفض نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في لبنان بنسبة ٦.٦٪ على الأقل خلال عام ٢٠٢٤، ما فاقم حالة الانكماش الاقتصادي الحاد المستمرة منذ خمس سنوات، والتي تجاوزت نسبتها ٣٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.

كما لفت التقرير إلى وجود أكثر من ٨٧٥ ألف نازح داخليًّا، معظمهم من الفئات الأكثر هشاشة، بما في ذلك النساء والأطفال والمسنون والأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة واللاجئون، الذين يواجهون أعلى مستويات المخاطر.

وأشار أيضًا إلى أنّ نحو ١٦٦ ألف شخص فقدوا وظائفهم نتيجة الصراع، ما أدّى إلى انخفاضٍ في المداخيل يُقدّر بحوالى ١٦٨ مليون دولار أميركي.

في المقابل، ذكر تقريرٌ لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في لبنان (UN-Habitat)، أُعدّ بالتعاون مع جامعة البلمند ومركز البحث البيئي - المساحة المتوسّطية الشرقية في جامعة القديس يوسف، أنّ الحرب الإسرائيلية على لبنان خلّفت دمارًا واسعًا في محافظتَي الجنوب والنبطية.

وأوضح التقرير أنّ التقييم أُجري عبر تحليل صوَر الأقمار الاصطناعية بين تشرين الأوّل/ أكتوبر ٢٠٢٣ وتشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤، مشيرًا إلى تدمير كلّي أو جزئي لما يقارب ١٥.٦٣٣ مبنى، أي ما يعادل نحو ٦.٦٪ من إجمالي المباني في هاتين المحافظتين.

وبحسب التقرير «تتركز الأضرار بشكل رئيسي في أقضية مرجعيون، بنت جبيل وصور، حيث تقع القرى المحاذية للحدود مع فلسطين المحتلة. يُقدّر عدد الوحدات السكنية المتضررة بنحو ٣٣.٤٤٨ وحدةً. يُلاحظ أنّ قضاء مرجعيون شهد النسبة الأعلى من التدمير، حيث تأثّر نحو ٢٧.٥٪ من مبانيه، يليه قضاء بنت جبيل بنسبة ١٣.٥٪، ثم صور بنسبة ٦.٣٪».

## «الحزب» غير مستعد لإعادة بناء ما تهدّم

يرى الصحافي الاقتصادي منير يونس، والمعروف بكشفه قضايا فساد مالية، أنه حتى اليوم من غير الواضح أن «حزب الله» أبدى قدرة لدفع تعويضات الإعمار، بل اكتفى بتعويضات للإيواء، هذه التعويضات أتت بالنسبة لكثيرين دون التوقعات وحتى تاريخه لم يظهر أي مؤشر على أن «الحزب» مستعد لإعادة بناء ما تهدّم وهذا له عدة أسباب، أولًا حالة عدم اليقين عن القدرة المالية المتبقية للحزب، أما السبب الثاني فهو استمرار العمليات العسكرية خصوصًا في الجنوب، وهنا لا يمكنك الحديث عن الإعمار ونحن بحالة الأعمال العدائية، بل يبقى مشروع إعادة الإعمار غير واضح. بالمقابل هناك مطالبات للحكومة بتنفيذ برنامج إعمار، ومطالبات للحزب بتسليم سلاحه مقابل برنامج إعادة إعمار، نحن بهذا المشهد تقريبًا.

ويقول في حديثه لـ«الفان رقم ٤»: «ما تبقى لـ«حزب الله» من أموال لا يمكن معرفته، لكن ما هو معروف أن برنامج الإيواء كلفهم ما يقارب بين ٨٠٠ مليون - مليار دولار بحسب بعض الإحصاءات التي سُربت من قبل الحزب وسينتهي البرنامج أو جزء منه في تشرين الثاني ٢٠٢٥. وهناك أناس حصلت على تعويضات إيواء، تنتهي بعد سنة من تاريخ إعطائها وسوف يطلب من الحزب تجديدها، والحزب هنا أمام هذا الواقع».

ويضيف: «هناك تمويل كان يمر عبر سوريا يمكننا التوقع بأنه أصبح غير موجود، وهناك تمويل يمكن أن يمر عبر طرق أخرى ولكنه تحت الرصد الأميركي - الإسرائيلي، حتى أنه تحت رصد المكلفين بالمعابر الأمنية من قبل الأجهزة الأمنية بمنع دخول الأموال غير المشروعة بنظرهم. وبالتالي إمكانية دخول الأموال قائمة بدليل أن توم برّاك قال إن الحزب يحظى بتمويل ٦٠ مليون دولار شهريًّا وهذا الرقم من المؤكد أنه مبني على معلومات الخزانة الأميركية. حضر وفد أميركي منذ فترة قصيرة إلى لبنان ليبحث كيف يموّل «حزب الله» نفسه بعد الحرب الأخيرة».

بالرغم من وجود كل هذه الأموال لدى الحزب، هناك سؤال يطرح: لماذا لا يدفع الحزب تعويضات إعادة الإعمار لدى المتضررين؟ يقول يونس: «إن الحزب لديه أجندة منها إحراج الحكومة لتظهر بمظهر المقصّرة أمام جمهوره. ويرى أن بيئة الحزب هي اثنتين، هناك بيئة لصيقة، أشك إنها تنقلب عليه: المنتسبون إلى الحزب ومنهم أصحاب المصالح. وهناك البيئة الشيعية الأوسع وهو يستفيد اليوم من الضغط على البيئة الأوسع من

عدة جهات حتى يوهمها بأن المقصود هم الشيعة وليس «حزب الله» وبدوره يستفيد منها في فترة الانتخابات النيابية القادمة. وأعتقد أن إسرائيل لن تقبل بعودة كثيفة للأهالي إلى الجنوب قبل أن تحقق أهدافها، إما بمزيد من تقليل قُدرات الحزب، أو السعي للتفاوض مع لبنان ثم يتمّ التفكير بعودة الجنوبيين وإن هناك ورقة يخفيها الإسرائيلي، وهو رسم شريط عازل في القرى الحدودية».

## سياسة

# من «سلاح التحرير» إلى «سلاح العقيدة»: أيلول بين «البيجرز» واغتيال نصرالله..

**رنا شمص**

منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي، قدّم حزب الله نفسه بوصفه حركة مقاومة وُلدت من رحم الاحتلال الإسرائيلي للبنان، ودفع بسردية وتبناها في روايته الرسمية تقول أنّه تأسّس عام ١٩٨٢ استجابةً لظروف الاجتياح الاسرائيلي.

أوحى الحزب دائمًا بأنّ سلاحه آنذاك كان ذا غاية واضحة: تحرير الأرض والدفاع عن الجنوب المهمَّش.

وبفضل هذه السردية، نجح الحزب في اكتساب شرعيّة وطنية واسعة تخطّت بيئته الشيعية، لتشمل شرائح من اللبنانيين الذين رأوا في المقاومة ضرورة وطنية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

لكن مسار «الحزب» لم يتوقّف عند لحظة «التحرير» في عام ٢٠٠٠، بل أخذ يتعقّد ويتحوّل. السلاح الذي أراد حزب الله أن يظهره كأداة وطنيّة ظرفيّة، تحوّل مع مرور الوقت إلى «سلاح عقيدة»، أي سلاح يتجاوز منطق الدولة والدستور ليُربط بمرجعيّات دينيّة غيبيّة. وفي أيلول الماضي، تجلّى هذا التحوّل بأوضح صوره: من تفجيرات البيجرز التي استهدفت البنية الأمنيّة للحزب، إلى حرب الإسناد التي فتحها في الجنوب دعمًا لغزّة، وصولًا إلى اغتيال الأمين العام حسن نصرالله، الذي حوّل شخصه إلى رمز أبدي يرسّخ قداسة السلاح.

هكذا صار أيلول شهرًا مفصليًا في ذاكرة «الحزب»: لحظة دمج بين الدم والرمز والعقيدة، ولادة جديدة لمشروع يتجاوز حدود الوطن ليتموضع في قلب صراع إقليمي وديني مفتوح.

### البيجرز كبداية حرب الإسناد

شكّلت عملية تفجير أجهزة الاتصال «البيجرز» في ١٧ و١٨ أيلول الماضي صدمة مزدوجة لـ«حزب الله». فمن جهة، كانت تلك الأجهزة جزءًا أساسياً من بنيته الأمنية والتنظيمية، وتُستخدم في التنسيق والاتصال الداخلي بعيدًا عن شبكات الاتصالات الرسمية. ومن جهة ثانية، أدى التفجير المتزامن لعشرات الأجهزة إلى سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى، بينهم عناصر من «الحزب» ومدنيون من بيئته الاجتماعية، ما شكّل ضربة غير مسبوقة للبنية الأمنية والتنظيمية للحزب.

لم تكن الضربة مجرد عملية أمنية معزولة، بل وُصفت بأنها أكبر خرق أمني في تاريخ هذا «الحزب» منذ تأسيسه. إذ فجّرت إسرائيل ـ بحسب معظم التحليلات ـ نقطة الضعف الأعمق في جسد «الحزب»: اعتماده على شبكة اتصالات سرية ظنّ أنها منيعة. وبذلك تحوّل البيجر من أداة تواصل يومي إلى رمز هشاشة داخليّة كُشف أمام الجميع.

لكن «الحزب» لم يتعامل مع الحادثة كخسارة تقنيّة فحسب، بل أعاد صياغتها بسرعة في إطار سرديّته العقائديّة. فالتفجير، في خطابه، لم يستهدف جهازًا أو مقاتلاً، بل استهدف «الحاضنة الشعبيّة» بأكملها. وهكذا تحوّلت مجزرة «البيجرز» إلى لحظة دمج بين «المظلوميّة» و«القداسة»: دماء الضحايا لم تعد دليلاً على فشل أمني، بل على أنّ السلاح نفسه بات مهددًا لأنه يحمل مشروعًا يتجاوز حدود لبنان.

بهذا المعنى، شكّل أيلول بداية التحول في «حرب الإسناد»، إذ وجد «الحزب» نفسه مضطرًا للانتقال من حالة دفاعيّة إلى خطاب هجومي أوسع: ما دام العدو استهدف أدواته الداخليّة، فلا بدّ من الردّ بفتح جبهة موازية تُربك إسرائيل شمالًا وتربط لبنان مباشرة بمعركة غزّة.

### «حرب الإسناد» ودور «جبهة لبنان» في معادلة غزّة

منذ تشرين الأوّل ٢٠٢٣، ومع اندلاع معركة «طوفان الأقصى» في فلسطين، فتح «حزب الله» ما سمّاه «جبهة الإسناد» على الحدود اللبنانيّة ــ الفلسطينيّة. لم يكن الهدف خوض حرب شاملة على غرار حرب تمّوز ٢٠٠٦، بل تقديم دعم محسوب يربك إسرائيل ويُثبت و«حدة الساحات».

وفقًا للسردية التي عمل «حزب الله» على بثها، فقد شنّ «الحزب» طوال الأشهر التالية، مئات العمليات، شملت قصف مواقع عسكرية إسرائيلية، تدمير أجهزة رصد، إطلاق صواريخ دقيقة وبعيدة المدى، واستهداف مستوطنات في الجليل. ووفق هذا السرد، أدّت هذه العمليات إلى نزوح عشرات الآلاف من المستوطنين الإسرائيليين من بلدات الشمال، وتكبيد الجيش الإسرائيلي كلفة مادية وعسكرية ضخمة.

وفي هذا أعاد «الحزب» صياغة معنى السلاح: لم يعد مقتصرًا على الدفاع عن الجنوب اللبناني، بل امتدّ إلى نصرة غزة والقدس. وفي هذا الإطار، يظهر التحوّل من خطاب «التحرير الوطني» إلى خطاب «الواجب الديني» المرتبط بعقيدة أوسع، إذ أكد «الحزب» أنّ القتال ليس فقط من أجل لبنان، بل من أجل فلسطين واسنادًا لها وعبرت خطابات قادته عن ذلك كجزء من مشروع إلهي عابر للحدود.

مع مرور الوقت، أخذت حرب الإسناد بُعدًا أوسع. لم تعد مناوشة على الحدود، بل تحوّلت إلى حرب استنزاف متواصلة، ربطت مصير لبنان عسكريًا وأمنيًا بمصير غزّة. وهنا برزت إشكاليّة كبرى: هل يملك لبنان كدولة قرار الدخول في هذه الحرب؟ أم أنّ «الحزب» يفرض معادلته الخاصّة تحت عنوان «المقاومة» و«الإسناد»؟

في هذا السياق، جاءت تفجيرات «البيجرز» بعيد منتصف أيلول كرسالة مباشرة: استهداف «الحزب» لم يكن منفصلاً عن حرب الإسناد، بل كان جزءًا من محاولة إضعافه ومنعه من مواصلة دوره في الحرب التي أعلنها لـ«إسناد» غزة. وبذلك دخلت المواجهة مرحلة جديدة، أكثر خطورة وأكثر ارتباطًا بالسلاح العقائدي الذي لا ينفصل عن الإقليم.

## اغتيال نصرالله وولادة جديدة للسلاح

في خضمّ هذه المواجهة، شكّل اغتيال الأمين العام حسن نصرالله لحظة فارقة. الرجل الذي ارتبط اسمه وصورته بـ«مشروع المقاومة منذ عام ١٩٩٢»، تحوّل بموته إلى رمز في الوجدان الحزبي والشعبي. فبينما كان نصرالله حيًا يمثّل القائد السياسي والعسكري، صار بعد استشهاده «شهيد العقيدة» الذي يُضفي على السلاح قداسة إضافيّة.

وفقًا لتلك السردية، لم يُقدّم «شهادة نصرالله» على أنه خسارة للقيادة، بل صُوّر كـ «ولادة جديدة للمقاومة». ففي بيانات «الحزب» وإعلامه، رُبطت دماء القائد بميلاد «الحزب» الأولى في الثمانينيات، مؤكّدين أنّ الرسالة كانت واضحة: كما وُلد «الحزب» من رحم الدم والتضحيات مع بداية الاحتلال، فهو اليوم يتجدّد ويستمر باستشهاد قائده، متجذرًا في مشروع المقاومة والتضحيات المستمرة.

بهذا المعنى، تحوّل السلاح إلى ما يشبه «وصيّة» تركها نصرالله للأجيال القادمة. لم يعد النقاش عن بقاء السلاح أو زواله مطروحًا داخل «الحزب»، لأن موت القائد وضع حدًا لأي احتمال لمراجعة داخلية. «الشهادة»، في الخطاب العقائدي، يعني أن السلاح لم يعد ملكًا لقرار بشري أو وطني، بل صار جزءًا من مشروع إلهي لا يخضع للتفاوض.

فاستثمر «الحزب» ذكرى نصرالله لإعادة شحن قاعدته الشعبيّة. المهرجانات والمسيرات التي أقيمت في أيلول تحوّلت إلى طقس جماعي يربط الناس بالسلاح عبر دم القائد. هذه الرمزيّة صنعت ما يمكن تسميته بـ «قداسة مضاعفة»: قداسة السلاح كرمز للمقاومة، وقداسة دم نصرالله كضمانة لاستمراره.

## أيلول كذاكرة تحوّل...

لم يكن أيلول ٢٠٢٥ مجرّد شهر عابر في مسار الصراع، بل تحوّل إلى ذاكرة مركّبة تختزن عناصر ولادة «الحزب» وتجديده. في هذا الشهر اجتمعت ثلاث محطات أساسية: تفجيرات البيجرز، حرب الإسناد، «شهادة» نصرالله. هذه الأحداث لم تكن منفصلة، بل صاغت معًا سرديّة جديدة تربط السلاح بالذاكرة والقداسة.

فالبيجرز أعادت إلى الواجهة صورة المحرومين (البيئة الحاضنة) الذين شكّلوا الأساس الاجتماعي للحزب منذ الثمانينات. تفجير أجهزتهم لم يُقدَّم كعمليّة عسكريّة فقط، بل كهجوم على الفقراء والمستضعفين الذين يحتضنون المقاومة. وهكذا تحوّل الحدث إلى تكثيف رمزي لفكرة أنّ السلاح يحمي هؤلاء ويُمثّلهم.

أما «حرب الإسناد»، فقد أظهرت أنّ أيلول لم يعد مجرد تاريخ داخلي لبناني، بل صار لحظة إقليمية. فلبنان الجنوبي لم يُنظر إليه كأرض دفاعية فحسب، بل كبوّابة لدعم غزّة والقدس. ومع «شهادة نصرالله»، تكرّست هذه الرمزيّة أكثر: الجنوب ليس ساحة جغرافية، بل جزء من خريطة عقائدية تمتد من طهران إلى فلسطين.

في خطابات «الحزب» ومراسيمه، صار أيلول يُقدَّم كـ «شهر المقاومة المتجددة». فيه تُستعاد الولادة الأولى للحزب، ويُحتفى بولادة ثانية عبر دم نصرالله. وبهذا المعنى، تحوّل أيلول إلى تقويم خاص بـ«الحزب»، تقويم يربط الزمن بالتضحية والسلاح، ويُعلّي العقيدة فوق كل اعتبار وطني أو دستوري.

## السلاح بين الدولة والعقيدة

إن مراجعة مسار حزب الله من نشأته حتى أيلول ٢٠٢٥ تُظهر بوضوح أنّ السلاح لم يعد مجرّد أداة وطنية لتحرير الأرض، بل صار كيانًا عقائديًا يستمد شرعيته من الدم والرمز والذاكرة. ففي البداية كان السلاح محصورًا بغاية محددة: طرد الاحتلال من الجنوب. لكن بعد التحرير عام ٢٠٠٠، بدأ «الحزب» في إعادة صياغة فلسفته، ليربط السلاح بولاية الفقيه وبمشروع إقليمي أوسع.

تفجيرات «البيجرز» في أيلول مثّلت أول اختبار علني لصلابة هذا السلاح، لكنّها أيضًا وفّرت للحزب فرصة لتثبيت روايته العقائديّة. «حرب الإسناد» بدورها ربطت لبنان مباشرة بفلسطين، وحوّلت الجنوب إلى جبهة إقليميّة. وأخيرًا، جاءت «شهادة نصرالله» لتمنح السلاح قداسة إضافية، وليحوّله من خيار سياسي إلى وصية دينيّة.

أمام هذا المشهد، يقف لبنان أمام معضلة مستمرّة: هل يمكن لدولة حديثة أن تستوعب سلاحًا يتجاوزها، ويعتبر نفسه «أمانة إلهيّة» لا تخضع للنقاش؟ هل يمكن لمجتمع متعدّد أن يعيش تحت سقف سلاح يُعرّف نفسه كعقيدة لا كأداة وطنيّة؟ هذه الأسئلة تبقى مفتوحة، لكن المؤكّد أنّ أيلول ٢٠٢٥ وضع «الحزب» وسلاحه في موقع جديد، موقع يعلو على الوطن والدستور، ويضع لبنان أمام تحدٍّ وجوديّ بين منطق الدولة ومنطق العقيدة.

# التضحيّة بأبناء الطائفة على مذبح الشعارات الطائفية...

**علي مازح**

كُلُّنا يَذكُرُ ذلكَ الشّعارَ الطَّائفيَّ والمذهبيَّ، الّذي أطلقَهُ «حزبُ اللهِ» حينَ دخولِهِ سوريا للقتالِ إلى جانبِ حليفِهِ بشّار الأسد، في العام ٢٠١٣: (لن تُسبَى زينبُ مرّتين)، في محاولةٍ منه لإيهامِ مقاتليْهِ وشيعتِهِ ومؤيّديْهِ، «مِنَ الّذين أنعمَ اللهُ عليهم بنعمةِ ولايةِ الفقيهِ، العابرةِ للقارّاتِ» بأنَّ ثورةَ الشَّعبِ السُّوريّ على نظامِهِ الدّيكتاتوريِّ (الّتي انطلقت في بداياتِها سلميَّةً، قبلَ أن تُعَسْكِرَها الرَّجعيَّةُ الدّينيّةُ البَدويَّةُ) هيَ للقضاءِ على المقاومةِ الّتي تنتهجُ خطَّ أهلِ البيتِ وخطَّ الحسَينِ في كربلاءَ، وللقضاءِ على حليفِ المقاومةِ نظامِ بشّار الأسَد.

**(لن تُسْبَى زينبُ مرّتين)**

أهلي، إخواني، أخواتي:

إنَّ مَـن يَسـبي زينـبَ اليـومَ، مرّتيـنِ وثـلاثَ وأربـعَ وخمـسَ ومئـةَ مـرّةٍ هـو مَـن يتسـبَّبُ فـي إشـعالِ فتيـلِ الحـروبِ العبثيَّـةِ الجهنّميَّـةِ ويُشـارِكُ فيها تحـتَ عناويـنَ خدَّاعـةٍ، برَّاقـةٍ، كاذبـةٍ، وشـعاراتٍ طائفيّـةٍ ومذهبيّـةٍ حاقـدةٍ، تُحـرِقُ الأخضـرَ واليابـسَ وتُدمِّـرُ الأوطـانَ وتقضـي علـى مسـتقبلِ الشّـبابِ والأجيـالِ الصَّاعـدةِ، وتُولِّـدُ الحقـدَ فـي النُّفـوسِ، بيـنَ أبنـاءِ الطّوائـفِ والمذاهـبِ، وتتسَـبَّبُ بمجـازرَ شـتّى وإبـاداتٍ جَماعيَّـةٍ لسُـكّانِ مُـدُنٍ وقـرىً بأكملِهـا وو...

أهلي، إخواني، أخواتي:

إنّ مَـن يَسـبي زينـبَ اليـومَ هُـو مَـن يشـارِكُ فـي نهـبِ مؤسَّسَـاتِ الدّولـةِ اللبنانيَّـةِ، وهـو الّـذي كان يقـومُ بتهريـبِ الطَّحيْـنِ المدعـومِ مـن جُيـوبِ الفقـراءِ والمسـاكينِ وأبنـاءِ السَّـبيْلِ، وبتهريـبِ البنزيـن والمازوت والـدّواءِ إلـى سـوريا لدعـمِ حليفِـهِ الممانـعِ البائـد بشّـار الأسـد.

أهلي، إخواني، أخوَاتِي:

إنَّ مَـن يسـبي زينـبَ اليـومَ هـو مَـن يجتهـدُ فـي حمايَـةِ اللصُـوصِ والفاسـدِينَ والمُفسِـدِينَ و(علـى عَينـك يـا دولـة)، مـا يدفَـعُ بالشَّـبابِ والأدمغـةِ والطّاقاتِ البشـريّةِ فـي لبنـانَ إلـى الهجـرةِ خـارجَ أرضِ الوطـنِ، الّـذي تحوَّلَ إلـى مقبـرَةٍ للأحـلامِ، ومَرتَـعٍ للغـزاةِ الطَّامِعِيْـن.

أهلي، إخواني، أخواتي:

إنّ مَـن يسـبي زينـبَ اليـومَ هـو مَـن يجتهـدُ فـي مصـادرةِ حقـوقِ جميـعِ اللبنانيِّيـنَ، (المَغضُـوبِ عليهـم وَفـقَ عقيـدةِ ولايـةِ الفقيْـهِ)، الفرديَّـةِ والجَماعيَّـة، وفـي قمـعِ حُريَّاتِهـم (المَنصُـوصِ عليهـا فـي الدُّسُـتُورِ والقوانيـن) بوسـائلَ شَـتّى، كفَـرضِ قوانيـنَ انتخابيَّـةٍ حِيْكَـتْ خُيُوطُهـا فـي غُـرَفِ ولايـةِ الفقيْـهِ المُظلمَـةِ، بالتَّرغيـبِ تـارةً وتـارَةً أُخـرى بالتَّرهيـبِ، لصالـحِ مشـروعِ ولايـةِ الفقيْـهِ، العابـرِ للحُـدُودِ والقـارّاتِ.

أهلي، إخواني، أخواتي:

إنَّ مَـن يَسـبي زينـبَ اليـومَ هـو مَـن يُطلِـقُ حَمَلاتِـهِ الانتخابيَّـةَ تحـتَ شـعاراتٍ خدَّاعـةٍ برَّاقـةٍ، ظاهِرُهـا فيْـهِ الرَّحمَـةُ وباطِنُهـا «حيـثُ يَسـتوطِنُ الجهـلُ والتّخَلُّـفُ والاسـتكبارُ» فيـهِ القهـرُ والـذُّلُّ والعَـذابُ.

**من شعاراتِ «حزبِ اللهِ» الانتخابيَّةِ**

(نَحمي ونَبني)،

(أربعُونَ عامًا، ونبقى معَ الحسَين)،

(حتّـى لا تُفـرَضَ ضرائـبُ إضافيَّـة)، فكانـت الانتخابـات النّيابيَّـةُ الأخيـرةُ وكانـت الضّرائـبُ، وعلـى رأسِـها الـدُّولارُ الجُمْرُكـيّ وزيـادةُ التّعرفـةِ علـى الاتّصـالاتِ، وكان الغـلاءُ الفاحـشُ لأسـعارِ السِّـلَعِ والمـوادِّ التّموينيّةِ نتيجـةَ ارتفاعِ سـعرِ صـرفِ الـدُّولارِ فـي السُّـوقِ السَّـوداءِ، وكانـتِ الفوضـى وفِقـدانُ الأمـنِ والأمَـانِ نتيجـةَ تزايـدِ أعـدَادِ الجرائـمِ بشـكلٍ مخيـفٍ، فـي ظِـلِّ غيـابِ الأمـنِ والرَّقابـةِ والمحاسَـبَةِ والتّغطيَـةِ علـى المجرميـنَ فـي مناطـقِ نفـوذِ «حـزبِ اللـهِ» والجماعـاتِ الّتـي تـدورُ فـي فَلَكِـهِ.

أُذَكِّـرُ شـيعةَ ولايـةِ الفقيـهِ فـي لبنـان بقـولِ الإمـامِ الحُسـينِ حيـنَ خروجِـهِ إلـى كربـلاءَ رفضًـا للظُّلـمِ والاسـتعباد: (إنّـي لـم أخـرُجْ أشِـرًا ولا بَطِـرًا ولا مُفسِـدًا ولا ظالمًـا، وإنّمـا خرَجْـتُ لطلـبِ الإصـلاحِ فـي أُمَّـةِ جَـدِّي، أُريـدُ أن آمُـرَ بالمَعـروفِ وأنهـى عـنِ المُنكَـرِ).

أكثـرُ مـن أربعِيْـنَ عامًـا علـى ولادةِ «حـزبِ اللـهِ»، الّـذي يزعُـمُ الـولاءَ لنهـجِ أهـلِ البيـتِ ويحمِـلُ شـعارَ: (ونبقـى مـعَ الحسَـين)، فهـلْ «حـزبُ اللـهِ» هـذا الّـذي يحمـي الفاسـدينَ والمُفسـدِينَ عَلَنًـا وبقـوّةِ سـلاحِهِ ومَكْـرِهِ وخِدَاعِـهِ ويُوافِـقُ علـى فـرضِ الرُّسُـومِ والضّرائـبِ علـى الفقـراءِ والمسـاكينِ وذوي الدَّخْـلِ المَحـدُودِ، ويَـدُوسُ علـى كُلِّ شـعاراتِهِ الّتـي رفَعَهـا قبـلَ الانتخابـات النّيابيَّـةِ، ويرفَعُهـا عنـدَ كُلِّ مناسَـبةٍ، فهـلْ حـزبُ اللـهِ هـذا مـعَ الحُسَـينِ؟؟؟!!!

أهلي، إخواني، أخواتي:

لقـد جَعلـتِ الجماعـاتُ الدّينيّـةُ وكثيـرٌ مِـنَ حُـكّامِ العَـربِ مـن فلسـطينَ حُجّـةً وذريعـةً لممارسـةِ العُهـرِ والإرهـابِ والفسَـادِ والإفسَـادِ والتّنكيـلِ بحـقِّ شُـعُوبِهم العربيّـةِ، المَغلـوبِ علـى أمرِهـم وإرادتِهـم وحُرِّيتِهـم وعُقُولِهـم.

فمتـى كانـت قطعـةُ أرضٍ فـي هـذا الوجـودِ أعظـمَ مـن الإنسـانِ الّـذي وصَـلَ بعلمِـهِ وعبقريّتِـهِ إلـى أعلـى المَراتـبِ وقـدّمَ أعظـمَ الإنجـازاتِ العلميّـةِ والأدبيّـةِ والفكريّـةِ فـي سَـبِيلِ تقـدّمِ البشـريّةِ وازدهارِهـا؟؟؟!!!

لقـد جعَلُـوا مـن فلسـطينَ ذريعـةً لاسـتعبَادِ شُـعُوبِهم وقهرِهـا، فمتـى تسـتيقظون أيّهـا الخِـرَافُ الأقحَـاحُ مـن سُـباتِكُمُ العميـقِ؟؟؟

ولذلك قلنا ونقولُ لكم دائمًا وبالفَمِ المَلآن:

دَعُـوا فلسـطينَ، فلقـد قضَـتِ الحـربُ فـي بلادِنـا علـى أعـدادٍ كبيـرةٍ مـنَ الرِّجـالِ، حتّـى زادت أعـدادُ النِّسَـاءِ أضعَـافَ أضعَـافِ أعـدادِ الرِّجـالِ، مـا أدّى إلـى تزايـدِ أعـدادِ الفَتَيَـاتِ غيـرِ المتزوِّجـاتِ، بشـكلٍ مُخيـفٍ وغيـرِ مسـبُوقٍ، وهجـرةِ الشَّـبابِ، وتجويـعِ وإفقـارِ مئـاتِ آلافِ العائـلاتِ، عَـدا عـن تزايـدِ أعـدادِ الجرائـمِ المختلِفـةِ...

فالحـربُ خاسـرةٌ بـكلِّ المقاييْـسِ الإنسـانيّةِ، ولذلـكَ أقـولُ لكـم: دَعُـوا فلسـطينَ، «أرضَ إيْليَـاءَ» سـابقًا، فحُجّـةُ فلسـطينَ هـذِهِ جلبَـتِ الكـوارثَ الجَمَّـةَ علـى لبنـانَ والمِنْطقـةِ، فلقـد دُمِّـرَ لبنـانُ عشـرَاتِ المَـرّاتِ، وسُـرِقَتْ خزينتُـهُ مئـاتِ المَـرّات، وقتَـلَ الاخُ أخـاهُ تحـتَ شـعارِ تحريـرِ فلسـطين، وهـا هـيَ اليـومَ سـوريا واليمـنُ والعـراقُ الّتـي تعـادلُ بمِسَـاحَاتِها أضعـافَ أضعـافِ مِساحةِ فلسـطين قـد دُمِّـرت باسـمِ فلسـطين، و«الحَبْـلُ علـى الجـرّار»، فهـل تسـتحِقُّ بُقعـةُ أرضٍ صغيـرةٍ بمِساحتِها كلَّ هـذا التَّدميـرِ والخـرابِ والقتـلِ والتّهجيـرِ والتّنكيْـلِ بالأبريـاءِ؟؟؟!!!

وقـد قيـلَ قديمًـا: (رَحِـمَ اللـهُ امْـرَءًا عَـرَفَ حَـدَّهُ، فَوَقَـفَ عندَه).

وإنَّ حُكّامَكُـم يَلهثـونَ وراءَ إسـرائيلَ وأميـركا طَمَعًـا فـي البقـاءِ فـي مناصِبِهـم، علـى حِسَـابِ حُرّيّاتِكـم وسَـعادتِكُم وأمنِكـم وأمَانِكُـم.

أهلـي، إخوانـي، أخواتـي، أبنـاءَ طائفتـي، الشّـيعيّةِ، العزيـزةِ، الكريمـة:

هـل تعلمـونَ لمَـاذا رفـضَ «حـزبُ اللـهِ» ترسـيمَ الحُـدودِ البرِّيَّـةِ بيـنَ لبنـانَ وسـوريا فـي العـامِ ألفيـنِ وخمسَـةٍ وقبـلَ انـدلاعِ مـا سُـمّيَ حينَهـا (ثَـوَراتِ الرّبيـعِ العَربـيّ) ولمـاذا رفـضَ نشـرَ قـوّاتٍ دوليّـةٍ علـى طُـولِ الحُـدُودِ بيـنَ البلديـنِ؟؟؟

و(إنّ اللّبيبَ مِنَ الإشَارَةِ يَفهَمُ).

أهلي، إخواني، أخواتي:

لِنَفتَـرِضْ أنّـه لـو وافـقَ «حـزبُ اللـهِ» فـي السّـابقِ علـى ترسـيمِ الحُـدودِ البرّيّـةِ بيـن لبنـان وسـوريا ونشـرِ قـواتٍ دوليّـةٍ فهـلْ كان بحاجـةٍ إلـى دخـولِ سـوريا وخـوضِ حـربِ ضَـروس هنـاك ضحّـى فيهـا بـآلافِ الشّـبابِ الأعـزّاءِ، مـن أبنـاءِ الطّائفـةِ العزيـزةِ، ليمنـعَ تنظيـمَ داعـشَ الإرهابـيّ مـن احتـلالِ لبنـانَ واغتصـابِ أعراضِـهِ وإلحاقِـهِ بمشـروعِ الدّولـةِ الإسـلاميَّةِ فـي العـراقِ وبـلادِ الشَّـام كمـا يزعُـمُ، علمًـا أنّ تنظيـمَ داعـشَ وُلِـدَ بعـدَ دخـولِ «حـزبِ اللـهِ» والجماعـاتِ الشّـيعيّةِ العراقيّـةِ إلـى سـوريا بثـلاثِ سـنواتٍ؟؟؟!!!

وعلـى قاعـدةِ {فَذَكِّـرْ إنَّ الذِّكْـرَى تَنْفَـعُ المُؤمِنِيْـنَ} أُذَكِّرُكـم بخطـابِ الأميـنِ العـامِّ السـابق لـ«حـزبِ اللـهِ» حسـن نصـر اللـه فـي بدايـةِ الحـربِ السُّـوريَّةِ قـال فيـه: (إنّنـا دخلْنـا سـوريا دفاعًـا عـن المقامـاتِ الدِّينيّـةِ)، ولـم يُشِـرْ إلـى أيِّ غـزوٍ مُحتمَـلٍ للبنـان مـن قِبَـلِ أيِّ جماعـةٍ مسـلَّحةٍ هنـاك، ولـم يقُـلْ: دخلْنـا سـوريا كعمليّـةٍ استباقيّةٍ دفاعًـا عـن لبنـانَ وحُرمـةِ أعراضِنـا ومقدّسـاتِنا.

أهلـي، إخوانـي، أخواتـي، أبنـاءَ طائفتـي، الشّـيعيّةِ، العزيـزةِ الكريمَـةِ:

ورد عـنِ الإمـامِ الصّـادقِ قولُـه: (مـا أنـزلَ اللـهُ سـبحانه آيـةً فـي المنافقيـن إلّا وهـي فيمَـن ينتحِـلُ التّشـيُّعَ).

وورد عنـه قولُـه: (لـو قـامَ قائمُنـا بـدأ بكَذّابـي شِـيعَتِنا فقتَلَهُـم).

أختِـمُ بقـول الإمـامِ الكاظـم يصـفُ فيـه حـالَ شـيعتِهِ: (إنّهـم لَطالمـا اتّـكأُوْا علـى الأرائِـكِ)، وأنـا أقـولُ: «إنّهـم لَطالمـا اتّـكأُوا علـى حَريـرٍ وامتلَكُـوا السّـيّاراتِ الحديثـةَ والشِّـقَقَ الفخمـةَ والأرصـدةَ الضّخمـةَ فـي البنـوكِ، الأُوروبيّـةِ والغربيّـةِ، ومَلكُـوا شـركاتِ الصّيرفـةِ، وَحُلُّـوْا أسَـاوِرَ مـن ذهَـبٍ ووو»... ويُـردِفُ الإمـامُ قائـلًا: فقالـوا: نحـنُ شـيعةُ علـيّ!!! إنّمَـا شـيعةُ علـيّ مَـن صَـدَّقَ قولَـهُ فِعْلُـهُ.

ومـن بـابِ الفُكاهـةِ والسُّـخريةِ مـن واقعِنـا المُتخلِّـفِ والجاهـلِ أقـول: إنّ الّـذي سـيَغفرُ لإسـرائيلَ فَعلتَهـا مسـتقبَلًا هـو بَيعُهـا النّفـطَ لنَـا والغـازَ المُسـتَخرَجَ مـن حقلِنـا المُغتَصَـبِ، حقـلِ كاريـش، بفضـلِ دُعـاةِ المقاومـةِ وسياسـاتِها الصِّبيَانيّـةِ، لِنُشـعِلَ بِـهِ موائِـدَ زيـن العابديـن وأُمِّ البنيـن فـي رمضـان وعاشـوراء، ونَجُـولَ «ببركـةِ وجـودِهِ» بسَـيّاراتِنا المُحمَّلَـةِ بصناديـقِ دعـمِ المقاومـةِ فـي شـوارعِ وأزقـةِ الضّاحيَـةِ الجنوبيَّـةِ لبيروت علـى وقـعِ هُتافـاتِ النّصـرِ والتَّكبيـرِ، وهُتافـاتِ: المـوتُ لأمريـكا، والمـوتُ لإسـرائيل.

# مرصد

## يوميات شهر أيلول ٢٠٢٥: وقعة الصخرة وانتظار الحرب القادمة

**١ أيلول**

- نشرت جريدة «المدن» تقريرًا صدر عن «معهد دراسات الأمن القوميّ» الإسرائيلي وفيه أن إسرائيل سوف تقوم بترتيبات مرحليّة تمزج بين ضغطٍ عسكريٍّ مستمرٍّ ومسارٍ سياسي - اقتصادي يستهدف إضعاف الحزب وتقوية الدّولة اللّبنانيّة. وفيها مراحل ثلاث: «المرحلة الأولى: تفريغ جنوب لبنان من سلاح الحزب وتطبيق روح القرار ١٧٠١، مقابل انسحاب إسرائيلي تدريجي من النّقاط الخمس، على أن يتولّى الإشراف قوّةٌ أميركيّةٌ لا اليونيفيل؛ الثانية: إزالة وجود الحزب في البقاع والمعابر اللبنانيّة - السورية، مقابل «تسوية» خطويّة للخلافات الحدودية البرية بين لبنان وإسرائيل؛ (وقد تتم في موازاة ذلك تسوية لحدود لبنان - سوريا)؛ الثالثة: «تفكيك شامل لسلاح الحزب في عموم لبنان، مقابل وقف كامل للهجمات الإسرائيلية والتزام باحترام السيادة اللبنانية».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن «النائب السابق إميل إميل لحود التقى في دارته مع وفد من كتلة الوفاء للمقاومة ضمّ النواب: علي عمّار، أمين شرّي ورائد برّو». ونقل الموقع أنه تم التداول «في الشؤون السياسية اللبنانية، لا سيما موضوع الخروقات المستمرة من قبل العدو الإسرائيلي وعدم تنفيذه لأي من بنود اتفاق وقف إطلاق النار وإصرار «إسرائيل» اليوم على تحدّي جميع اللبنانيّين والعالم بالمزيد من الاغتيالات والخروقات دون حسيب أو رقيب».
- زار وفد قيادي من «حزب الله» سماحة السيد علي فضل الله في منزله. وقد شدّد الوفد على «دور بيت السيد فضل الله في تأسيس الحالة الإسلامية واحتضان المقاومة»، مضيفًا أن هذا البيت «بقي ثابتًا في دعمه للمقاومة عند كل مفصل ومنعطف». وختم: «سوف ننتظر الكثير من الثمار الطيبة في المستقبل وسيجد الكثير ممن حاولوا الاصطياد في الماء العكر أن ما جرى ليس إلا محاولة استغلال وتضخيم لشيء لن نتوقف عنده أبدًا، سنبني علاقة أكثر متانة وأكثر وضوحًا وأكثر رسوخًا لما فيه خير لكل اللبنانيين ولهذه الأمة».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أنه «إحياءً لذكرى تغييب سماحة الإمام السيد موسى الصدر ورفيقيه، نظمت جمعية مراكز الإمام الخميني الثقافية ندوة فكرية حملت عنوان «ملامح المجتمع المقاوم عند الإمام الصدر» في مركزها في صور، بمشاركة عضوي كتلتي الوفاء للمقاومة النائب حسن عز الدين والتنمية والتحرير النائب علي خريس، إلى جانب جمع من الفعاليات والشخصيات وعلماء الدين وحشد من المهتمين». وقال النائب عز الدين في الندوة: «كانت حركة المحرومين، وكانت المقاومة هي الأساس في الاستمرار بأي مشروع، وعندما شعر الإمام الصدر بأن الدولة متقاعسة في حق الجنوب، ومتقاعسة عن حماية أهله وأداء واجباتها الوطنية، دعا إلى مهرجان بعلبك عام ١٩٧٤ والذي أطلق فيه شعار «السلاح زينة الرجال»، وبعده بأشهر معدودة مهرجان ساحة القسَم في صور والذي قال فيه بشكل واضح «إن السلطة كاذبة ومخادعة، وسأبقى أعمل مع كلّ الشرفاء والوطنيين حتّى نحقق ما هو مطلوب للجنوب». وقال النائب حسن عز الدين، أن «المقاومة لن تسلّم سلاحها»، مشددًا على أن تسليمه «يعني الخطوة التالية: احتلال لبنان»، و«الدليل ما حصل في سوريا».
- استقبل وزير العمل الدكتور محمد حيدر اليوم سفيرة لبنان في جنيف كارولين زيادة، في زيارة بروتوكولية قبل تولّيها منصبها الجديد.
- كتبت جريدة «الأخبار»: جاءت «مواقف الرئيس نبيه بري في ذكرى تغييب الإمام الصدر ورفيقيه أمس مطابقة لما أعلنه الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم قبل أيام. فكلاهما شدّد على الثوابت نفسها: سلاح المقاومة ليس موضع مساومة ولا يُبحث إلا في إطار حوار وطني توافقي وتحت سقف الدستور وخطاب القسَم، وليس تحت ضغط خارجي أو داخلي، مؤكّدًا أن «السلاح عزّنا وشرفنا». وكذلك كتب موقع «العهد الأخباري» واصفًا خطاب رئيس المجلس النيابي نبيه بري بأنه «كان مدويًّا» وتحديدًا حينما قال: أن «هذا السلاح هو عزّنا وشرفنا».
- أفادت مراسلة «الأخبار» في جنوب لبنان أن «أربعة أشخاص دخلوا الأسبوع الماضي دخلوا أحد المطاعم في بلدة برج الملوك وتناولوا طعام الغداء، ولدى مغادرتهم فوجئ صاحب المطعم بأنّهم يريدون دفع الفاتورة بالشيكل، ليتبيّن له أنهم إسرائيليون يتجوّلون بكلّ حريّة في المناطق المحاذية للحدود. وقد حقّقت مخابرات الجيش مع صاحب المطعم حول استقباله أفرادًا من جيش العدو، فأفاد بأنّه لم يعرف بأنّهم إسرائيليون إلا عندما طلبوا كشف الحساب! وفي حادثة أخرى، دخل جنود إسرائيليون، بالزيّ الرسمي إلى بلدة برج الملوك القريبة من مستعمرة المطلّة، واشتروا من صاحب قهوة «إكسبرس» ٤ فناجين قهوة. وأكملوا طريقهم من دون أن يعترضهم أحد».
- قال السفير المصري علاء موسى بعد لقائه الرئيس عون في قصر بعبدا أن «حصرية السلاح وبسط سلطة الدولة ثوابت وطنية لا نقاش حولها، فيما تبقى آليات التطبيق شأنًا لبنانيًّا يُعالَج دائمًا بالحوار والتفاهم».
- أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي على منصة «أكس» أن الجيش الاسرائيلي «هاجم أمس هدفًا في منطقة النبطية في جنوبي لبنان وقضى على أحد عناصر «حزب الله» بعد أن تم رصده داخل موقع مهمّ للتنظيم في المنطقة»، جاء ذلك بعد استهداف دراجة نارية قرب تلة علي الطاهر.
- أعلن وزير المالية ياسين جابر أنّه سيشارك في جلسة مجلس الوزراء المرتقبة يوم الجمعة المقبل، المخصّصة لبحث وإقرار خطة نزع السلاح التي وضعتها قيادة الجيش.
- رحّب المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي بإعلان رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام قرار حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية، معتبرًا الخطوة محطة أساسية لحماية الاستقرار الداخلي.
- توفي المؤرّخ سعدون حمادة، وهو صاحب مؤلفات عديدة في التاريخ اللبناني ومن بينها «موسوعة تاريخ الشيعة في لبنان» من جزئين.
- أفادت «القناة ١٢ الإسرائيلية» أن الجيش الإسرائيلي سيباشر، اعتبارًا من يوم غد، عملية واسعة لتجنيد قوات الاحتياط، في إطار التحضيرات لمواصلة عملياته العسكرية في قطاع غزة. وأوضحت أن هذه القوات ستنتشر على الحدود مع لبنان وسوريا وفي الضفة الغربية، بما يتيح للقوات النظامية التفرغ للقتال داخل قطاع غزة.
- شنت طائرة مسيّرة إسرائيلية، اليوم، غارة على حفارة في بلدة رب ثلاثين.
- كتب رضوان عقيل في جريدة «النهار» أن «الاقتراح الأميركي في إقامة «منطقة اقتصادية» في البلدات الحدودية في الجنوب مع إسرائيل أساس نواة اتفاق وقف إطلاق النار والقرار ١٧٠١ ومندرجاته. وستكون هذه المنطقة، إذا تحققت على الارض، بإدارة أمنية أميركية ومن دون اليونيفيل». وانه سيتم «اقتطاع أراض من ٢٧ بلدة. وثمة قرى شيعية وكل البلدات السنية في القطاع الغربي (الظهيرة وياريـن والبستان ومروحين والزلوطية) وأن بلدات مسيحية في القطاع الأوسط (القوزح ورميش ودبل وعين إبل) سيهجّر أهلها من منازلهم لقاء تقديم

تعويضات مالية مغرية لهم».

- أوضح وزير الزراعة نزار هاني في حديثٍ صوت «لبنان الحر»، أن «سبب تأجيل جلسة مجلس الوزراء الأولى للبحث في خطة الجيش لنزع السلاح تقني فقط، إذ استمهل الجيش بضعة أيام لكون الموضوع مهم وأساسي».
- كتب النائب غسان حاصباني على منصة «أكس»: «دولة الرئيس نبيه بري طرحُك جاء متأخرًا. أن مصير سلاح «حزب الله» قد بُتّ حيث يجب أن يُبتّ، في أرفع سلطة شرعية في لبنان، أي سلطة مجلس الوزراء مجتمعًا في حضور رئيسي الجمهورية والحكومة، في ٥ و٧ آب الماضيَين تنفيذًا لاتفاق الطائف والدستور وخطاب القسَم والبيان الوزاري والقرارات الدولية والاتفاق الذي فاوضت عليه وقبِلت به، وبعد عشرين عامًا من الحوار المستفيض حول هذا السلاح».
- صدر عن رئيس بلدية برج الملوك في رد على جريدة «الأخبار» دون أن يسميها: «نشر أحد المواقع الإخبارية خبرًا مفاده بأن أربعة جنود إسرائيليين دخلوا البلدة وارتشفوا قهوة في محل «إكسبرس»؛ إننا إذ ننفي هذا الخبر نفيًا قاطعًا، نؤكّد عدم دخول أي جندي غريب إلى الضيعة. وأصلًا لا يوجد محل إ»كسبرس» ما بين البلدة والحدود، لذا نطلب من المواقع الإخبارية تحري الدقة من مصادرها قبل نشرها أخبارًا عارية عن الصحة».
- كتب رئيس جهاز العلاقات الخارجية في حزب «القوات اللبنانية» الوزير السابق ريشار قيومجيان عبر حسابه على منصة «أكس»: «ثلاث أكاذيب تختصر حقيقة واحدة هي رفض حزب إيران التخلي عن السلاح: الأكذوبة رقم ١: مواجهة إسرائيل؛ الأكذوبة رقم ٢: الاستراتيجية الدفاعية أو استراتيجية أمن وطني؛ الأكذوبة رقم ٣: الحوار حول السلاح، راجعوا الفصل الثاني من وثيقة الوفاق الوطني – الدستور - حول بسط سيادة الدولة وحلّ الميليشيات وتعالوا إلى بناء دولة».
- كتب مستشار الأمن القومي الأميركي السابق جون بولتون في مقال رأي نشرته صحيفة «التليغراف» البريطانية أن «تحرير لبنان من حزب الله، هو السبيل للسلام في الشرق الأوسط، وأن الغرب يجب أن يساعد بطرق أخرى في جهود التخلّص من إيران ووكلائها ونفوذهم خاصة وأن قوات «اليونيفيل» يفترض أن تنسحب بحلول نهاية ٢٠٢٦».
- أكد وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي في مقابلة خاصة مع صحيفة «الاتحاد» الإماراتية على «أن قرار الحكومة اللبنانية بحصر السلاح بيد الدولة يُعد قرارًا تاريخيًّا منتظرًا منذ اتفاق الطائف، الذي جرى توقيعه قبل ٣٥ عامًا، ويشكل بداية قيام دولة القانون والسيادة التي تحتكر قرار الحرب والسلم في الداخل والخارج».
- قال عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب ملحم الرياشي في حديث لإذاعة «لبنان الحر» ضمن برنامج «الجمهورية القوية» أن «النقطة الإيجابية في خطاب رئيس مجلس النواب نبيه بري هي حديثه عن رغبة شيعية لحلّ مسألة السلاح وهذا التطور يجب على رئيس الجمهورية والحكومة البناء عليه».
- نقلت قناة «الجديد» أن الجيش اللبناني «سيطرح خطته مصحوبة بالمعوقات التي تبدأ بعديد وعتاد غير كافٍ يُضاف إليها وجود قوات إسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية ما يؤدي إلى صدام مع العدو مع عدم وجود نيّة للتصادم مع حزب الله» وأن الثنائي «لا يزال يقوم بالمشاورات مع رئيسيِ الجمهورية والحكومة للبحث في جلسة الجمعة».

**٢ أيلول**

- نشر موقع «العهد الأخباري» أن الدفاع المدني، في الهيئة الصحية الإسلامية - قطاع صيدا، نفّذ ٢٨٣ مهمّة ميدانية خلال شهر آب ٢٠٢٥، وذلك طوال شهر آب المنصرم.
- نقلت قناة «أل بي سي آي» عن ما وصفته بالمعلومات قولها إن «الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس سترافق قائد القيادة الوسطى الأميركية إلى لبنان نهاية هذا الأسبوع لعقد لقاءات أمنية سريعة وستقتصر لقاءات أورتاغوس على المسؤولين الأمنيين اللبنانيين فقط وليس بالقادة السياسيين».
- كتب موقع «بنت جبيل» أن «الأضواء المرئية فوق قرى الجنوب اللبناني تعود لطائرة أميركية من نوع «أم ك ٩» وهي لا تزال تحلق منذ الصباح».
- أعلن عضو كتلة الوفاء للمقاومة، النائب علي المقداد، أن الثنائي الشيعي «لم يحسم قراره بعد حول المشاركة أو المقاطعة لجلسة الحكومة المقررة يوم الجمعة لعرض خطّة «حصر سلاح» «حزب الله» التي كُلِّف بها الجيش اللبناني في جلسة ٥ آب الماضي».
- أعلن الجيش الإسرائيلي أنه هاجم، «آليتين تعملان على إعادة تأهيل بنى تحتية لـ»حزب الله» في جنوبي لبنان».
- تحقيق لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) يشير إلى إمكانية أن يكون قد تمّ العثور على جثة السيّد موسى الصدر في ليبيا سابقًا وأن محاولة مطابقة الصوَر التي أخذت للجثة وصورة الصدر وفق برنامج من الخوارزميات أظهر تطابقًا مقبولًا إلى حد ما.
- ألقت طائرة مسيّرة إسرائيلية قنبلة يدوية على إحدى الحفارات التابعة لمجلس الجنوب في الحي الشرقي (الحارة القديمة) من مدينة ميس الجبل.
- أفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن رئيس الدولة، إسحاق هرتسوغ، منح جهاز «الموساد» جائزة الدفاع عن إسرائيل، تقديرًا لدوره في العملية التي أدّت إلى اغتيال أمين عام «حزب الله» في ٢٧ أيلول.
- أكد وزير المال ياسين جابر مشاركته في جلسة الحكومة الجمعة التي ستطرح مسألة سلاح حزب الله.
- أعلن الجيش الإسرائيلي أنه هاجم في اليوم السابق، «آليتين تعملان على إعادة تأهيل بنى تحتية لـ»حزب الله» في جنوب لبنان».

- كتبت النائبة بولا يعقوبيان عبر حسابها في «أكس»: «على جاري عادتها، انطلقت أبواق «حزب الله» لتشويه ما قلته وانتزاعه من سياقه الواضح. لقد تحدثت عن إيديولوجيا السلاح، فهل أصبحت الطائفة الشيعية بتاريخها وعراقتها مرادفًا لأيديولوجيا حزب، أو مجرد قطعة من ترسانته العسكرية؟».
- نوّه حزب «الكتائب» «ببدء مسار تسليم السلاح من المخيّمات»، وقال إنه «ملف طال انتظاره»، وأضاف أن «أي دعوة إلى الحوار مرحّب بها لكن بعد حصر السلاح بالدولة اللبنانية».
- انتشرت على طريق المطار لافتات داعمة للجيش اللبناني، تحمل شعار «كلنا معكم».
- كتبت جريدة «الأخبار» أن «عمليات البناء العشوائي تستمر على أراضي مشاع وأراضي الغير في مناطق عدة بعيدة جنوبًا وبقاعًا».

**٣ أيلول**

- نفّذ الجيش الإسرائيلي تفجيرًا عند أطراف بلدة عيترون.
- نسبت جريدة «النهار» إلى مصدر وصفته بالـ«حزبي» قوله إن «مسلحين سوريين، وخصوصًا من الإيغور، دخلوا مستودع سلاح كان لـ«حزب الله» في ريف القصير فانفجر بهم وأدّى إلى مقتلهم جميعًا، وقد سُمِع صداه إلى المناطق اللبنانية القريبة».
- نسبت صحيفة «الأنباء الكويتية» إلى مصدر وصفته بالـ«رسمي» قوله إن «الموقفين الفرنسي والأميركي يتقاطعان على دعم الحكومة اللبنانية والوقوف إلى جانبها في خطة الجيش لجمع السلاح». لكنّ الموقف الفرنسيّ «يتجاوز الموقف الأميركي بالمطالبة بانسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية المحتلة ووقف العدوان المستمر وشبه اليومي».
- نشرت جريدة «الأخبار» مقالًا كتبه عبد الله بدوي وصف فيه المؤرّخ سعدون حمادة

بالـ«مقاوم الـذي صحّح تاريخ لبنـان». حيـث أظهر أن «دور الشـيعة فـي لبنـان لـم يكـن هامشـيًّا. لقـد كانـوا حكّامًـا فـي مناطـق واسـعة، مـن جبـل عامـل إلـى بعلبـك والبقـاع، بـل حتـى فـي جبـل لبنـان». كذلـك ركـز الكاتـب علـى أن روايـات سـعدون حمـادة «تناقـض الروايـة الكلاسـيكية التـي حصـرت تاريـخ لبنـان بالشـوف والمعنييـن والشـهابيين».

- نشـرت «اليونيفيـل»، بيانًـا ذكـرت فيه أن المسـيّرات الإسـرائيلية ألقـت فـي اليـوم السـابق، «أربـع قنابـل بالقـرب مـن قـوات حفـظ السـلام التابعـة لـ«يونيفيـل» أثنـاء عملهـا علـى إزالة عوائـق تعرقل الوصـول إلـى موقـع للأمـم المتحـدة قـرب الخـط الأزرق». ووصـف البيـان الهجـوم بأنـه «مـن أخطـر الهجمـات علـى أفـراد «اليونيفيـل» وممتلكاتهـا منـذ اتفـاق وقـف الأعمـال العدائيـة فـي تشـرين الثانـي الماضـي».
- نقلـت جريـدة «الأخبـار» عـن رئيس مجلـس النواب نبيـه بـري أنـه «أُبلِـغ كل مـن عـون وسـلام ومـن يعنيهـم الأمـر، بـأنّ وزراء «حـزب اللـه» وحركـة أمل لـن يشـاركوا فـي الجلسـة إذا كان جـدول أعمالهـا محصـورًا بخطّـة الجيـش، مـع التشـديد علـى عـدم السـماح لرئيـس الحكومـة بـإدراج بنـود شـكليّة لجـرّ «الثنائـي» إلـى فـخّ جديـد».
- اسـتهدفت الجيـش الإسـرائيلي بالمدفعيـة جبـل سـدانة فـي أطـراف بلـدة شـبعا.
- كتـب الصحافـي عمـاد مرمـل فـي جريـدة «الجمهوريـة» أن «الثنائـي «حـزب اللـه وحركـة أمـل» لا يـزال يعـوّل علـى حكمـة الجيـش وحنكتـه لتفـادي جـرّه إلـى مسـتنقع مواجهـة داخليـة لا تُحمـد عقباهـا، مـن دون أن يظهـر فـي الوقـت نفسـه متمـرّدًا علـى القـرار الحكومـي».
- أعلنـت إدارة حصـر التبـغ والتنبـاك «الريجـي» فـي بيـان أنهـا «سـتبدأ يـوم الأربعـاء ١٠ أيلـول الجـاري بتسـلّم محاصيـل التبـغ الموضّبـة لـدى المزارعيـن فـي الجنـوب» وأنهـا خصصـت «لهـذا الغـرض مراكز شـراء فـي النبطيـة وصدّيقيـن وصريفـا ورميـش وتوليـن وتبنيـن».
- قـال رئيـس مجلـس النـواب نبيـه بـري فـي ذكـرى المولـد النبـوي الشـريف: «مولـد وموعـد دائـم لـولادة الكرامـة الإنسـانية وللعـدل وللأمـل ولـن نفقـد الأمـل».
- اختتمـت التعبئـة التربويـة فـي «حـزب اللـه» فـي قطـاع صيـدا ضمـن فعاليـات مشـروع «الشـهيد الأقـدس» دورة «الـذكاء الاصطناعـي اساسـيات وتطبيقـات متقدمـة» والتـي أقامتهـا فـي بلـدة عنقـون لمـدة خمسـة أيـام وحاضـر فيهـا المتخصص فـي الـذكاء الاصطناعـي الدكتـور محمـد فـران.
- اسـتهدفت مسـيّرة إسـرائيلية سـيارة فـي بلـدة ياطـر جنوبـي لبنـان. وأعلنـت وزارة الصحـة فـي بيـان أن الغـارة «أدت إلـى سـقوط شـهيد». وقـد أفيـد بـأن «الغـارة اسـتهدفت عبـد المنعـم سـويدان».
- أفـادت «الوكالـة الوطنيـة للإعـلام» بـأنّ مسـيّرة ألقـت قنبلـة صوتيـة علـى عـدد مـن المواطنيـن فـي بلـدة حـولا أثنـاء نقـل أثـاث منازلهـم.
- توجَّـه العلّامـة السـيّد علـي فضـل اللـه بالتهنئـة والتبريـك إلـى المسـلمين بخاصـة واللبنانييـن بعامـة وقـال: «لتكـن ذكـرى ولادة النبـي محمـد مناسـبةللوحـدةفهـيلاتلغـيالتنـوّعوالقناعـات».
- أغـار الطيـران الإسـرائيلي علـى الـوادي الواقـع بيـن الزراريـة وأنصـار، أطـراف الخرايـب محلـة البابليـة، كوثريـة الـرز وديـر تقـلا – أنصاريـة، حيث اسـتهدف هنغـارًا لتصليـح الجرافـات ومجمَّـع للآليـات، وأدّت الغـارات إلـى أضـرار ماديـة ضخمـة لحقـت بعـدد مـن المنـازل. وقـد أعلـن مركـز عمليـات طـوارئ الصحـة التابـع لـوزارة الصحـة العامـة فـي بيـان، أن «غـارة العـدو الإسـرائيلي علـى بلـدة الخرايـب جنوبـي لبنـان، أدت إلـى سـقوط شـهيد وإصابـة شـخص بجـروح».
- عقـدت «كتلـة الوفـاء للمقاومـة» جلسـتها، برئاسـة النائـب محمـد رعـد ومشـاركة أعضائهـا، وأصـدرت بيانًـا قالـت فيـه «إن مـن موجبـات الدفـاع عـن لبنـان وحفـظ السـيادة الوطنيـة أن تراجـع السـلطة حسـاباتها وتتوقـف عـن تقديـم هدايـا مجانيـة للعـدو وتتراجـع عـن قرارهـا غيـر الميثاقـي وغيـر الوطنـي فـي موضـوع سـلاح المقاومـة وتمتنـع عـن الخطـط المزمـع تمريرهـا بهـذا الصـدد، وتعـود للاحتـكام إلـى منطـق التفاهـم والحـوار الـذي دعـا إليـه دولـة الرئيـس نبيـه بـري فـي محاولـة منـه لإيجـاد مخـرج للمـأزق الـذي أوقعـت الحكومـة نفسـها والبـلاد فيـه نتيجـة انصياعهـا للإمـلاءات الخارجيـة».

- أعلـن مركـز عمليـات طـوارئ الصحـة التابـع لـوزارة الصحـة العامـة فـي بيـان، أن «غـارة العـدو الإسـرائيلي علـى بلـدة الطيبـة جنـوب لبنـان أدت إلـى سـقوط شـهيد».
- أغـار الطيـران الحربـي الإسـرائيلي مسـتهدفًا سـاحة بلـدة طيرحرفـا فـي القطـاع الغربـي.
- اسـتهدف الجيـش الإسـرائيلي منـزل فـي بلـدة شـبعا مـا أدى، بحسـب مـا صـدر عـن بيـان مركـز عمليـات طـوارئ الصحـة التابـع لـوزارة الصحـة العامـة، «فـي حصيلـة أوليـة إلـى سـقوط شـهيد».
- دانـت دولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة بشـدة إطـلاق الجيـش الإسـرائيلي قذائـف علـى مواقـع لقـوات حفـظ السـلام الدوليـة فـي لبنـان («اليونيفيـل»).
- نظّمـت ثانويـة المهـدي - الغازيـة حفـل تخرّيـج طلابهـا الناجحيـن فـي الشـهادة الثانويـة العامـة لهـذا العـام تحـت عنـوان «دفعـة سـيد شهـداء الأمـة» برعايـة الوزيـر السـابق الدكتـور مصطفـى بيـرم الـذي ألقـى كلمـة متوجهًـا إلـى الخرّيجيـن: «أنتـم أيهـا الخريجـون تحملـون الرايـة وتُفرِحون كل أرواح المضحّيـن، ولأنّكـم مـن أهـل الوفـاء، ولأنّكـم مـن أهـل العـزم ولأنّكـم نهضتـم مـن تحـت الـركام، ومـن تحـت الطائـرات ومـن بيـن الأوجـاع، اصنعـوا الحيـاةَ العزيـزةَ وحوّلـوا الأزمـة إلـى فرصـة».
- أقـام المجلـس الإسـلامي الشـيعي الأعلـى وعائلـة الشـيخ الراحـل حسـن طـراد، لمناسـبة الذكـرى السـنوية الأولـى لرحيلـه احتفـالًا تأبينيًّـا، فـي مقـر المجلـس - طريـق المطـار، وقـد ألقـى نائـب رئيـس المجلـس العلّامـة الشـيخ علـي الخطيـب كلمـة قـال فيهـا «نحـن فـي مرحلـة خطيـرة صعبـة، ولكننـا كمـا تـرون كلمـا وصلنـا إلـى مرحلـة خطيـرة وكنـا وحـدة متماسـكة اسـتطعنا أن نجتـاز هـذه المرحلـة بنجـاح بـإذن اللـه وبتوفيـق اللـه سـبحانه وتعالـى».
- نعـى الوزيـر السـابق للثقافـة القاضـي محمـد وسـام المرتضـى، المـؤرّخ سـعدون حمـادة فـي بيـان جـاء فيـه: «رحـل سـعدون حمـادة ابـن الهرمـل وسـليل العائلـة الحماديـة العريقـة الـذي سـكب ضـوء عينيـه علـى ظلمـاتٍ مـن تاريـخ لبنـان، منقّبًـا فـي مطـاوي الوثائـق والأزمنـة عـن أحـداث وتفاصيـل صنعـت بتأثيراتهـا أيامنـا الراهنـة».
- أكـد وزيـر العمـل محمـد حيـدر أنـه «حتـى اللحظة وزراء الثنائـي «أمـل وحـزب اللـه» فـي وارد حضـور الجلسـة الحكوميـة الجمعـة والاطـلاع علـى مـا سـيقدمه قائـد الجيـش مـن خطـة لحصـر السـلاح بيـد الدولـة لكنهـم بانتظـار الـرد علـى بعـض النقـاط المطروحـة للنقـاش فـي السـاعات المقبلـة ليُبنـى علـى الشـيء مقتضـاه».
- اعتبـر النائـب عـن «التيـار الوطنـي الحـرّ» فـي مجلـس النـواب سـامر التـوم عبـر «صـوت كل لبنـان» أن «الحكومـة باتـت مسـؤولة أمـام المجتمع الدولـي والوسـيط الأميركـي فـي مـا يتعلّـق بحصرية السـلاح، وأنّ الموضـوع لـم يعـد يقتصـر علـى «حـزب اللـه»، بـل أصبـح يتطلـب خطـوات عمليـة مـن الدولـة اللبنانيـة فـي وقـت يـزداد فيـه الضغـط الأميركـي والإسـرائيلي، مـا انعكـس تأجيـلًا لجلسـة الثلاثـاء إلـى الجمعـة بسـبب حساسـية وتعقيـدات الملـف».
- كتـب بهـاء الحريـري عبـر حسـابه علـى منصـة «أكـس»: «إنّ حتميـة حصـر السـلاح بيـد الجيـش الوطنـي وحـده ليسـت خيـارًا بـل شـرطًا أساسـيًّا لبقـاء الدولـة وقيامهـا. فالدولـة لا تُبنـى إلا بمؤسسـاتها الشـرعية، وفـي طليعتهـا جيشـها الوطنـي الـذي أثبـت، عبـر عقيدتـه الراسـخة وتضحياتـه الجسـام، أنّـه وحـده الضامـن الحقيقـي للأمـن والاسـتقرار».
- أكـد رئيـس الهيئـة التنفيذيـة فـي «حركـة أمـل» الدكتـور مصطفـى الفوعانـي، أن «تغييـب الإمـام لـم يكـن مجـرد جريمـة بحـق شـخص أو طائفـة، بـل مؤامـرة كبـرى اسـتهدفت لبنـان بـكل مـا يمثـل

مـن رسـالة حضاريـة ووطنيـة».

- أطلقـت وحـدة الأنشـطة الإعلاميـة فـي «حـزب اللـه» شـعارًا بمناسـبة ولادة الرسـول الأكـرم وحفيده الإمـام الصـادق وأسـبوع الوحـدة الإسـلامية: «أمّـة واحـدة».
- اسـتقبل مفتـي الجمهوريـة الشـيخ عبـد اللطيـف دريـان فـي دار الفتـوى النائـب الدكتـور عبـد الرحمـن البـزري الـذي قـال بعـد اللقـاء: «لبنـان يجـب أن يقـف خلـف حكومتـه لما تقـوم بـه مـن دور مهـم، فمـا قامـت بـه هـذه الحكومـة يعتبـر مفصليًّـا ونوعيًّـا، ولأول مـرة منـذ عـام ١٩٦٩ هنالـك قـرار حكومـي واضـح وصريـح بضـرورة اسـتعادة شـرعية وحصريـة القـرار الأمنـي والقـرار العسـكري إضافـة إلـى الأمـور الأخـرى بيـد الدولـة اللبنانيـة».
- رفـع رجـل الأعمـال الأميركـي - اللبنانـي، بنيامـين بلّـوط، دعـوى قضائيـة فـي ولايـة ميشـيغن ضـد توماس بـرّاك بعـد وصفـه الصحافييـن اللبنانييـن بـ«الحيوانـات» باعتبـار أن هـذه التصريحـات لا تشـكّل فقـط تشـهيرًا، بـل أيضًـا «خطابًـا اسـتعماريًّا» يقـوّض مصداقيـة واشـنطن كوسـيط فـي المفاوضـات بيـن إسـرائيل و«حـزب اللـه».
- تـم إضافـة ٤ بنـود جديـدة علـى جـدول أعمـال جلسـة مجلـس الـوزراء المقـررة والتـي مـن المتوقع أن يعـرض فيهـا الجيـش خطتـه لحصـر السـلاح بيـد الدولـة اللبنانيـة.
- أعلـن الجيـش الإسـرائيلي أنـه قتـل عبـد المنعـم موسـى سـويدان، «الممثـل المحلـي لـ«حـزب اللـه» فـي منطقـة ياطـر - جنـوب لبنـان». كذلـك أعلـن أنـه قـام باسـتهداف «عنصـر مـن تنظيـم «سـرايا المقاومـة اللبنانيـة» التابـع لـ«حـزب اللـه» فـي منطقـة شـبعا، معتبـرًا أن نشـاطه شـكّل انتهـاكًا للتفاهمـات القائمـة بيـن لبنـان وإسـرائيل».
- نشـرت جريـدة «النهار» عـن ما وصفتـه بالمعلومات قولهـا إن قيـادة الجيـش اللبنانـي سـتطرح خطـة مبدئيـة لحصـر السـلاح بيـد الدولـة وأن «الثنائـي الشـيعي هـدد بصـدام كبيـر فـي حـال الموافقـة علـى الخطـة بمواعيـد تنفيـذ محـدّدة».
- أشـارت جريـدة «النهـار» فـي عامـود «أسـرار الآلهـة» أن أكثـر مـن جهـة سياسـية وروحيـة «توقفـت عنـد بيـان المجلـس الإسـلامي الشـرعي الأعلـى، والـذي عُقِـد بحضـور الرئيـس نـواف سـلام والمفتـي الشـيخ عبـد اللطيـف دريـان، والـذي أكّـد علـى عبـارة «نُقـدّر ونُثمّـن شـجاعة رئيـس الحكومة وكل مـا يقـوم بـه «».
- شـدّدت النائبـة فـي البرلمـان اللبنانـي عـن «حـزب القـوات اللبنانيـة» سـتريدا جعجـع علـى أهميـة «جلسـة مجلـس الـوزراء المقـررة يـوم الجمعـة المقبـل لـدرس خطـة الجيـش اللبنانـي بشـأن حصـر السـلاح بيـد الدولـة، معتبـرة إياهـا حدثًـا مفصليًّـا واسـتثنائيًّا فـي المسـار الوطنـي، بعـد القـرارات التاريخيـة للحكومـة فـي ٥ و٧ آب الماضـي التـي أعلنـت اسـتعادة الدولـة زمـام المبـادرة».
- دانـت فرنسـا الأربعـاء هجومًـا بمسـيّرات إسـرائيلية قـرب قـوة الأمـم المتحـدة المؤقتـة فـي لبنـان («اليونيفيـل»)، داعيـة إلـى ضمـان أمـن قـوات حفـظ السـلام.
- أسـفرت حصيلـة الغـارات إسـرائيلية علـى بعـض البلـدات فـي جنـوب لبنـان عـن سـقوط ٥ ضحايـا.

**٤ أيلول**

- نقلـت جريـدة «الأخبـار» عـن مـا وصفتـه بالمصادر المطلعـة أن موقـف الجيـش اللبنانـي، «ليـس بعيـدًا عـن جـوّ التهدئـة، نتيجـة إدراك قائـد الجيـش رودولـف هيـكل، لخطـورة «المقامـرة» بمصيـر المؤسسـة العسـكرية، وهـو ناقـش مـع عـون وسـلام أخيـرًا سـيناريو اعتـراض النسـاء والأطفـال للجيـش، فـي حـال قـرّر «حـزب اللـه» عـدم التصـادم معـه، سـائلًا إن كان لديهمـا أي تصـوّر لمـا يجـب أن يفعلـه حينهـا».
- كتبـت صحيفـة «البنـاء» أن زيـارة قائـد المنطقـة الوسـطى فـي الجيـش الأميركـي (سـنتكوم) بـراد كوبـر إلـى لبنـان تشـكّل «ضغوطًـا أميركيـة علـى الجيـش لنـزع سـلاح المقاومـة».
- نسـبت جريـدة «الأنبـاء» الكويتيـة إلـى معلومـات خاصـة قولهـا إن السـلطات اللبنانيـة تلقّـت عبـر موفديـن دولييـن تحذيـرات واضحـة مـن أن «إسـرائيل ستباشـر بضـرب ١٢٠ هدفًـا فـي مختلـف المناطـق اللبنانيـة فـي آن واحـد، إذا أقـدم «حـزب اللـه» علـى شـن هجمـات ضـد الجيـش الإسـرائيلي».
- انتشـر فيديـو علـى وسـائل التواصـل الاجتماعـي وفيـه أن رئيـس بلديـة إنصاريـة، قـال بعـد غـارة الأمـس: «هيـدي الغـارة هـزّت أساسـات الإنصارية... خـدوا السـلاح، خـدوا الصواريخ، هيـدي الصرامي رح تصيـر صواريـخ... أرزاق حقهـا ملاييـن الـدولارات مـا حـدا عـم يسـأل مـا حـدا اتصـل شـو صـار معكـن يـا بشـر!». وكذلـك انتشـر تصريـح لأحـد مخاتيـر بلـدة إنصاريـة يقـول فيـه: «بدنـا نقـول لنـواف سـلام يجـي يشـوف شـو عـم يصيـر فينـا قبـل مـا يطلـب السـلاح يجـي يوقـف الإسـرائيلية عنّـا... نـصّ ضيعـة راحـت، نحنـا مـا بدنـا نمـوت نحنـا منحـب العيشـة بـس يشـرّفوا يجـوا يشـوفوا علـى الأرض شـو فـي!».
- نشـر رئيـس الحكومـة نـواف سـلام عبـر حسـابه علـى منصـة «أكـس» موقفًـا دان فيـه «الاعتـداءات الإسـرائيلية المتكـررة علـى لبنـان»، معتبـرًا أنهـا تشـكّل «انتهـاكًا صارخًـا لإعـلان وقـف العمليـات العدائيـة الصـادر فـي تشـرين الثانـي الماضـي، وللقـرار الدولـي ١٧٠١، فضـلًا عـن مبـادئ القانـون الدولـي وأحكامـه». وأكـد سـلام أن «مصداقيـة المجتمـع الدولـي علـى المحـك»، داعيًـا إلـى «تحرك فـوري لإلـزام إسـرائيل وقـف هـذه الاعتـداءات واحتـرام سـيادة لبنـان وسـلامة أبنائـه».
- اسـتهدفت مسـيّرة إسـرائيلية غرفـة فـي أطـراف عيتـا الشـعب الجنوبيـة دون وقـوع إصابـات.
- قـال «المنبـر الوطنـي للإنقـاذ» فـي بيـان، أن «لا حـلّ إلا بالدولـة»، مشـيرًا إلـى أن «هـذا المبـدأ سـبق انتخـاب رئيـس الجمهوريـة وخطـاب القسَـم الـذي جعـل مـن قضيـة الدولـة عمـوده الفقـري، كمـا سـبقه تشـكيل الحكومـة التـي شـدّدت فـي بيانهـا الـوزاري علـى ضـرورة إعـادة بنـاء الدولـة واسـتعادة سـيادتها علـى كامـل أراضيهـا». وأن «حصريـة السـلاح خطـوة مفصليـة لإنهـاء حكـم الميليشـيات».
- كتـب وزيـر العمـل الدكتـور محمـد حيـدر علـى منصـة «أكـس»: «غـدًا تعقـد الحكومـة جلسـتها لمناقشـة حصريـة السـلاح، وفـي المسـاء كان العـدو الإسـرائيلي يبعـث رسـالته الدمويـة بقصـف وقتـل مدنييـن، كأنـه يقـول: لسـت معنيًّـا بقراراتكـم ولا بوسـاطاتكم».
- رُفعـت صبـاح اليـوم فـي شـوارع وسـط بيـروت لوحـات إعلانيـة، وحملـت اللوحـات صـوَر رئيسـي الجمهوريـة العمـاد جـوزاف عـون والحكومـة نـواف سـلام، مـع شـعار «كلنـا معكـم، جيـش واحـد، سـلاح واحـد، دولـة واحـدة، عهـد جديـد للبنـان».
- اسـتقبل البطريـرك المارونـي الكاردينـال مـار بشـارة بطـرس الراعـي فـي المقـر البطريركـي الصيفـي فـي الديمـان النائـب وليـد البعرينـي علـى رأس وفـد شـعبي كبيـر. وقـال بعـد اللقـاء «نتطلـع إلـى وحدة السـلاح إلـى سـيادة لبنـان، وطبعًـا عندمـا نتكلـم عـن سـيادة لبنـان لا يمكننـا أن نغفـل أو نضـع جانبًـا قضيـة الوجـود الإسـرائيلي فـي الجنـوب».
- ألقـت مسـيّرة إسـرائيلية منشـورات فـي بلـدة الخيـام كتـب فيهـا: «هـذه الشـركات لا تـزال تخـدم لصالـح «حـزب اللـه» إنهـا تزعـزع الأمـن وتعرّضكـم للخطـر. لا فائـدة مـن التعامـل والعلاقـات مـع «حـزب اللـه»».
- أدانـت وزارة الخارجيـة والمغتربيـن الاعتـداءات الإسـرائيلية المتكـرّرة علـى لبنـان.
- جابـت مسـيرات دراجـة شـوارع الضاحيـة الجنوبيـة لبيـروت بالتزامـن مـع تعزيـزات للجيـش اللبنانـي عشـية انعقـاد الجلسـة الحكوميـة ورُفعـت خلالهـا أعـلام «حـزب اللـه» وصـور الأميـن العـام الراحـل السـيد حسـن نصرالله.

**٥ أيلول**

- اشـارت جريـدة «النهـار» إلـى أن «خطـة سـحب السـلاح التـي سـيقدمها الجيـش اللبنانـي سـتحتاج إلـى ١٥ شـهرًا للتنفيـذ، وأن الخطّـة ستقسّـم زمنيًّـا وفـق المناطـق وتبـدأ مـن بيـروت. وأشـارت هـذه المعلومـات إلـى أن الجيـش اللبنانـي لـن يُلـزم نفسـه بتاريـخ محـدّد لبـدء تنفيـذ خطـة حصـر السـلاح ويعتبـر أن وضـع مُهـل هـو قـرار سياسـي لا علاقـة لـه بـه، علمًـا بـأن مجلـس الـوزراء حـدّد مهلـة هـي نهايـة السـنة الحاليـة. ولفتـت إلـى أن وزراء «حـزب اللـه» وأمـل يطالبـون بـأن يكـون بنـد السـلاح آخـر بنـد علـى جـدول أعمـال الحكومـة وهـم لـن يحضـروا إن كانـت سـتبدأ ببحـث خطـة السـلاح».
- نقـل موقـع «العهـد الأخبـاري» أن «حـزب اللـه» شـيّع «وجمهـور المقاومـة وأهالـي بلـدة عدشـيت الشـهيد السـعيد المجاهـد رضـا علـي زريـق بموكبٍ حاشـدٍ ومَهيـب، شـارك فيـه شـخصيات وفعاليـات ورئيـس المكتـب السياسـي لـ«حركـة أمـل» جميـل

حايـك وعلمـاء ديـن وعوائـل الشـهداء وأهالـي القـرى المجـاورة». علمـا بـأن زريـق مـن ضحايـا غـارة الزراريـة فـي ٣ أيلـول.

- دعـا السـيد علـي فضـل اللـه فـي خطبـة صـلاة الجمعـة مـن علـى منبـر مسـجد الإمامين الحسـنين فـي حـارة حريـك بالضاحيـة الجنوبيـة لبيـروت، الدولـة اللبنانيـة إلـى «القيـام بالـدور المطلـوب واتخـاذ خطـوات فاعلـة تُثبِـت للبنانييـن عمومًـا، ولأهـل الجنـوب خصوصًـا، أنهـا تبـذل الجهـود اللازمـة لمنـع العـدوان وردّه، وأنهـا لـن تألـو جهـدًا فـي إيقـاف هـذا النـزف المسـتمر، ولـن تكتفـي بتأديـة دورهـا مـن خـلال بيانـات الإدانـة - إن صـدرت عنهـا - لإعـادة ثقـة اللبنانييـن بهـا». ودعـا إلـى «تعميـق الوحـدة بيـن اللبنانييـن وإزالـة كل أسـباب التوتـر والفتنـة». وذكّـر فضـل اللـه «أن الاعتراضـات علـى قـرار حصـر السـلاح لا تنفـي مبـدأ حصريـة السـلاح بيـد الدولـة، بـل تربطـه بوقـف الاعتـداءات الإسـرائيلية وانسـحاب الاحتـلال مـن الأراضـي المحتلـة واسـتعادة الأسـرى. واعتبـر أن تنفيـذ القـرار بطريقـة متسـرعة قـد يضـع الجيـش فـي مواجهـة شـريحة واسـعة مـن اللبنانييـن، محـذّرًا مـن أن أي صـدام داخلـي يصـبّ فـي مصلحـة العـدو الإسـرائيلي».
- قـال المفتـي الجعفـري الممتـاز الشـيخ أحمـد قبـلان، فـي رسـالة المولـد النبـوي الشـريف لهـذا العـام فـي مسـجد الإمـام الحسـين(ع) فـي بـرج البراجنـة، والتـي تحـدث فيهـا عـن ولادة الرسـول الأكـرم محمـد(ص): أن «المقاومـة شـرفنا وأي خطـأ يتكـرر فـي جلسـة الحكومـة سـيضع البلـد فـي قلـب الخـراب». وأضـاف: «اللحظـة تحتـاج إلـى عقـلاء شـجعان لا إلـى وكلاء خانعيـن».
- أفـادت صحيفـة «نيويـورك تايمـز» بـأنّ إدارة الرئيـس الأميركـي دونالـد ترامـب حـذّرت، قبيـل اجتمـاع وزاري مهـم فـي بيـروت يـوم الجمعـة، مـن أن الوقـت ينفـد أمـام لبنـان لنـزع سـلاح «حـزب اللـه»، قبـل أن يواجـه مخاطـر فقـدان الدعـم المالـي الأميركـي والخليجـي، وربمـا حملـة عسـكرية إسـرائيلية متجـدّدة. وحـذر أحـد المسـؤولين مـن «أن التقاعـس أو اتخـاذ إجـراءات جزئيـة قـد يدفـع الكونغـرس إلـى وقـف التمويـل الأميركـي السـنوي البالـغ نحـو ١٥٠ مليـون دولار للجيـش اللبنانـي».
- طالـب نائـب رئيـس المجلـس الإسـلامي الشـيعي الأعلـى الشـيخ علـي الخطيـب فـي خطبـة الجمعـة «رئيـس الجمهوريـة المؤتمـن علـى البـلاد والدسـتور وحفـظ السـلم الاهلـي والعيـش المشـترك، بالدعـوة إلـى حـوار وطنـي لمناقشـة موضـوع السـلاح والخـروج بحـل يحقـق المصلحـة الوطنيـة ويضـع حـدًّا لطروحـات الفتنـة التـي يحـاول البعـض جـرّ البلـد إليهـا، تحقيقـا لأهـداف العـدو التـي عجـز عـن تحقيقهـا بالحـرب».
- كشـفت مصـادر أمنيـة سـورية ولبنانيـة لصحيفـة «الشـرق الأوسـط» عـن تكثيـف «محـاولات إيرانيـة، خـلال الأسـابيع الماضيـة، لضـخ مسـاعدات إلـى «حـزب اللـه» الـذي يواجـه ضغوطًـا متزايـدة بفعـل خطـة نـزع السـلاح. وأوضحـت المصـادر أن الأجهزة الأمنيـة فـي البلديـن أحبطـت عـددًا مـن عمليـات التهريـب، غيـر أن بعـض شـحنات المسـاعدات يُرجّـح أنهـا وصلـت بالفعـل إلـى وجهتهـا بمسـاعدة شـبكات تهريـب نشـطة».
- اسـتقبل رئيـس مجلـس النـواب نبيـه بـري فـي مقـر الرئاسـة الثانيـة فـي عيـن التينـة وفـدًا مـن هيئـة أبنـاء العرقـوب، برئاسـة الدكتـور محمـد حمـدان، وبحـث ملـف مـزارع شـبعا وتحريـر كامـل الأراضـي اللبنانيـة.
- أشـارت جريـدة «النهـار» إلـى أن موقـف وزراء «القـوات اللبنانيـة» سيُشـدّد فـي جلسـة مجلـس الـوزراء اليـوم «علـى ضـرورة أن تكـون خطـة الجيـش تنفيـذًا لقـرار مجلـس الـوزراء الصـادر فـي ٥ آب، المتعلّـق بحصـر السـلاح بيـد الدولـة ونشـر الجيـش علـى كامـل الأراضـي اللبنانيـة لبسـط سـلطتها، تطبيقًـا للدسـتور وخطـاب القسَـم والبيـان الـوزاري».
- أكّـد وزيـر الدولـة لشـؤون التنميـة الإداريـة فـادي مكـي فـي حديـث إلـى جريـدة «النهـار» أنّـه «سيشـارك فـي جلسـة الحكومـة اليـوم فـي بعبـدا، خصوصًـا أن «الأجـواء إيجابيـة»، نافيًـا فـي الوقـت نفسـه علمـه بـأي تحـركات ميدانيـة متزامنـة مـع انعقـاد الجلسـة».
- أكـد عضـو كتلـة «التنميـة والتحريـر» محمـد خواجـة، فـي حديـثٍ إلـى جريـدة «النهـار»، أن «وزراء الثنائـي الشـيعي سـيحضرون جلسـة مجلـس الـوزراء اليـوم، ولا سـيما أن جـدول الأعمـال لـم يعـد يقتصـر علـى بنـد حصريـة السـلاح».
- قـام عضـو كتلـة «التنميـة والتحريـر» ومديـر مكتـب رئيـس مجلـس النـواب نبيـه بـري النائـب هانـي قبيسـي بجولـة ميدانيـة صباحًـا علـى الأماكـن التـي تعرّضـت لغـارات إسـرائيلية، فـي منطقـة أنصاريـة - قضـاء الزهرانـي. وأكـد أن المنشـأة التـي «دمرتهـا الصواريـخ المعاديـة والتـي تضـمّ آليـات وماكينـات هندسـية وعمرانيـة حديثـة هـي منشـأة مدنيـة بحتـة تخلـو مـن أي تواجـد عسـكري أو مـا يدّعيـه العـدو مـن ذرائـع واهيـة لتبريـر جرائمـه».
- جـال وفـد مـن «حـزب اللـه» برئاسـة مسـؤول قطاع صيـدا الشـيخ زيـد ضاهـر «علـى فاعليـات صيـدا العلمائيـة مهنّئًـا بذكـرى المولـد النبـوي الشـريف».
- قـال رئيـس «الاتحـاد العالمـي لعلمـاء المقاومـة» الشـيخ ماهـر حمـود فـي موقفـه السياسـي الأسـبوعي أن «الدولـة فـي يدهـا أوراق قويـة لمـاذا تلتـزم فيمـا إسـرائيل لـم تلتـزم بشـيء؟».
- بثّـت قنـاة «المنـار» تقريـرًا جـاء فيـه أن الهيئـات النسـائية فـي الهرمـل «نظّمـت هـذا الصيـف عشـرات الـدورات والـورش الثقافيـة بمشـاركة مئـات مـن السـيدات. تشـمل هـذه الأنشـطة مجـالات ثقافيـة متنوعـة تهـدف إلـى تعزيـز المهـارات والمعرفـة. المبـادرة تأتـي ضمـن جهـود محليـة لتنشـيط الحيـاة المجتمعيـة والثقافيـة فـي المنطقـة».
- بثّـت قنـاة «المنـار» تقريـرًا جـاء فيـه أنـه أقيـم «معـرض خيـرات المهـدي» فـي زحلـة «الـذي يجمع الحـرف اليدويـة والمنتجـات المحليـة، مُتيحًـا منصة للمواهـب والمنتجيـن المحلييـن لعـرض أعمالهـم. المعـرض يوفـر فرصـة للترويـج للمنتجـات البقاعيـة وتعزيـز الاقتصـاد المحلـي. وهـو يبـرز كحـدث ثقافـي واقتصـادي يسـهم فـي دعـم المجتمـع المحلـي وتنشـيط الحركـة التجاريـة فـي المدينـة».
- بثّـت قنـاة «المنـار» تقريـرًا جـاء فيـه أن «خطبـاء الجمعـة يرفضـون قـرار الحكومـة ويدعـون لحـوار حـول السـلاح فـي ظـلّ التهديـدات الإسـرائيلية».
- دعـا «تجمـع العلمـاء المسـلمين» الحكومـة اللبنانيـة إلـى «ان تقـوم اليـوم بإصـلاح مـا أفسـدته مـن خـلال قراراتهـا السـابقة، وتتراجـع عـن موافقتها علـى مقدمـة ورقـة الإمـلاءات الأميركيـة، وتعلـن أنهـا ليسـت فـي وارد اتخـاذ أي خطـوة إذا لـم يلتـزم العـدو الصهيونـي بوقـف إطـلاق النـار والانسـحاب مـن المناطـق التـي يحتلهـا فـي الجنـوب اللبنانـي، وإعـادة الأسـرى ووقـف اعتداءاتـه وخروقاتـه اليوميـة».
- كتـب عضـو كتلـة الكتائـب النائـب الياس حنكـش علـى حسـابه علـى منصـة «أكـس» «لـو سـلاح حـزب اللـه قـادر يـردع إسـرائيل، كان ردعهـا، ولـو كان قـادر يحـرر النقـاط الخمـس، كان حررهـا، ولـو هالسـلاح قـادر يمنـع الغـارات، كان منعهـا ولـو بالسـلاح فينـا نعيـد إعمـار الجنـوب ونحميـه مـن الدمـار عـن جديـد، كانـت بلّشـت الورشـة». وأضـاف: «صـار الوقـت يقتنـع الحـزب إنـه قبـل إعـلان حـرب الإسـناد، لا كان فـي احتـلال ولا كان الجنـوب مدمّـر».
- رفـع الجيـش اللبنانـي جهوزيتـه إلـى مسـتوى ٧٥٪ تزامنًـا مـع انعقـاد جلسـة مجلـس الـوزراء، مـع التركيـز علـى الانتشـار الأمنـي والمراقبـة عنـد النقـاط الحساسـة فـي العاصمـة. وعـزز الجيـش اللبنانـي انتشـاره عنـد بعـض مداخـل الضاحيـة الجنوبيـة. ونسـبت جريـدة «نـداء الوطـن» إلـى مـا وصفتـه بالمعلومـات «ألا قـرار مـن الثنائـي للتجمـع والتظاهـر حتـى الآن طالمـا أن أي قـرار لـم يصـدر عـن الحكومـة وعنـد صـدور القـرارات عـن الحكومـة يبنـى علـى الشـيء مقتضـاه».
- التـأم مجلـس الـوزراء عنـد الثالثـة مـن بعـد الظهـر فـي القصـر الجمهـوري فـي بعبـدا، برئاسـة الرئيـس جـوزاف عـون، وبحضـور رئيـس الحكومـة نـواف سـلام والـوزراء، حيـث يتـم البحـث فـي جـدول أعمـال مـن أربعـة بنـود ذات طابـع مالـي وبيئـي إضافـة إلـى عـرض خطـة الجيـش لحصـر السـلاح. ولـم تمـضِ دقائـق علـى بـدء الجلسـة حتـى غـادر وزراء الثنائـي الشـيعي الخمسـة، وذلـك بعـد طـرح موضـوع السـلاح وخطـة الجيـش، فـي خطـوة وصفـت بأنهـا احتجاجيـة ومقدمـة محتملـة لتصعيد سياسـي قـد يشـمل الاسـتقالة أو تحـركات شـعبية.
- قـال وزيـر العمـل محمـد حيـدر أن «أي قـرار يُتخـذ بغيـاب الطائفـة الشـيعية غيـر ميثاقـي»، مؤكـدًا «أنّ خـروج الـوزراء ليـس موجّهًـا ضـد الجيـش، مشـيرًا إلـى أنّهـم التزمـوا بالتحيـة والاحتـرام لقائـد الجيـش وتحدثـوا معـه قبـل مغـادرة الجلسـة». وأضـاف: «خرجنـا مـن قصـر بعبـدا ولا عـودة لهـذه الجلسـة».

وكتب لاحقا على منصة «أكس»: «انسحبنا اليوم من جلسة مجلس الوزراء رفضًا لطرح خطة الجيش في هذا التوقيت بالذات. نحن والجيش واحد، لكننا نرفض أن يزجّ الجيش في مواجهة بلا تسليح ولا قدرة، ليحمّل مسؤولية لا يستطيع تحمُّلها».

- قال الوزير فادي مكي إثر مغادرته جلسة مجلس الوزراء: «إنّني، أمام الوضع الراهن وانسحاب مكوّن أساسي، لا أستطيع أن أتحمّل مرة أخرى وزر قرار كهذا وقرّرت الانسحاب من الجلسة. كما أنّني في معرض حديثي في الجلسة قلت إنه إذا كانت استقالتي من الحكومة تحقّق المصلحة الوطنية فأنا على استعداد أن أضع هذه الاستقالة بتصرّف رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة».
- أوضح رئيس مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا أن الوزير فادي مكي لم يقدّم الاستقالة خطيًّا لكنه توجّه إلى رئيس الجمهورية قائلًا: «إذا تطلّب الأمر أنا أضع استقالتي في عهدتك».
- رحّب مجلس الوزراء اللبناني بخطة الجيش لحصر السلاح وقرّر الإبقاء على مداولاتها سرية واستلام تقرير شهري بشأنها، وذلك بعد جلسة عقدها في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية جوزاف عون. وقال وزير الإعلام اللبناني بول مرقص من قصر بعبدا أن «القرار السياسي بشأن حصر السلاح اتُّخذ في الأساس من قبل الحكومة، أما الخطة فهي خطة الجيش العسكرية». وأضاف أن «مجلس الوزراء استمع إلى خطة الجيش لحصر السلاح ورحب بها، وقرّر الإبقاء على مضمون الخطة والمداولات سرية».
- أعلن رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، عبر منصة «أكس»: «إن مجلس الوزراء رحّب بخطة الجيش لحصر السلاح على كامل الأراضي اللبنانية وعلى تنفيذها ضمن الإطار المقرَّر في جلسة ٥ آب ٢٠٢٥».
- توجّه «ائتلاف الديمقراطيين اللبنانيين - لقاء اللبنانيين الشيعة»، ببيان إلى اللبنانيين جاء فيه: «أيها اللبنانيون، ما جرى في مجلس الوزراء خطير ولا يجوز السكوت عنه. وزراء انسحبوا من الجلسة فقط لأن النقاش وصل إلى خطة الجيش اللبناني لنزع سلاح «حزب الله». انسحبوا لأن قرارهم ليس قرارًا وطنيًّا، بل لأنهم أسرى أوامر الحزب وسلاحه. أن الانسحاب من مجلس الوزراء ليس شرفًا، بل عار وخيانة. هؤلاء الوزراء أثبتوا أنّهم مجرّد موظفين عند «حزب الله»، لا رجال دولة ولا ممثلين للشعب. تركوا الكرسي وهربوا ساعة الحقيقة، ليثبتوا أنّهم يخافون من السلاح أكثر مما يحترمون الدستور». وأضاف البيان أن «لبنان لن يبقى أسيرًا لسلاح «الحزب»».
- عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء، بدأت مسيرات الدراجات النارية لأنصار الثنائي تجوب شوارع الضاحية الجنوبية لبيروت رفضًا لمقررات مجلس الوزراء.
- أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي عمار، في حديث لقناة «المنار»، أن سلاح المقاومة هو «سلاح شرعي دستوريًّا وقانونيًّا، خصوصًا مع استمرار الاحتلال والعدوان الإسرائيلي». وأن «هناك فريقًا في الحكومة كان يدفع نحو الصدام بين الجيش والمقاومة وتهديد السلم الأهلي».
- أصدر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان بيانًا توجّه فيه إلى «مَن يهمه الأمر»، مؤكدًا أن «المقاومة هي درع لبنان التاريخي وقوته الضامنة وشرعيته المحرِّرة، والشريك السيادي القوي مع الجيش»، مشددًا على أنه «لا مصلحة في شطب المقاومة سوى للكيان الإسرائيلي، واللعبة السياسية مقبولة إلا إذا تحوّلت إلى انتحار سيادي».

**٦ أيلول**

- دعا رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون خلال استقباله قائد المنطقة الوسطى (سنتكوم) في الجيش الأميركي براد كوبر، «واشنطن للضغط على تل أبيب للالتزام باتفاق وقف إطلاق النار والانسحاب من الأراضي اللبنانية التي لا تزال تحتلها».
- أشارت معلومات لتلفزيون «الجديد» أن «قوة من الجيش اللبناني داهمت مخيّمًا تدريبيًّا لل»حزب السوري القومي الاجتماعي» في بلدة الشويفات وأوقفت عددًا من الأشخاص وصادرت أسلحة وعتاد اتصالات وألبسة عسكرية» والجدير بالذكر أن الخبر ما لبث أن تم حذفه لاحقًا دون توضيح الأسباب. وصرّح عميد الإعلام في الحزب ماهر الدنا لوسائل الإعلام، «إن الموقع الذي داهمته استخبارات الجيش اللبناني في الشويفات لم يكن مركزًا حزبيًّا، بل كان مخيّمًا كشفيًّا وطلابيًّا يضمّ شباب الحزب».
- أشارت جريدة «النهار» أن «الجلسة التي تكرّر فيها مشهد انسحاب الوزراء الشيعة الخمسة شهدت ضمنًا فسحة اختلاف عن الجلستين السابقتين لا يمكن تجاهلها لجهة غموض شابَ قرار تبنّي خطة قيادة الجيش التي عرضها العماد رودولف هيكل بحيث أبقيت تفاصيلها سرية أولًا، ولم تلحظ بوضوح أي مهلة زمنية مثبتة وفق قرار الخامس من آب الذي طلب استكمال حصر السلاح قبل نهاية السنة ثانيًا، كما أوحى عرض قائد الجيش لما وُصف بتقييدات الخطة إن في الجنوب أو في الأمور اللوجستية وإمكانات الجيش، بما ترك انطباعات واضحة بأن التنفيذ تُرك على عهدة الجيش ولو أن مجلس الوزراء طلب من قائد الجيش تقريرًا شهريًّا حول تنفيذ الخطة». وأن هناك «تسوية» طبعت «ترحيب» الحكومة بخطة قيادة الجيش.

في أول تعليق له على ترحيب الحكومة اللبنانية بخطة الجيش لحصر السلاح، قال الرئيس بري لـ«الشرق الأوسط»: إن «الأمور إيجابية... وأعتقد أن الرياح السامّة بدأت تنطوي».

- أكّد المسؤول في «حزب الله» محمود قماطي لـ«رويترز» أن ««حزب الله» اعتبر جلسة مجلس الوزراء أمس بشأن خطة الجيش لحصر السلاح بيد الدولة فرصة للعودة إلى الحكمة والتعقل ومنع البلاد من الانزلاق إلى المجهول».
- أكد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، في ختام أعمال دورته العادية الـ١٦٤ برئاسة دولة الإمارات، دعمه «الكامل لسيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه، مشددًا على الالتزام بميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار ١٧٠١، بما يحفظ حقوق لبنان وأمنه القومي». وأكد أيضًا على «دعم قرار الحكومة اللبنانية حصر السلاح بيد الجيش والقوى الأمنية».
- أكد رئيس الحكومة نواف سلام أن هذه الخطوة لا تعني التراجع عن مقررات الحكومة القاضية بسحب السلاح غير الشرعي، موضحًا أن «قرارات المجلس واضحة ولا تحتمل أي تأويل».
- أكد النائب عن كتلة «التنمية والتحرير» علي خريس أن لبنان يمرّ في «إحدى أخطر المراحل» نتيجة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية ومشاريعها «العدوانية المبيتة».
- أشارت صحيفة «نداء الوطن» أنه ضمن خطة الجيش التي «أقرّت أمس»، والتي «سيبدأ تنفيذها فورًا، أنه لن يكون هناك سلاح ظاهر بعد الآن، حيث سيمنع الجيش أي سلاح ظاهر تحت أي مسمى كان، مقاومة أو سواها، وفي كل المناطق اللبنانية، وستشمل الخطة كل الأحزاب من دون أي استثناء».
- أعلنت وزارة الداخلية اليمنية، في العاصمة المؤقتة عدن، أنها «تمكنت من إحباط مخطط خطير يستهدف أمن البلاد والمنطقة، عبر ضبط ثلاثة أشخاص يحملون الجنسيتين اللبنانية والسورية ... كانوا ينشطون ضمن خلايا تعمل لصالح جماعة «أنصار الله» الحوثية».
- كتب وزير العدل عادل نصّار عبر حسابه عبر منصة «أكس»: «عرض قائد الجيش الخطة لمتابعة عملية حصر السلاح بيد الدولة في خطوة نثمّنها عاليًا، وسيقدم الجيش اللبناني للحكومة تقارير شهرية حول تنفيذ خطته. مسار بناء الدولة يتسارع، وثقتنا بالجيش الوطني كاملة. لا عودة للوراء، وأي عرقلة ببسط سلطة الدولة على كامل أراضيها تشكل تهديدًا للبنان وللبنانيين».
- كتب وزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة على حسابه عبر منصة «أكس»: «أقرت الحكومة خطة شاملة قدّمها قائد الجيش اللبناني لحصر السلاح بيد الجمهورية اللبنانية وبقواها الذاتية وذلك على مراحل. كما ستتابع الحكومة تنفيذ الخطة عبر تقارير شهرية».
- أشار عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب أنطوان حبشي، في حديث إلى اذاعة «لبنان

الحر»، إلى أن «وزراء القوات تجرأوا لأنّهم ظلّوا متمسّكين بشكل واضح وصريح بقرار ٥ آب وجرأة الحكومة انعكست ببيان واضح لا يحمل أيّ التباس»، وتابع: «البداية ستكون بالسلاح الفردي والمتوسط الذي استخدمه الحزب في بيروت وعلى الطرقات وحاول أن يستعمله في الطيونة وواحدة من المشاكل الأساسية هي إمكان إدخال سلاح جديد عبر سوريا، عندها سيفقد السلاح أيّ قيمة له وإذا ظهر هذا السلاح عندها يضع الجيش يده عليه».

- لفت النائب عن حزب «القوات اللبنانية» في البرلمان اللبناني غسان حاصباني إلى أن «جلسة الحكومة أمس صبّت في خانة توقّعاتنا وهي مرتبطة بجلسة الخامس من آب»، موضحا أن «الجيش سيمضي قدمًا في تنفيذ قرار الحكومة وبخطة ذات مراحل تبدأ من جنوب الليطاني وتنتهي على امتداد الأراضي اللبنانية».
- قال رئيس حزب «الكتائب اللبنانية»، سامي الجميّل: «إن لبنان دفع ثمنًا باهظًا نتيجة ما وصفه بـ«مغامرات حزب الله» التي تصبّ في مصلحة إيران، وليس في مصلحة الشعب اللبناني». وأضاف أن «رئيس مجلس النواب نبيه بري عبّر له شخصيًا عن دعمه لحصر السلاح بيد الدولة».
- وزعت السفارة الفرنسية في لبنان بيانًا صادرًا عن وزارة الخارجية الفرنسية جاء فيه: «ترحب فرنسا بتبني الحكومة اللبنانية الخطة المقترحة من قبل الجيش اللبناني لاستعادة احتكار الدولة للسلاح على أراضيها، وهي خطوة إيجابية جديدة في سياق قرار الحكومة اللبنانية الصادر في ٥ آب الماضي».
- جدّد مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان موقفه الداعم والمؤيّد لقرارات الحكومة الأخيرة، حصرية السلاح بيد الدولة.
- عقَد المكتب التربوي في «حركة أمل» والتعبئة التربوية في «حزب الله» لقاءً تنسيقيًا عامًا، تحضيرًا لانطلاقة العام الدراسي ومواكبة للقضايا التربوية وللأوضاع العامة، وطالبا «وزارة التربية والتعليم العالي والحكومة اللبنانية بتحمل مسؤولياتها الوطنية بانطلاقة فورية لإعادة إعمار ما هدمه الاحتلال الإسرائيلي، في مقدمتها المدارس والثانويات والمعاهد الرسمية والخاصة وإصلاح المتضررة منها، لضمان انطلاقة طبيعية للعام الدراسي في القرى الجنوبية وتسهيل عودة الأهالي إليها بموازاة خدمات الدولة».
- افتتح قائد القطاع الشرقي في «اليونيفيل» الجنرال ريكاردو استيبان كابريخوس مشروعًا في بلدة الغندورية يهدف إلى تعزيز التعليم العام في خمس بلدات في القطاع الشرقي.
- أجرت الكتيبة الماليزية العاملة في إطار قوات الطوارئ الدولية («اليونيفيل») صيانة شاملة لسيارة الإسعاف العائدة لجمعية الرسالة للإسعاف الصحي في بلدة الحلوسية، وأقيم بالمناسبة احتفال في مبنى البلدية.

**٧ أيلول**

- كتبت جريدة «النهار» أنه «على رغم محاولات تحوير الموقف الذي أعلنه مجلس الوزراء بترحيبه بخطة قيادة الجيش التنفيذية، بدا واضحًا أن «حزب الله» رمى بكل ما يملك من ضغوط وتأثيرات لتصوير القرارات الحكومية والعسكرية الناشئة عن جلسة الخامس من أيلول في إطار دعائي يراد منه تصوير الأمر كأنه تراجع للحكومة وتقدّم لمنطق الحزب الذي لم يجارِه فيه أبدًا الرئيس نبيه بري ونواب كتلة «التنمية والتحرير». والواقع أن الحزب انكشف مجددًا في رهانه على تراجع الحكم والحكومة لمجرد أنهما راعيا نقطة إجرائية في مسألة تحديد مُهل زمنية لكل مراحل خطة قيادة الجيش في تطبيق قرار حصرية السلاح».
- أوردت جريدة «النهار» أن الجيش اللبناني «عثر على صاروخ غير منفجر من مخلفات الطيران الحربي الإسرائيلي، في أثناء أعمال إعادة إعمار أحد المنازل المهدّمة جراء العدوان على بلدة يحمر الشقيف، في النبطية».
- اعتبر رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميّل في حديث لجريدة «النهار» أن «ترسانة «حزب الله» باتت خارج السياق الوطني»، مشدّدًا على أن الغالبية الساحقة من القوى السياسية والكتل النيابية - بما يقارب ٩٠٪ من أعضاء المجلس - تؤيّد تسليم السلاح إلى الشرعية، والرئيس نبيه بري نفسه أبدى تأييده العلني لهذا المسار، ما يضع الحزب في موقع المعارض الوحيد داخل البرلمان».
- نشرت جريدة «النهار» أن «حزب الله بدأ يفقد كل حلفائه السنة وخصوصًا الذين كانوا يشكلون له غطاءً أو دعمًا غير مسبوق من قيادات وأحزاب سنية، بدءًا من طرابلس من خلال النائب فيصل كرامي وصولًا إلى البقاع حيث النائب حسن مراد الذي يُعدّ من أبرز الداعمين للحزب، إلى العاصمة حيث ليس هناك أيّ دعم سنّي يصبّ في مصلحته، وما بينهما جنوبًا النائب أسامة سعد، الذي لم يعد الحليف الأبرز له».
- كتب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في بيان أن «التكوين السياسي للبلد يشكو من ألف عيب، وما نريده طائفة لبنانية لا جاليات لبنانية».
- شكر وزير الخارجية اللبناني يوسف رجّي نظيره الفرنسي جان نويل بارو في اتصال هاتفي على الجهود التي بذلتها بلاده في ملف التجديد للـ«يونيفيل» بأفضل صيغة ممكنة، ورحب بارو بتبنّي الحكومة اللبنانية الخطّة التي اقترحها الجيش لاستعادة احتكار الدولة للسلاح على كامل الأراضي اللبنانية.
- عقد وزير العمل اللبناني محمد حيدر لقاءً اليوم الأحد مع وفد من تكتل «نواب بعلبك - الهرمل»، في مكتب النواب في بعلبك، حيث وضع النواب في أجواء جلسة ٥ أيلول وما رافقها من قرار بالانسحاب. وأكّد أن هذا القرار يأتي «انسجامًا مع موقفنا المبدئي والثابت»، مشدّدًا على أن هذا الإجراء ليس «تعطيلًا لمؤسسات الدولة» بل هو «تعبير سياسي واضح ورسالة اعتراض نابعة من الحرص على المصلحة الوطنية».
- قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن عزالدين أن «أي قرار يتّخذ ويكون مخالفًا للتفاهم الوطني والعيش المشترك وموجهًا ضد مكوّن من مكوّنات لبنان، يتضمّن عيبًا دستوريًا ووطنيًا ويعدّ مرفوضًا لأنه مخالف لاتفاق الطائف، الذي وقّع في مدينة الطائف السعودية بمشاركة السعودية والولايات المتحدة الأميركية وسوريا، وجاء بعد حرب داخلية دامت خمسة عشر عامًا». وقال «سلاح المقاومة لن ينزع لأنه صار جزءًا من إيماننا وإرادتنا وحياتنا، وهو يشكّل لنا القدرة والقوة التي نستطيع أن نواجه وندافع بها عن أنفسنا وعن وطننا وعن أرضنا وعن كرامتنا وعن أعراضنا في مواجهة هذا العدو».
- قال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع: أن «ما ناضلنا واستشهدنا وتقطّعت أوصال البعض منّا في سبيله، قد تحقّق. أحلام خمسين عامًا تحقّقت كلّها دفعةً واحدة. من كان ليقول!». وأضاف أنه «آن الأوان للشيعة الكرام أن يفكّوا أسرهم بيدهم، وأن يعودوا إلى تاريخهم اللبناني في إطار دولة عادلة تحميهم كما تحمي جميع اللبنانيين».
- وصلت الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس إلى بيروت، «لمناسبة زيارة قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي الأميرال براد كوبر، وهو القائد الجديد الذي تولّى المنصب اعتبارًا من مطلع الشهر الماضي. وقد أجرى الوفد الأميركي جولة عبر طوافة تابعة لل«يونيفيل» جنوب الليطاني، بعد الاجتماع الذي عقدته لجنة الإشراف على وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل».
- أعلن الجيش الإسرائيلي أنه أنشأ «موقع تدريب في شمالي إسرائيل بمثابة نموذج عن قرى في جنوبي لبنان»، لافتًا إلى أن «الموقع يتيح لقواتنا التدرب وفق مستويات مختلفة بمشاركة فرق مشاة صغيرة وكتائب تكتيكية مدرعة».
- نقلت قناة «العربية» عن مصادر خاصة بها بأن لبنان تلقّى إخطارًا بتغيير رئاسة لجنة مراقبة وقف النار، والتي تتمّ كل ٦ أشهر.
- أوصى المرشد الإيراني علي خامنئي، خلال اجتماع مع أعضاء الحكومة في طهران بتأمين المواد الأساسية وتخزينها تحسّبًا لـ«مخاطر محتملة لا يمكن التنبؤ بها».
- أصدر «الحزب السوري القومي الاجتماعي» بيانًا قال فيه «إن المكان الذي دخل إليه الجيش في الشويفات هو أرض خاصة تستخدم للأنشطة الطالبية»، ودعا «وسائل الإعلام إلى توخي الدقة في نقل الأخبار».

**٨ أيلول**

- كتبت صحيفة «الشرق الأوسط» أن «إسرائيل وجّهت تهديدًا مباشرًا إلى لبنان بمواصلة الضغط العسكري، ردًا على القرارات الأخيرة للحكومة اللبنانية المتعلقة بجمع السلاح. ورأت أوساط سياسية في تل أبيب أن هذه القرارات ضبابية وسرّية، ولا تحمل جدولًا زمنيًا»، معتبرة أن «حزب الله» استقبلها بارتياح، لأنها تنطوي على تسويات تلبّي بعض مطالبه.
- منشور تهديدي ألصق على مدخل المبنى حيث يقيم الإعلامي وليد عبود مع عائلته في كسروان وهو موقّع باسم جماعة «أنصار الله الحوثية»، وجاء فيه: « إلى الوليد بن العبود ابن أسرة نجسة، حقيرة ساقطة، إلى أحقر حيوانات الأرض... وقد حان وقت حسابك يا ابن إبليس... مما ينتظرك من عقوبات بالخطف والتعذيب ثم التصفية الجسدية... ولتحضر ذووك ومحيبك لتلاوة الفاتحة على روحك الهالكة إلى جهنم. جماعة أنصار الله الحوثية».
- أُصيب أحد الأشخاص إثر استهدافه من مسيّرة إسرائيلية أثناء قيامه برعي الماشية في الأطراف الغربية لبلدة ميس الجبل.
- أدان رئيس الجمهورية جوزاف عون «الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان، والتي تنتهك اتفاق وقف الأعمال العدائية، وكان آخرها القصف الذي استهدف منطقة جرود الهرمل وأدى إلى سقوط شهداء وجرحى».
- قال النائب في كتلة «الوفاء للمقاومة» حسين الحاج حسن «السلاح هو كرامتنا... ولا يتوهم أحد أن هذا السلاح قابل للتسليم».
- استهدفت غارات إسرائيلية جرود السلسلة الغربية في الهرمل وسهل البقاع وصولًا إلى أطراف بلدتي حلبتا وحربتا (محيط مقام النبي موسى) ومنطقتي الزغرين والشربين. وقد أعلنت وزارة الصحة في بيان رسمي أن «غارات العدو الإسرائيلي على البقاع وجرود الهرمل أدت في حصيلة أولية، إلى سقوط خمسة شهداء وإصابة خمسة آخرين بجروح». وقد أفادت مواقع وحسابات ألكترونية محسوبة على «حزب الله» عن سقوط «عدد من الشهداء لـ»حزب الله»» في الغارات. وقد أعلن الجيش الإسرائيلي أنه نفّذ «غارات على عدة أهداف تابعة لـ»حزب الله» في منطقة البقاع بلبنان»، من ضمنها معسكرات تابعة لـ«قوة الرضوان»، حيث «رُصد وجود عناصر من «حزب الله» داخل المعسكرات واستخدامها لتخزين وسائل قتالية».
- قال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في القداس السنوي لـ«شهداء القوات اللبنانية»: «أيّها الإخوة الشيعة، لا نرضى أن يُصيبكم ما أصابنا بعد أن سلّمنا سلاحنا، من إجحاف وتمييز». «فكّوا أسركم من السلاح».
- قال رئيس مجلس النواب نبيه بري في تصريح لجريدة «النهار» إنه مرتاح لخلاصة بيان الحكومة «حيث تمّ تجنيب البلد فتنة كبيرة. وإن وحدتنا الداخلية تبقى الأساس». ولا يمانع مناقشة سلاح الحزب مع أن يسبقه أولًا كيفية تفادي الأخطار الإسرائيلية في الجنوب «لأنها ما زالت في الحرب ولم توقف عدوانها ولم تلتزم باتفاق وقف إطلاق النار. وهذا ما قلناه وشرحناه للموفد الأميركي توم برّاك».
- رأى رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد أن «المقاومة لم تُهزم أمام الإسرائيلي في الميدان، وخرجت منتصرة وهي التي وافقت بملء إرادتها على وقف النار».
- دانت الدائرة الإعلامية في حزب «القوات اللبنانية» في بيان، «بأشد العبارات المنشور التهديدي بالخطف والتعذيب والتصفية الجسدية»، الموقع باسم «جماعة أنصار الله الحوثية»، والموجّه ضد الأستاذ وليد عبود».
- التقى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، رئيس مجلس النواب نبيه بري في قصر بعبدا وقال رئيس مجلس النواب عند مغادرته القصر «ببركات ستّنا مريم كل شي منيح».
- أعلنت قوات «اليونيفيل» أنّها «تعمل بشكلٍ وثيق مع الجيش اللبناني لاستعادة الاستقرار في المنطقة». وأن الجيش «أعاد انتشاره في أكثر من ١٢٠ موقعًا في جنوبي لبنان، مما يعزز سلطة الدولة وفقًا للقرار ١٧٠١».
- أكّد وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي أن «كلمة ترحيب في بيان مجلس الوزراء الأخير، تعني الموافقة»، مشيرًا إلى أنه «أحيانًا في البيانات الرسمية يتم استخدام تعابير ديبلوماسية».
- اعتبر رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد أن «فرض الالتزام بالضمانات» على الطرف الإسرائيلي هو الوسيلة الفعالة للضغط عليه من أجل وقف العدوان والانسحاب من لبنان. وأضاف: «المقاومة تحتفظ بحقها بالسلاح طالما هناك احتلال، ولا منطق دوليًا يسلبها هذا الحق»، موضحًا أن سلاح المقاومة هو «شرعي أكثر من سلاح الدولة».
- استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة قائد الجيش اللبناني العماد رودلف هيكل. وبعد اللقاء اكتفى العماد هيكل، ردًّا على سؤال في ما إذا كان مرتاحًا للأوضاع، بالقول: «دائمًا».
- دان رئيس الجمهورية جوزاف عون بشدة «الاعتداءات التي طالت جرود الهرمل وأدت إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى».
- نشرت جريدة «نداء الوطن» مقالًا جاء فيه أن ترسانة «حزب الله» الصاروخية بعد ««حرب الإسناد» قد تضررت بشكل كبير، وخسرت ما يناهز ٦٥٪ من قدراتها الصاروخية الثقيلة خاصة الصواريخ بعيدة المدى، ما يعني أن ما بقي في حوزته لا يتجاوز حوالى ٣٥٪ من حجم الأسلحة التي كانت لديه قبل الحرب». وأن «ما تبقّى من ترسانة «الحزب» الصاروخية بعد الحرب الأخيرة يتراوح بين ٤٠,٠٠٠ إلى ٦٥,٠٠٠ صاروخ وقذيفة، علمًا أن الكثير من المخازن والمواقع تمّ تفكيكها جنوب الليطاني من قبل الجيش اللبناني وذلك في إطار تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار؛ وقد تم تفكيك أكثر من ٥٠٠ موقع عسكري ومستودع أسلحة».

**٩ أيلول**

- غارة إسرائيلية على الدوحة في قطر استهدفت مقرًا لـ«حركة حماس»، وإسرائيل أعلنت أنها كانت تستهدف قيادات الحركة.
- أدان «حزب الله» بـ«أشد العبارات العدوان الإسرائيلي الغادر الذي طال الوفد القيادي المفاوض في حركة المقاومة الإسلامية حماس خلال اجتماع له في الدوحة»، واستنكر «استباحة سيادة دولة قطر الشقيقة». وأضاف أن «هذا الاستهداف المدان لاجتماع القادة المخصص لمناقشة المقترح الأميركي الأخير، يؤكد بشكل قاطع أن هذا الكيان المجرم لا يريد تفاوضًا ولا حلًّا، بل يسير في مشاريعه الدموية القائمة على القتل والدمار والخراب حتى لو كان الثمن حياة كل أسراه. وهو رسالة واضحة وإعلان سافر عما يخطّط لارتكابه من مجازر وسفك دماء وتهجير قسري وهدم ممنهج وإبادة جماعية بحق أهل غزة والضفة الغربية وبحق دول المنطقة».
- أعلن رئيس الحكومة نواف سلام، أن «مجلس الوزراء ملتزم بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها وذلك بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، وأنّه «لم يكن هناك قطيعة مع الرئيس بري وتمّ التباحث في التطورات السياسية وفي التعاون بين الحكومة ومجلس النواب». وأكد أن «الحكومة ملتزمة بما نصّ عليه اتفاق الطائف والبيان الوزاري لناحية بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها بقواها الذاتية، وحصرية السلاح، واستعادة قرار الحرب والسلم، وهو ما جدّد مجلس النواب منحه الثقة على أساسه مرارًا، بما في ذلك «حزب الله»». كذلك أعلن أنّه لا يطرح «استراتيجية دفاعية» بل «استراتيجية أمن وطني».
- قال وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي، أن قائد الجيش رودولف هيكل عرض على مجلس الوزراء الأسبوع الماضي خطة من خمس مراحل لحصر السلاح بيد الأجهزة الرسمية. وأنّ الخطة التي وضعها الجيش لحصر سلاح المقاومة تنص على إنجاز ذلك في المنطقة الحدودية مع فلسطين المحتلة في غضون ثلاثة أشهر.
- نفّذ الجيش الإسرائيلي تفجيرًا في منطقة الخانوق الواقعة عند أطراف بلدة عيترون.
- استهدفت مُسيّرة إسرائيلية، سيارة مركونة بالقرب من مسجد محلة زاروت، بين بلدتي الجية وبرجا في إقليم الخروب، ولم يبلّغ عن وقوع إصابات.
- صدر عن المستشار السياسي للأمين العام

لـ«حـزب اللـه» السـيد حسـين الخليـل بيانًـا جـاء فيـه: «تـزول الجبـال ولا نـزول معتصميـن بحبـل اللـه المتيـن راسـخين واثقيـن أن اللـه يحمـي رايـة الحـق ويُزهـق الباطـل أن الباطـل كان زهوقًـا». وأنّ «كل مـن يحـاول إشـعال النـار هـو مجـرم عميـل لأعـداء لبنـان، وسـوف يكـون معتديًـا علـى كل اللبنانييـن».

- نقلـت جريـدة «العهـد» أن «حـزب اللـه» و«جمهـور المقاومـة وأهالـي بلـدة عدلـون شـيّعوا فقيـد الجهـاد والمقاومـة الحـاج علـي عبـاس غزالـة بموكـبٍ حاشـدٍ ومَهيـب».
- نقلـت جريـدة «العهـد» أن «حـزب اللـه» أحيـا «مناسـبة ذكـرى ولادة الرسـول الأكـرم محمـد(ص) بلقـاء تشـاوري وحـدوي وغـداء أقيـم علـى حـبّ النبـيّ وآل بيتـه الأطهـار، وذلـك فـي قاعـة مسـبح الجسـر فـي الدامـور، بحضـور الوزيريـن السـابقين مصطفـى بيـرم وطـارق الخطيـب، مسـؤول منطقـة بيـروت فـي «حـزب اللـه» حسـين فضـل اللـه، عضو المجلـس السياسـي فـي «حـزب اللـه» الشـيخ عبـد المجيـد عمـار، مسـؤول قطـاع الجبـل فـي «حـزب اللـه» بـلال داغـر، ممثليـن عـن الأحـزاب اللبنانيـة والجمعيـات الأهليـة والاجتماعيـة والثقافيـة، إلـى جانـب عـدد مـن العلمـاء والفعاليـات والشـخصيات التربويـة والاجتماعيـة والبلديـة والاختياريـة».
- اسـتقبل العلّامـة السـيّد علـي فضـل اللـه رئيـس «جمعيـة هـلا صـور» الثقافيـة الاجتماعيـة الدكتـور عمـاد سـعيد، «حيـث جـرى البحـث فـي عـدد مـن القضايـا الفكريـة والثقافيـة، إضافـةً إلـى آخـر التطـورات فـي لبنـان والمنطقـة».
- نقلـت جريـدة «العهـد» أن وفـدًا علمائيًـا مـن «حـزب اللـه» زار «بمناسـبة ذكـرى ولادة الرسـول الأكـرم محمـد(ص)، وحفيـده الإمـام الصـادق(ع)»، مستشـفى دار الحكمـة فـي بعلبك، برئاسـة مسـؤول قسـم التبليـغ والأنشـطة الثقافيـة فـي البقاع الشـيخ تامـر حمـزة.
- نقلـت جريـدة «العهـد» أن «لقـاء الأحـزاب والقـوى والشـخصيات الوطنيـة اللبنانيـة حيّـا عمليـات فلسـطين واليمـن».
- زار وفـد مـن «حـزب اللـه» برئاسـة مسـؤول العلاقـات الإسـلامية فـي «المجلـس السياسـي الشـيخ عبـد المجيـد عمـار، وضمـن جـولات الحـزب علـى الفاعليـات السياسـية والدينيـة، رئيـس جمعيـة قولنـا والعمـل الشـيخ أحمـد القطـان فـي مكتبـه فـي بـر الياس، فـي حضـور أعضـاء المجلـس المركـزي للجمعيـة».
- قـدّم وزيـر الصحـة، ركان ناصـر الديـن التعـازي بوفـاة المـؤرّخ سـعدون حمـادة، وذلـك فـي مقـر «جمعيـة التخصـص والتوجيـه العلمـي» فـي منطقـة الرملـة البيضـاء - الجنـاح.
- عُقـد، فـي مقـر السـفارة الإيرانيـة فـي بيـروت، الثلاثـاء ٩ أيلـول ٢٠٢٥، لقـاء بيـن «وفـد نيابـي إيرانـي برئاسـة نائـب رئيـس مجلـس الشـورى حميد رضـا حاجـي بابائـي، وعضويـة النائـب عبـاس كلـرو والنائـب زهـرا سـادات لاجـوردي، وبيـن عـدد مـن النـواب اللبنانييـن، وذلـك بحضـور السـفير الإيرانـي مجتبـى أمانـي».
- ألقـى عضـو كتلـة «الوفـاء للمقاومـة» النائـب علـي المقـداد، كلمـة خـلال تشـييع «الشـهيد السـعيد المجاهـد علـى طريـق القـدس، حسـن عبـد الكريـم السـبلاني» أكّـد فيهـا أن «دور الجيـش حفـظ البلـد»، مطالبًـا بـأن «يكـون الجيـش قويًّـا ليحمـي الحـدود والأجـواء والبحر والشـواطئ»، مسـتدركًا القـول: «لكنْ يبـدو أن حمايـة لبنـان مـن العـدوان «الإسـرائيلي» ليسـت فـي قامـوس الدولـة والحكومـة».
- نقـل موقـع «العهـد الأخبـاري» أن وفـدًا مـن مجلس الشـورى الإيرانـي، برئاسـة نائـب رئيسـه حميـد رضـا حاجـي بابائـي، «زار مرقـد سـيد شـهداء الأمـة سـماحة السـيد حسـن نصـر اللـه (رضـوان اللـه عليـه)»، وألقـى بابائـي كلمـة مطوّلـة، أشـاد فيهـا بـ«تضحيـات الشـهداء، وفـي مقدّمهـم سـيد شـهداء الأمـة سـماحة السـيد حسـن نصـر اللـه»، معتبـرًا أن «وجـوده فـي هـذا المقـام الطاهـر هـو وقـوف بـكل إكبـار وإجـلال أمـام الأرواح المتعالية للشـهداء البـررة والمقاومـة». وختـم بابائـي كلمتـه بالتأكيـد علـى أن «محـاولات العـدو لنـزع سـلاح المقاومـة هـي أكبـر دليـل علـى قوتهـا وحيويَّتهـا، متسـائلًا: «لـو كانـت المقاومـة واهنـة كمـا يدّعـون، فلمـاذا يجنّـد الاسـتكبار العالمـي كل قـواه لمحاربتهـا؟».

**١٠ أيلول**

- أكـد الأميـن العـام لـ«حـزب اللـه» الشـيخ نعيـم قاسـم خـلال الاحتفـال المركـزي إحيـاءً لذكـرى ولادة النبـي محمـد أن «الاسـتقواء بإسـرائيل لـن ينفـع وندعـو الجميـع مـن مسـلمين ومسـيحيين فـي لبنـان إلـى المشـاركة جميعًـا فـي بنـاء الوطـن». وأن «بعـض مـن فـي الداخـل يعمـل علـى الإيقـاع الإسـرائيلي، وأنـا أنصحهـم بـأن يكونـوا شـركاء فـي الداخـل وألّا يبـرروا للعـدو». وأضـاف «كفّـوا عـن الحديـث بحصريـة السـلاح، ومَـن يتصـور بأنـه يسـحب الذرائـع مـن العـدو فهـو واهـم لأن العـدو مسـتمر بمشـروعه». واعتبـر أن «جلسـتي الحكومـة فـي ٥ و٧ آب كانتـا غيـر ميثاقيتيـن وكان يـراد منهمـا أخـذ البلـد نحـو المجهـول»، داعيًـا «للعـودة إلـى الوحـدة الوطنيـة وأن نعـود إلـى الأولويـات وإيقـاف العـدوان وانسـحاب إسـرائيل والإفـراج عـن الأسـرى وبـدء الإعمـار». كمـا أضـاف أن إسـرائيل «مردوعـة ولا تسـتطيع الاسـتقرار فـي أرضنـا ولـو كانـت محتلـة».
- أعلـن البنتاغـون أنـه وافـق علـى مسـاعدات للجيش اللبنانـي قيمتهـا ١٤.٢ مليون دولار.
- زار وفـد مشـترك مـن «حـزب اللـه» و«حركـة أمـل» وزيـرة التربيـة والتعليـم العالـي، ريمـا كرامـي، فـي مقـر الـوزارة فـي منطقـة الأونيسـكو، الأربعـاء وبحـث معهـا أوضـاع الجنـوب والبقـاع التربويـة بحسـب مـا أورد موقـع «العهـد الأخبـاري».

**١١ أيلول**

- قـال رئيـس لجنـة الاتصـالات النيابيـة إبراهيـم الموسـوي فـي حديـث إلـى جريـدة «الأخبـار» أن «سـلوك وزيـر الاتصـالات شـارل الحـاج فـي إصـراره علـى التعاقـد الرضائـي مـع شـركة «سـتارلينك» لتقديـم خدمـات إنترنـت مـن الخـارج إلـى الداخـل، ينـدرج فـي إطـار «تهريبـة غيـر قانونيـة» سـتضرب التنافسـية فـي السـوق، وهـي طبقـة إضافيـة فـي تدميـر قانـون الاتصـالات، فضـلًا عـن القلـق الأمنـي الـذي أثارتـه الجهـات الأمنيـة المتخصّصـة عندمـا سـئلت عـن التعاقـد مـع «سـتارلينك»».
- أصـدرت العلاقـات الإعلاميـة فـي «حـزب اللـه» بيانًـا قالـت فيـه أن الحـزب ليـس لديـه أي تواجـد ولا يمـارس أي نشـاط علـى الأراضـي السـورية. وأن الحـزب ينفـي «جملـةً وتفصيـلًا مـا أوردتـه وزارة الداخليـة السـورية مـن اتهامـات بشـأن انتمـاء عناصـر جـرى اعتقالهـم فـي ريـف دمشـق الغربـي إلـى «حـزب اللـه»».
- كتـب رئيـس مجلـس الـوزراء نـواف سـلام، علـى منصـة «أكـس»: «بأشـد العبـارات، أديـن الجولـة الاسـتفزازية التـي قـام بهـا المتحـدث باسـم الجيـش الإسـرائيلي داخـل الأراضـي اللبنانيـة المحتلـة قـرب بلـدة الخيـام. إن هـذا السـلوك العدوانـي يؤكـد مجـدّدًا إصـرار إسـرائيل علـى تقويـض الاسـتقرار فـي الجنـوب، فـي وقـت التـزم فيـه لبنـان تطبيـق القـرارات الدوليـة وبسـط سـلطة الدولـة علـى كامل أراضيهـا عبـر قواتـه المسـلحة. نجـدّد مطالبتنـا المجتمـع الدولـي بممارسـة أقصـى الضغـوط علـى إسـرائيل للانسـحاب الكامـل مـن الأراضـي اللبنانيـة التـي لا تـزال تحتلهـا، ووقـف انتهاكاتهـا البريـة والبحريـة والجويـة، وفـق مـا التزمـت بـه فـي إعـلان وقـف العمليـات العدائيـة لشـهر تشـرين الثانـي الماضـي».
- نشـر موقـع «العهـد الأخبـاري» أن «التعبئـة التربويـة فـي «حـزب اللـه» أطلقـت عـدة مشـاريع خدميـة لتعزيـز الدعـم التعليمـي، منهـا مكتبـات للإعـارة، منـح مدرسـية، وبرامـج تربويـة متنوعـة تسـعى لتعزيـز التكافـل الاجتماعـي وتحسـين فـرص التعليـم».
- اسـتهدف الطائـرات الإسـرائيلية المنطقـة الواقعـة بيـن قريتَـي أنصـار والزراريـة بغـارات عنيفـة، وأغـارت الطائـرات علـى منطقـة الشـعرة فـي شـرق البقـاع، فـي حيـن تعرّضـت قريـة قوسـايا البقاعيـة لغارتَيْـن.
- نفّـذت مسـيّرة إسـرائيلية غـارة اسـتهدفت فيهـا دراجـة ناريـة علـى الطريـق بيـن قريتَـي عيـن بعـال والبازوريـة فـي قضـاء صـور أدّت إلـى مقتـل شـخص وجـرح آخريـن.
- نشـر موقـع «العهـد الأخبـاري» مقـالًا حـول مجموعـة الأخبـار والمقـالات التـي تنشـرها جريـدة «نـداء الوطـن» وقنـاة الـ«أم تـي فـي» وغيرهـا مـن المواقـع والجرائـد كـ«جريـدة الشـرق الأوسـط» حـول ترسـانة «حـزب اللـه» وأن هـذه هـذه التقاريـر «مضامينهـا الواشـية للعـدو الإسـرائيلي»، والتركيـز الإعلامـي علـى «مـا وُصـف بـ «تـآكل» ترسـانة المقاومـة بعـد الحـرب، فـي محاولـة لتبيـان مـدى هشاشـة وضعـف المقاومـة بعـد الحـرب». علـى

شاكلة ما سبق من تقارير حول أعداد وأرقام الترسانة الحالية، نشرت أيضًا مضامين تدعي أن «حزب الله» خسر أكثر من ٩٠٪ من هذه الترسانة». فقد نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» الشهر الماضي؛ مقالة بعنوان: «ترسانة حزب الله العسكرية تتآكل مع خروجه من حدود جنوب لبنان... خبراء: صواريخ الحزب باتت خارج الخدمة الفعلية» «تدعي فيه بأن ٩٠٪ من منشآت ومراكز إطلاق الصواريخ باتت مفككة أو تعرضت لغارات إسرائيلية، وبأن «حزب الله» خسر «ميزاته اللوجستية وتضرّر عمقه الإستراتيجي». وتستخدم المقالة أسلوب التوهين كالقول، إن الصواريخ الدقيقة البعيدة المدى «باتت غير قابلة للتنفيذ وذات تكلفة باهظة». وكما باقي الإعلام المشابه، اختبأت المقالة خلف ما وصفته بـ»تقييم خبراء» للإيحاء بأن جلّ الصواريخ بات «خارج الخدمة» بعد أن أضحت سهلة للرصد الجوي الإسرائيلي».

- نشر موقع «العهد الأخباري» صورًا وعلّق عليها أن «الاحتلال يفجّر مبنى مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة في عيتا الشعب الجنوبية».
- أقام مكتب الشؤون البلدية والاختيارية في «حركة أمل» إقليم الجنوب عشاء تكريميًّا لرؤساء المجالس البلدية لقرى شرق صيدا والزهراني ومدينة صيدا، «ضمن فعاليات إحياء الذكرى الـ٤٧ لإخفاء سماحة الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه، وتحت عنوان لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه». وقال النائب في كتلة التنمية والتحرير هاني قبيسي إنّه «نجتمع اليوم في هذا اللقاء الذي يحمل صورة لبنان الذي أراده وعمل في سبيله الإمام السيد موسى الصدر الذي زرع المحبة والتواصل ونادى بالعيش المشترك أساسًا ومنطلقًا لكيان لبناني عانى الكثير، أحمل إليكم تحية الرئيس نبيه بري لنؤكد بأننا جسد واحد في كل لبنان على كافة المستويات».
- نشرت جريدة «البناء» أن الحكومة اللبنانية «في جلسة الجمعة الماضي أعادت تصويب المسار العام الذي تنتهجه الدولة حيال سلاح المقاومة، وذلك عبر إعادة ربط التزام لبنان بالقرارين في ٥ و٧ آب بالانسحاب الإسرائيلي ووقف العدوان وبناء إستراتيجية الأمن الوطني وتعزيز إمكانات الجيش، وبالتالي العودة إلى مرحلة ما قبل اتّخاذ القرارين وإحياء مذكرة التعديلات اللبنانية على الورقة الأميركية، حيث جرى ربط نزاع بين المكونات اللبنانية على ملف سلاح المقاومة وتأجيل نتائج الخلاف السياسي على الأرض إلى أواخر العام الحالي بالحد الأدنى».
- نشر موقع «العهد الإخباري» أنه «إحياء لمناسبة ذكرى ولادة الرسول الأكرم محمد(ص) وحفيده الإمام جعفر الصادق(ص) وأسبوع الوحدة الإسلامية قام وفد من شعبة حومين التحتا في «حزب الله» برئاسة مسؤول الشعبة الحاج محمد حمدان بزيارة مستوصف بلدة عرب طبايا - قضاء صيدا حيث قدّم التهنئة والتبريك بالمناسبة العطرة للقيّمين على المستوصف».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن «الهيئات النسائية في حزب الله» في بيروت أحيت ذكرى المولد النبوي «عبر سلسلة نشاطات اجتماعية وتربوية تضمنت النشاطات جلسات إنشاد، محاضرات دينية، وأعمال فنية تثقيفية حول سيرة الرسول(ص)».
- افتتح رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، د. عبد الحليم فضل الله، الندوة التي ينظمها المركز تحت عنوان «قرار الحكومة بحصر حيازة السلاح بيد الدولة وحدها - نقاش في الميثاقيّة والشرعيّة» وقال في كلمته: «سنظل متمسكين بشرعية المقاومة ومشروعيتها معًا». أما وزير الخارجية السابق السفير عدنان منصور، فقال خلال الندوة أن «سحب سلاح المقاومة في ظل الاحتلال الإسرائيلي يطال في الصميم حق اللبنانيين في الدفاع عن أنفسهم ووطنهم، ويؤدي إلى ترسيخ الاحتلال على أراضٍ لبنانية». أما الأمين العام لاتحاد المحامين السابق، المحامي عمر زين، فقد دعا «النقابات والأحزاب إلى مؤتمر لحشد الطاقات للعمل على إزالة الاحتلال وتسليح الجيش اللبناني من مصادر لا تشترط علينا التنازل عن سيادتنا». وقالت الأستاذة الجامعية، لونا فرحات، أنه «إذا تمّ سحب السلاح فعلًا، وحدث أن تقدّم العدو لاحتلال قرى جديدة، لنفترض أن السكان المحليين حملوا السلاح ودافعوا عن أنفسهم، كيف ستتعامل معهم الحكومة اللبنانية؟ هل سيتم اعتقالهم برغم أن القانون الدولي يحميهم؟»
- قال نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الشيخ علي الخطيب خلال زيارته للجمهورية الإسلامية الإيرانية: «نعمل بكلّ طاقتنا على الحفاظ على الوحدة الوطنية، رغم الحروب النفسية والإعلامية التي تمارس علينا، لكي يأخذوا بالسياسة ما عجزوا عن أخذه عسكريًّا».
- مسيّرة إسرائيلية استهدفت سيارة في بلدة كفردونين وأدت إلى مقتل شخص وإصابة آخرين.
- قال عضو لجنة الاتصالات النيابية النائب رامي أبو حمدان، في تصريح لموقع «العهد الإخباري» حول قرار الحكومة بشأن التعاقد مع شركة «ستارلينك»، أن «هذا الأمر لن نتركه، وسنعترض عليه في مجلس شورى الدولة وفي كل الأطر القانونية والتشريعية، وسنطرح الأمر كقضية شأن عام».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أنه في ذكرى المولد النبوي «نُفّذت مبادرة اجتماعية وإنسانية بالتعاون بين جمعية كشافة الإمام المهدي (عج) - مفوضية البقاع، وجمعية «وتعاونوا»، وبمساهمة من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، تمّ خلالها توزيع نحو ٣٤٠٠ حصة غذائية على عدد من العائلات المتعفّفة في قرى وبلدات البقاع».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أنه في ذكرى المولد النبوي «نظّمت الهيئة الصحية الإسلامية - مديرية البقاع، سلسلة من الأنشطة والبرامج الصحية والتربوية في عدد من المناطق». «فقد شهد مخيم الجليل في بعلبك يومًا صحيًّا مجانيًّا بالتعاون مع لجنة دعم المقاومة ولجان العمل في المخيمات، شمل اختصاصات الصحة العامة والأطفال مع توزيع أدوية مجانية، حيث تمت معاينة ١٢٨ مريضًا وتقديم ٤٧١ وحدة دواء، إلى جانب صرف ١٢٨ وصفة طبية». وفي مركز النبيّ شيث الصحي، نُفّذت مجموعة ورش تثقيفية وتفاعلية بالتعاون مع فوجَي كشافة الإمام المهدي(عج) - السيدة البتول(ع) والسيدة الحوراء(ع)، تناولت موضوع حماية الجسد والحفاظ على الخصوصية لفئات البراعم والزهرات والمرشدات بمشاركة أكثر من ٤٥ فتاة، إضافة إلى ورشة بعنوان «المسعف الصغير» بحضور ١٨ فتاة قدّمتها الممرضة المتطوعة آية حسن، وتضمنت مبادئ الإسعاف الأولي وصفات المسعف والتعامل مع الحروق بأنشطة تطبيقية. كما نفّذ مركز تمنين الصحي نشاطًا في التفريغ النفسي لفتيات تتراوح أعمارهن بين ١٢ و١٦ سنة من فوج أم البنين(ع) - بيت شاما، ضمن أنشطة النوادي الصيفية، حيث لاقى النشاط استحسانًا كبيرًا من المشاركات والقيّمين. إلى ذلك شارك مركز الكرك الصحي في معرض «خيرات المهدي(عج)» من خلال زوايا صحية ونفسية خاصة بالأطفال، على مدى ثلاثة أيام، تخللها أنشطة متنوعة في أجواء تفاعلية مرحة».
- قال رئيس اتحاد علماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، في كلمة ألقاها خلال لقاء حواري، أن «الولايات المتحدة لا تعتبر الدول العربية حلفاء لها بل مجرد أتباع يخضعون لهيمنتها»، مشيرًا إلى أن «النفوذ الأميركي متغلغل في معظم مؤسساتنا وجامعاتنا».
- نظّم فرع العلاقات في القطاع الثامن لـ«حزب الله» في البقاع، لقاءً سياسيًّا في قاعة «الجنان» في بلدة بريتال، «حضره نائب مسؤول منطقة البقاع في «حزب الله» السيد فيصل شكر، ومسؤول القطاع عباس مظلوم، إلى جانب حشد من الفعاليات البلدية والاختيارية والدينية والاجتماعية، بالإضافة إلى عوائل الشهداء والجرحى، وعدد من الإخوة والأخوات».
- نقلت قناة «المنار» في تقرير لها أن «حزب الله يشيّع ٥ شهداء ارتقوا في العدوان الإسرائيلي على البقاع».
- استقبل مسؤول منطقة جبل عامل الأولى في «حزب الله» الحاج عبد الله ناصر وفدًا من بلدية عيتا الشعب الحدودية.

**١٢ أيلول**

- نفّذ الجيش الاسرائيلي تفجيرًا طال منزلًا لعائلة الغول في محلة «الجدار» ببلدة ميس الجبل - قضاء مرجعيون.
- عقد وزير المالية ياسين جابر اجتماعين مع

- وفدي «صندوق النقد الدولي» و«البنك الدولي» حيث شدد على «ضرورة تعزيز الرقابة وتفعيل إدارة المخاطر خصوصًا ما بين إدارتي الضرائب والجمارك»، مشيرًا إلى «أهمية المساءلة بما يضفي ثقة أكبر بحسن سير إيرادات الدولة».
- دعا «حزب الله» لحضور مؤتمر صحافي الثلاثاء في ١٦ أيلول للإعلان عن فعاليات «إحياء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد السيدين نصر الله وصفي الدين».
- قال رئيس لقاء علماء صور ومنطقتها العلامة الشيخ علي ياسين العاملي، في خطبة الجمعة التي ألقاها في مسجد المدرسة الدينية في مدينة صور، «أن على الحكام في لبنان، إدراك أن الاعتداءات الإسرائيلية ليست استهدافًا للمقاومين وضربًا للمخازن وإنما ضربًا لسيادة لبنان الذي يستحق أن يقاتل الحكام من أجل سيادته كما قاتل جيشه وشعبه ومقاومته وعدم الاستسلام للإملاءات الأميركية التي تريد لبنان حديقة خلفية للعدو الإسرائيلي».
- نشر موقع «العهد الأخباري» بمناسبة ذكرى مقتل هادي نصر الله ابن الأمين العام السابق لـ«حزب الله»، مقالًا جاء فيه أن «هذا الاستشهاد تحوّل إلى نقطة انعطاف في وعي جمهور المقاومة وبيئتها، حين تكرّست القناعة أن طريق التحرير يبدأ من التضحية، ولا يُعفى منه أحد». وأن «هذا المشهد المركّب، كَتب بالدم المعادلة التي تكرّست لتصبح عقيدة راسخة: «الجيش والشعب والمقاومة»».
- أقيم لقاء «بمناسبة ذكرى ولادة الرسول الأكرم وأسبوع الوحدة الإسلامية ومجلس عزاء عن روح المرحوم الشاب كمال معتز الخير، في قاعة ديوان الثقافة في بلدة بنهران - الكورة» بدعوة من عضو المجلس السياسي في «حزب الله» الحاج محمد صالح.
- «إحياءً لمناسبة ذكرى ولادة الرسول الأكرم(ص) وحفيده الإمام جعفر الصادق(ع) وأسبوع الوحدة الإسلامية»، نظم الفرع الثقافي لـ«حزب الله» في قطاع صيدا ندوة فكرية بعنوان «النبي الأكرم محمد(ص) نصير المستضعفين»، في مسجد مجمع السيدة الزهراء(ع) في صيدا.
- بثّت قناة «المنار» تقريرًا جاء فيه أن «أهالي الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال وهيئةُ ممثلي الأسرى والمعتقلين» نظّموا «لقاءً تضامنيًّا في نقابةِ الصحافة للمطالبة بالكشفِ عن أوضاعهم والعمل للإفراج عنهم».
- قال المفتي الجعفري الممتاز في لبنان، الشيخ أحمد قبلان، في خطبة الجمعة التي ألقاها في «مسجد الإمام الحسين(ع)» في برج البراجنة بالضاحية الجنوبية لبيروت «لا يمكن السكوت أبدًا عن العدوان الإسرائيلي المتمادي على كل لبنان، والذي بلغ حدّ الكارثة السيادية»، وتابع: «هذا يضعنا أمام الحاجة السيادية القصوى إلى المقاومة والجيش معًا، بل إلى ما يلزم لتنفيذ مشروع قوة وطنية تصاعدية، لأن إسرائيل مشروع احتلال وتوسّع وإبادة وهيمنة».
- وجّه نائب رئيس «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» في لبنان، الشيخ علي الخطيب، رسالة الجمعة من مدينة مشهد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي يزورها بعد مشاركته في المؤتمر التاسع والثلاثين للوحدة الإسلامية الذي اختتم أعماله في طهران مساء الأربعاء الماضي، طالبًا فيها أن «يكون ما جرى اختيارًا من الحكومة لمسار جديد يبدأ بدعوة فخامة رئيس الجمهورية إلى طاولة حوار حول استراتيجية للأمن الوطني تحمي لبنان وتعيد للبنانيين لحمتهم الوطنية بعيدًا عن الانقسامات التي لا تخدم سوى العدو».
- قام «حزب الله» بتشييع وسيم سعيد جباعي «الحاج مهدي»، في بلدة حناويه جنوب لبنان.
- نشرت جريدة «الأخبار» مقالًا لرئيس تحريرها إبراهيم الأمين قال فيه إنّ الأحاديث تُتداول بأن «فشل الحكومة اللبنانية في إطلاق برنامج عملي قابل للتطبيق بشأن نزع سلاح المقاومة لم يعُد يثير اهتمامًا محلّيًّا أو دوليًّا». إذ أعادت إسرائيل «على مسامع الأميركيين أن عجز الحكومة اللبنانية يمثّل بالنسبة إليها دعوة للتحرّك بنفسها. وقد نقل موفدون أميركيون، على سبيل النصيحة، أنه في حال عجزت الحكومة في بيروت عن إقناع «حزب الله» بتسليم سلاحه، فإنّ على اللبنانيين ألّا يُفاجأوا بعملية عسكرية «إسرائيلية» أشدّ قسوة، ستستهدف هذه المرة كلّ البنى المدنية والعسكرية لـ«حزب الله»، إلى جانب مؤسسات قد تكون خاصة بالدولة اللبنانية، تعتبر «إسرائيل» أن «حزب الله» يستفيد منها».
- نسبت صحيفة «البناء» إلى مرجع سياسي أنه «تحدّث مرجع سياسي لبناني عن ارتباك كبير بين أصحاب خطاب العداء للمقاومة والتحريض على سلاحها كمصدر للخطر على لبنان بعد الغارات الإسرائيلية التي استهدفت الدوحة والتي اعتبرتها دول الخليج رسالة لها جميعًا بالتهديد وإعلانًا لانتقال «إسرائيل» إلى المجاهرة بأن قواعد العلاقات في المنطقة تغيّرت وأن شرط الأمن لأي دولة عربية يبدأ بإعلان الخضوع للمشيئة «الإسرائيلية» وأنّ المدى الحيوي هو للأمن «الإسرائيلي»».
- أطلق الطيران المسيّر الإسرائيلي صاروخًا على مقربة من أحد المنازل في بلدة عيتا الجبل من دون وقوع إصابات.
- نظّم فوج الإمام الصدر في كشافة «الرسالة الإسلامية» فعالية ألعاب احتفالية في ساحة بلدة سحمر، في مناسبة «المولد النبوي الشريف».
- أعلنت العلاقات الإعلامية في «حزب الله» أن «حزب الله» سيقيم «حفلًا تأبينيًّا في الذكرى السنوية للقائد الجهادي الكبير الشهيد الحاج إبراهيم عقيل (الحاج عبد القادر)، والشهداء الأبطال من قادة الرضوان، ومعهم الشهداء الأبرار من الأهل الطيبين والمضحين».

**١٣ أيلول**

- نشرت جريدة «الأخبار» مقالًا وفيه حديث عن الدور السعودي في مقاربة مسألة «حزب الله» جاء فيه: «هناك «تهوّرًا» سعوديًّا واضحًا في ملف السلاح. ففي حين يُكثر الغربيون في لبنان من الحديث عن ضعف «حزب الله» وعدم قدرته على قلب الطاولة، تذهب السعودية أبعد من ذلك إلى تحريض الجماعات اللبنانية على مواجهة الحزب في كلّ المنتديات، وحتّى في الشارع إذا لزم الأمر، مكرّرة القول إن «كل مَن يحاول مواجهة «حزب الله» سيكتشف أنّه ليس قويًّا كما يصوّر نفسه، بل إن هناك أطرافًا تملك قوة كبيرة ستكون إلى جانب خصوم الحزب»، وهذه إشارة مباشرة ليس إلى سورية أحمد الشرع، بل إلى «إسرائيل» نفسها».
- نشرت جريدة «الأخبار» مقالًا جاء فيه «إن رئيس الحكومة يعرقل آلية تعويضات الإعمار» حيث «لا تزال آليّة الكشف على الأضرار وتحديد التعويضات المقترحة من مجلس الجنوب والهيئة العليا للإغاثة، مرمية في أدراج رئاسة الحكومة. يأتي ذلك بعد مضيّ أكثر من سنة على العدوان «الإسرائيلي» على لبنان، وبعدما سدّد حزب الله ١.١ مليار دولار لترميم الوحدات المتضرّرة ولبدلات إيواء العائلات التي تهدّمت منازلها».
- نشرت جريدة «الجمهورية» تقريرًا صادرًا عن مؤسسة «الدفاع عن الديمقراطيات» الأميركية، حول مسألة نزع سلاح «حزب الله» في لبنان حيث أشار إلى «أن الموفد الأميركي توم برّاك ارتكب خطأً دبلوماسيًّا أدّى إلى تعقيد جهود لبنان الرامية إلى نزع سلاح الحزب»، وأضاف: «باستقلالية عن وزارة الخارجية ومن دون خبرة في شؤون لبنان أو إسرائيل، قام برّاك في تموز بصياغة ورقة أميركية، وهي سلسلة من تدابير بناء الثقة التي تتطلّب خطوات متبادلة من لبنان وإسرائيل. وحليف «حزب الله» رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أكثر خبرة من برّاك بكثير، انتهز الفرصة».
- نشرت صحيفة «البناء» عن ما وصفته بالمصادر أنها حذّرت «من توجّه «إسرائيلي» لتوسيع الحرب على لبنان لأسباب داخلية «إسرائيلية» أمنية وسياسية في ضوء المشروع «الإسرائيلي» الكبير في المنطقة؛ ولفتت المصادر لـ"البناء" إلى أن «إسرائيل» تحاول تنفيذ مشروعها في المنطقة بشكل تدريجي أو خطوة خطوة، عن طريق قضم المزيد من الأرض اللبنانية وتنفيذ اغتيالات لمسؤولين وعناصر في «حزب الله» وتدمير مراكز ومخازن للصواريخ التي تهدّد أمنها، إلى جانب إنشاء منطقة عازلة في الشريط الحدودي ومنع عودة النازحين وإعادة الإعمار بموازاة المزيد من الضغط الأمني والدبلوماسي والسياسي والمالي الأميركي على «حزب الله» لتقييده على كافة الصعد، وخصوصًا عن طريق الحدود اللبنانية السورية، ما يُبقي الحزب تحت النار لمنع ترميم قدراته».
- بثّت قناة «المنار» خبرًا «أنّ قوات الاحتلال

«الإسـرائيلي» نفّـذت عنـد السـاعة الرابعـة مـن فجـر اليـوم السـبت، تفجيـرًا فـي المنطقـة الحرجيـة المحاذيـة للمسـجد المُدمّـر فـي بلـدة العديسـة الجنوبيـة، وذلـك عقـب توغّلهـا مـن بوابـة «خلّـة المحافـر» جنـوب البلـدة، فـي خـرق سـافر للسـيادة اللبنانيـة وللقـرارات الدوليـة».

- بثّـت قنـاة «المنـار» خبـرًا وفيـه «أنّ قـوات الاحتـلال «الإسـرائيلي» تواصـل أعمـال التحصيـن والتدشـيم ورفـع السـواتر فـي الموقـع العسـكري المسـتحدث داخـل الأراضـي اللبنانيـة فـي منطقـة «جبـل البـاط»، المحاذيـة لبلدتـي عيتـرون ومـارون الـراس».
- كتبـت صحيفـة «الأخبـار» أن «السـعودية تسـعى إلـى إسـقاط تمثيـل «حـزب اللـه» داخـل مجلـس النـواب وإلـى الإمسـاك برئاسـة المجلـس النيابـي».
- نشـر موقـع «العهـد الأخبـاري» أن «اللجنـة الثقافيـة، فـي شـعبة بلـدة نحلـة البقاعيـة»، نظمّـت «احتفـالًا دينيًّـا وثقافيًّـا لمناسـبة ذكـرى ولادة النبـي الأكـرم محمـد بـن عبـد اللـه(ص) وولادة حفيـده الإمـام جعفـر بـن محمـد الصـادق(ع)، وذلـك فـي سـاحة نـادي البلـدة الحسـيني»، وذلـك بحضـور مسـؤول التبليـغ والأنشـطة الثقافيـة لـ«حـزب اللـه» فـي البقـاع الشـيخ تامـر حمـزة الـذي أكّـد «أن المقاومـة الإسـلامية فـي لبنـان كانـت ومـا تـزال: «الحصـن المنيـع للأمـة»، محـذّرًا مـن أن سـقوطها يعنـي فتـح الطريـق أمـام العـدو للسـيطرة علـى مقـدّرات العـرب والمسـلمين، داعيًـا إلـى دعمهـا أو علـى الأقـل «الكـفّ عـن التآمـر عليهـا»».
- نظّـم «حـزب اللـه» بالتعـاون مـع شـعبة حورتعـلا لقـاءً سياسـيًّا فـي دارة الحـاج أبـو علـي عبـد العظيـم المصـري. حضـر اللقـاء: عضـو كتلـة «الوفاء للمقاومـة» النائـب علـي المقـداد ومسـؤول قطـاع بعلبـك فـي الحـزب الحـاج عبـاس مظلـوم، «إلـى جانـب عـدد مـن الفعاليـات البلديـة والاختياريـة والاجتماعيـة وحشـد مـن الأهالـي». وألقـى النائـب علـي المقـداد خطابًـا قـال فيـه: «تتكالـب علينـا قـوى عالميـة، لكننـا صامـدون بإيماننـا وعقيدتنـا وبأننـا علـى حـق، فالمنتصـر هـو مَـن يكـون مـع الحـق، ونحـن مـع اللـه، واللـه معنـا، وهـذا سـر انتصاراتنـا». وتابـع: «لقـد انتصرنـا فـي معاركنـا ضـد العـدو «الإسـرائيلي» وضـد الإرهـاب التكفيـري، وفي حـرب الـ٦٦ يومًـا صمدنـا، بينمـا انهـارت حسـابات أعدائنـا، ولـو تحقـق هـذا النصـر فـي بلـد آخـر لـكان تمجيـد المقاومـة يوميًّـا، لكننـا نؤمـن بـأن العمـل بصمـت هـو مـن شـيَم الأوفيـاء». وأضـاف أن: «مَـن يسـعى للنيـل مـن المقاومـة وسـلاحها لـن يُمنـح هـذه الفرصـة، سـلاحنا بـاقٍ فـي أيدينـا، ونحـن باقـون، والأيـام بيننـا».
- نشـر موقـع «العهـد الأخبـاري» أن «حـزب اللـه» أحيـا «وعوائـل الشـهداء مناسـبة مـرور أربعيـن يومًـا علـى استشـهاد المجاهـد حسـن محمـد الحرشـي والذكـرى السـنوية الأولـى للشـهيد القائـد محمـد قاسـم الشـاعر؛ وذلـك فـي فـي حسـينية بلـدة سـحمر».
- قـال نائـب رئيـس المجلـس الإسـلامي الشـيعي الأعلـى الشـيخ علـي الخطيـب فـي «رسـالة مفتوحـة إلـى القمـة العربيـة الإسـلامية الاسـتثنائية، والمزمـع عقدهـا فـي الدوحـة، بدعـوة مـن دولـة قطـر، ناشـد فيهـا القـادة العـرب والمسـلمين أن يخرجـوا بقـرارات عمليـة تكبـح جمـاح العـدوان الصهيونـي والتوسـع «الإسـرائيلي» الـذي لـم يعـد لقلقة ألسـن، بـل تحـول إلـى خطـوات تنفيذيـة. وتشـهد علـى ذلـك الاحتـلالات «الإسـرائيلية» فـي جنـوب لبنـان وجنـوب سـورية وقطـاع غـزة».
- قـدم قائـد الجيـش اللبنانـي العمـاد رودولـف هيـكل التعـازي لعائلـة أحـد الضبـاط فـي بلـدة شـحيم - الشـوف وعائلـة أحـد العسـكريين فـي بلـدة شـهابية الفاعـور - زحلـة، «وكانـا قد استشـهدا أثنـاء الكشـف علـى مسـيَّرة تابعـة للعدو الإسـرائيلي بعـد سـقوطها فـي منطقـة الناقـورة». وقـد أكـد هيـكل «أن الوحـدات العسـكرية المنتشـرة فـي الجنـوب تنفـذ مهمـات أساسـية وصعبـة وبالغـة الدقـة، وتبـذل مـع سـائر الوحـدات جهـودًا جبـارة للوصـول بالوطـن إلـى بـر الأمـان».
- قـال عضـو كتلـة «الوفـاء للمقاومـة» النائـب حسـن عـز الديـن «إن سـلاح المقاومـة ضمانـة للوطـن ولن نسـمح بنزعـه، مؤكـدًا أن العـدو الإسـرائيلي يريـد مـن لبنـان أن يتخلّـى عـن قوتـه لاجتياحـه كمـا حصـل فـي سـوريا».

**١٤ أيلول**

- أكـد عضـو كتلـة «الوفـاء للمقاومـة»، النائـب حسـين جشـي، أن المقاومـة لـن تسـلّم سـلاحها إلّا لـ«الدولة القويـة»، مشـدّدًا علـى أن الأميركييـن يريـدون أن يكـون لبنـان «مكشـوفًا أمنيًّـا» أمـام إسـرائيل.
- قالـت مراسـلة جريـدة «الأخبـار» فـي جنـوب لبنـان أنـه: «تحـت شـعار «منحـب حـولا منحـب الحيـاة»، نظّـم مركـز الرعايـة الإجتماعيـة فـي حـولا سـباقًا للدراجـات الهوائيـة ضمـن أنشـطة دعـم عـودة الأهالـي وصمودهـم فـي وجـه العـدوان الإسـرائيلي».
- قـال عضـو كتلـة «التنميـة والتحريـر»، النائـب علـي حسـن خليـل، أن «قرارنـا واضـح، لـن نسـمح ولا نرضـى بـأي صـراع داخلـي. نحـن نريـد مـن كل اللبنانييـن أن يتوحـدوا وأن نواجـه سـويًّا مخططـات إسـرائيل وعدوانيتهـا واحتلالهـا لأرضنـا».
- مسـيّرة إسـرائيلية اسـتهدفت جرافـة فـي منطقـة بئـر ناصـر فـي عيتـرون.
- قالـت مراسـلة جريـدة «الأخبـار» فـي جنـوب لبنـان أن «اتحـاد بلديـات جبـل عامـل وبلديـة ميـس الجبل اسـتقدما بالتعـاون مـع مجلـس الجنـوب ٢٦ غرفـة جاهـزة لاسـتخدامها كمجمـع مؤقـت للمـدارس الرسـمية تمهيـدًا لإطـلاق العـام الدراسـي».
- اسـتهداف مسـيّرة إسـرائيلية لسـيارة علـى الطريـق بيـن بلدتـي تولیـن وبـرج قلاويـه أسـفرت عـن مقتـل شـخص. أشـارت التقاريـر أنـه محمـد علـي ياسـين مـن بلـدة مجـدل سـلم.

**١٥ أيلول**

- نقلـت جريـدة «نـداء الوطـن» أن قـوة إسـرائيلية «توغّلـت فجـرا، لأمتـار عـدة فـي الحـي الشـرقي مـن بلـدة حـولا، متجـاوزة الموقـع المسـتحدث فـي المنطقـة، وأقدمـت علـى تفجيـر أحـد المبانـي داخـل البلـدة».
- نشـرت جريـدة «نـداء الوطـن» عـن التحضيـر لانتخابـات بعلبـك بالنسـبة إلـى «حـزب اللـه» أنـه «لا تجـري الريـاح كمـا تشـتهي السـفن بالنسـبة للتحالفـات التقليديـة فـي بعلبـك الهرمـل»، حيـث يواجـه «حـزب اللـه» مرحلـة «دقيقـة لإدارة المعركة النيابيـة المقبلـة، وسـط إحـراج متزايـد نتيجـة خلـط الأوراق داخـل صفـوف الحلفـاء والطامحيـن للمقاعـد».
- أعلـن المتحـدث باسـم الجيـش الإسـرائيلي أفيخـاي أدرعـي، عبـر منصـة «أكـس»، أن الجيـش الإسـرائيلي نفّـذ أمـس عمليـة فـي منطقـة النبطيـة بجنـوب لبنـان أسـفرت عـن مقتـل محمـد علـي ياسـين، أحد عناصـر «حـزب اللـه». ونعـت صفحـات مقربـة مـن «حـزب اللـه» ياسـين مشـيرة إلـى أنـه سيشـيّع يـوم الاثنيـن السـاعة الخامسـة عصـرًا فـي بلدتـه مجـدل سـلم جنـوب لبنـان.
- حـذّر المعـاون السياسـي للأميـن العـام لـ«حـزب اللـه» حسـين الخليـل مـن أن لبنـان «مـا زال فـي مهـبّ العاصفـة بحكـم موقعـه الجغرافـي علـى تخـوم فلسـطين المحتلـة، فـي ظـل وجـود عـدوّ إسـرائيلي لا يكـف عـن اعتداءاتـه ومشـروعه التوسّـعي الكبيـر». وأضـاف أنـه «إذا بقيـت قيـادة الجيـش حكيمـة بلُغتهـا وبممارسـاتها علـى الأرض، فـلا أحـد يريـد التصـادم، ونأمـل اسـتمرار هـذه الفرملـة مـن أجـل اسـتقرار البلـد».
- اسـتقبل رئيـس مجلـس النـواب نبيـه بـري فـي مقـر الرئاسـة الثانيـة فـي عيـن التينـة مستشـارة رئيـس جمهوريـة الغابـون بريـس أوليغـي نغيمـا للشـؤون القضائيـة القاضيـة جوسـتين أوغونجـو أومانـدا إيـب ريتينـو والوفـد المرافـق بحضـور عضـو كتلـة «التنميـة والتحريـر» النيابيـة النائـب ناصـر جابـر ورئيـس الجامعـة اللبنانيـة الثقافيـة فـي العالـم عبـاس فـواز ومسـؤول مكتـب العلاقـات الخارجيـة فـي «حركـة أمـل» علـي حايـك وعـدد مـن أركان الجاليـة اللبنانيـة فـي الغابـون.
- شـنّ الطيـران الإسـرائيلي سلسـلة غـارات علـى مرتفعـات علـي الطاهـر.
- شـنّ الطيـران الإسـرائيلي غـارة اسـتهدفت مبنـى فـي منطقـة كسـار زعتـر فـي مدينـة النبطيـة. ولاحقًـا، صـدر عـن مركـز عمليـات طـوارئ الصحـة التابـع لـوزارة الصحـة العامـة بيـان أعلـن فيـه أن غـارة العـدو الإسـرائيلي علـى منطقـة كسـار زعتـر فـي مدينـة النبطيـة تسـببت بوقـوع ١٢ جريحًـا بينهـم أطفـال ونسـاء فـي حصيلـة نهائيـة. وأعلـن الجيـش الإسـرائيلي عـن «قصـف مقـرً لـ«حـزب اللـه» فـي منطقـة النبطيـة»، باعتبـار أن «المقـر يُشـكل انتهـاكًا للتفاهمـات بيـن إسـرائيل ولبنـان».
- أعلـن وزيـر الداخليـة اللبنانـي ردًّا علـى سـؤال حـول الأخبـار المتداولـة حـول توقيـف خليـة تابعـة لـ«حـزب اللـه» فـي سـوريا، مكتفيًـا بالقـول: «لـم نتبلّـغ بهـذا الأمـر».

- نشرت صحيفة «الأخبار» خبرًا يُفيد بأنّ «القوى الأمنية اللبنانية أوقفت الفلسطيني «و. ع.» بشبهة التعامل مع العدو الإسرائيلي».
- قال النائب فيصل كرامي متسائلًا: «المقاومة اليوم تكبح جماح إسرائيل في الاعتداءات على لبنان؟ هذا سؤال حقيقة ما بعرف وين وكيف... هذا سؤال يُسأل... يا ريت. يعني لو فعلًا هذا السلاح قادر أن يدافع، بالتعاون مع الجيش اللبناني، فمَن يزعل من حماية لبنان؟». وأضاف أن «البيان الوزاري واضح في ما يتعلق بحصر السلاح بيد الدولة، وكل من دخل إلى هذه الحكومة التزم بهذا المبدأ».
- قال الوزير السابق مصطفى بيرم في كلمة له أثناء حفل تخريج طلاب في بلدة عبا، أن عجز الحكومة عن الدفاع عن الشعب «يشكّل خطيئة دستورية وقانونية وإنسانية». ودعا «الدولة إلى التمسك بعناصر القوة لبناء دولة مقتدرة تحظى بالاحترام» وأضاف: «مَن يتّكل على الأميركي يخرج خاسرًا، والمتغطّي به عارٍ».
- شنّت طائرة مسيّرة إسرائيلية غارة جوية استهدفت سيارة من نوع رابيد في منطقة طيرهرمـا ببلدة ياطر في قضاء بنت جبيل - جنوب لبنان. ونشرت صفحات مقربة من «حزب الله» أخبارًا عن «استشهاد المواطن مرتضى محمود صالح متأثرًا بجراحه».

**١٦ أيلول**

- نشرت «جريدة الديار» خبرًا مفاده: «يبدو أن حزب الله «المتوجّس» من خصومه في الداخل والخارج، يراهن على حكمة المؤسسة العسكرية أكثر من الحكومة، في ظل انعدام الثقة بقدرة رئيسها على مقاومة الضغوط الخارجية».
- نسبت جريدة «البناء» إلى مصادر سياسية لبنانية قولها إنه «ينبغي التوقف عند كلام أمير قطر عن أن إسرائيل تعمل على زجّ لبنان بحرب أهلية». و«أن هذا يكشف حجم التآمر الإسرائيلي على لبنان وأمنه واستقراره واقتصاده منذ عقود وليس الآن، ما يفترض على اللبنانيين حكومة ورؤساء وجيشًا وشعبًا ومقاومة الوقوف صفًّا واحدًا في مواجهة المشاريع الإسرائيلية - الأميركية التي تستهدف لبنان بأمنه واستقراره وثرواته ووجوده».
- نسبت جريدة «الجمهورية» إلى مسؤول أممي قوله إن هناك «مخاوفَ جدّية مما سمّاها تطورات دراماتيكية على جبهة لبنان»، محذّرًا من أن «انسداد أفق الحلول الديبلوماسية من شأنه أن يرفع وتيرة التصعيد العسكري بشكل خطير على جانبي الحدود»، وانّ «احتمالات التصعيد كبيرة وقوية».
- نشرت جريدة «الأخبار» مقالًا، جاء فيه أن قائد المنطقة الوسطى للقوات الأميركية «سنتكوم» الأدميرال براد كوبر «يعمل اليوم على تكوين نظام أمني إقليمي تشارك فيه جيوش عربية حليفة للولايات المتحدة، شبيه بـ«حلف بغداد» الذي أُنشئ لمواجهة المدّ الشيوعي في الخمسينيات، لكنه هذه المرّة موجّه مباشرة ضدّ إيران».
- أعلن مسؤول وحدة الأنشطة الإعلامية في «حزب الله» الشيخ علي الطاهر عن «فعاليات إحياء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الأمينيْن العامّيْن لـ«حزب الله»، سيد شهداء الأمة سماحة السيد حسن نصرالله والشهيد الهاشمي سماحة السيد هاشم صفي الدين، والشهداء الأبرار». وأشار إلى أن «هناك باقة مكثّفة من الفعاليات والأنشطة ستنطلق ابتداءً من ٢٥ أيلول وستتواصل حتى ١٢ تشرين الأول المقبل». وأوضح ضاهر أنه «سيتمّ في ٢٥ أيلول إضاءة صخرة الروشة في بيروت بصورتي السيديْن الشهيديْن عند الساعة الخامسة من بعد الظهر حتى السابعة يرافقها فعاليات بحرية».
- مسيّرة إسرائيلية ألقت عدة قنابل صوتية على دفعات على بلدة عيتا الشعب.
- أطلقت القوات الإسرائيلية النار من موقع تلة الحمامص باتجاه أطراف بساتين الوزاني. وتعرضت مزرعة بسطرا في أطراف كفرشوبا لرشقات رشاشة مصدرها الموقع الإسرائيلي في الرمثا.
- سلّمت قيادة «اليونيفيل» الجيش اللبناني، اليوم، أكثر من ١٠٠ آلية ومعدات أخرى، وذلك خلال احتفال أُقيم في الناقورة، حضره قائد القوة الدولية وممثل عن قائد الجيش.
- صرح النائب عن كتلة «الوفاء للمقاومة» إيهاب حمادة لقناة «المنار» أنه «تمّ الاتفاق مع وزارة التربية على تأمين الاحتياجات الأساسية والخاصة للمدارس في قرى الحافة الأمامية».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن لقاءًا علمائيًّا عُقد «في مقر المجلس الإسلامي العلوي في طرابلس، جمع مفتي صور وجبل عامل الشيخ حسن عبد الله ورئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ علي القدور، في إطار تعزيز الوحدة الوطنية والتصدي للمخاطر المحدقة بالبلاد».
- قال الأمين العام للتيار الأسعدي معن الأسعد في تصريح، «إن انعقاد مؤتمر القمة العربية والإسلامية في العاصمة القطرية الدوحة، حصل بتخطيط وبأوامر أميركية، وتمّ التمهيد له باستهداف العدو الإسرائيلي للدوحة وتنفيذه عملية عسكرية فاشلة في قطر». وتساءل الأسعد: «هل كان استهداف قطر يتطلب عقد قمة عربية إسلامية عاجلة، في حين أن إقدام العدو «الإسرائيلي» على تدمير لبنان وغزة وارتكاب المجازر في حق شعبيهما ومواصلة عدوانه على اليمن والعراق وسورية كان عابرًا، ولا يستحق كل هذا عقد قمة عربية إسلامية؟ فهل يريد المؤتمرون في الدوحة إبادة جماعية في غزة بالقتل والتدمير والتهجير والحصار والتجويع وقطع الماء والدواء والغذاء حتى يدعو إلى مؤتمر قمة دعمًا لها؟».
- نشر موقع «العهد الأخباري» خبرًا مفاده أن تجمع أصحاب المحال والمؤسسات التجارية في الجنوب، طالبوا «في بيان إثر اجتماع لهم، اليوم الثلاثاء، الحكومة بخطة نهوض تجاري للجنوب الصامد في وجه الاعتداءات اليومية للعدو «الإسرائيلي» والحرمان والإهمال المزمن من قبل الدولة ووزاراتها».
- استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب رئيس جمعية «الإصلاح والوحدة» الشيخ ماهر عبد الرزاق، حيث جرى البحث في تطوّرات الأوضاع في لبنان والمنطقة. وأشار عبد الرزاق بعد اللقاء إلى أنه «لا يجوز شرعًا ووطنيًّا مسّ سلاح المقاومة».
- قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسين جشي، خلال جولة تفقدية على مكان الغارة الإسرائيلية في مدينة النبطية، أن «ما حصل ليس جديدًا على العدو الذي اعتاد استهداف الأهالي والنساء والأطفال». وأضاف: «ما جرى نضعه برسم الدولتين الراعيتين؛ الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا اللتين أشرفتا على اتفاق وقف إطلاق النار ولم تحرّكا ساكنًا، كما نضعه أيضًا برسم الحكومة اللبنانية التي رفعت شعار احتكار قرار الحرب والسلم وتعهّدت بحماية اللبنانيين وتحرير الأرض. فلتتحمّلْ مسؤولياتها تجاه حماية المواطنين، بدل الاستعجال في اتخاذ قرارات تصبّ في مصلحة العدو، وتشجّعه على المزيد من العدوان».
- نشر «الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية»، فيديو «للقائد الجهادي الكبير الشهيد الحاج إبراهيم عقيل (الحاج عبد القادر)، متحدثًا عن استلهام واستشراف الواجب».
- نظّم منتدى «جنوبية» ندوة تحت عنوان «السلاح بين الميليشيا والسيادة»، حضرها عدد من الاعلاميين والناشطين المهتمين بالشأنين الثقافي والسياسي، وتولى إدارة الندوة الباحث مرتضى الأمين عارضًا لإشكاليات النقاش والمواضيع المطروحة على الساحة السياسية والتي هي مصيرية للبنان وللطائفة الشيعية برمتها بعد أحداث السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣ وصولًا إلى الحالة التي أفضت إليها كل تلك المرحلة وما رافقها من متغيرات جذرية على صعيد البنى المجتمعية والسياسية، واضعًا الإشكالية على طاولة القراءة والبحث. ثم قدّم المحاضر الدكتور وجيه قانصو دراسة تحليلية لمسار «حزب الله» منذ تأسيسه عام ١٩٨٥، متوقفًا عند محطات فارقة شكّلت هويته السياسية والعسكرية. وفي قراءته للمرحلة الراهنة، اعتبر قانصو أن حرب السابع من تشرين الأول وما انتهت إليه من هزيمة وتوقيع اتفاقية وقف الأعمال العدائية مثّلت منعطفًا خطيرًا في مسار الحزب، إذ أظهرت حدود قوته وتداعيات مشروعه العابر للحدود. وأكّد أن حزب الله تحوّل من مقاومة محلية ضد الاحتلال إلى عبء سياسي وأمني على الدولة ومجتمعه، داعيًا إلى مراجعة نقدية عميقة لمساره وأيديولوجيته.

- نشر موقع «العهد الأخباري» أن «حزب الله» أقام «احتفالًا تكريميًّا للشهيد السعيد على طريق القدس حسن عبد الكريم السبلاني (هادي)، في مجمّع الإمام الكاظم(ع) في حي ماضي، تكريمًا وتخليدًا لدمائه الزكية وإحياءً لذكراه العطرة، وذلك بحضور عدد من العلماء والفعاليات والشخصيات السياسية والبلدية والاجتماعية، بالإضافة إلى عوائل الشهداء، وجمع من الأهالي».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن جريح «البيجر» عباس طليس قال: «لم أَخَف عندما أُصبت في «البيجر» وسأواصل الجهاد وإيصال رسالة الجرحى».
- خلال احتفال في إيعات لتكريم ٤٦ طالبًا وطالبة من أبنائها الناجحين في الامتحانات الرسمية للشهادة الثانوية العامة بفروعها الأربعة والتعليم المهني، قال النائب عن كتلة «الوفاء للمقاومة» إيهاب حمادة أن «العلم هو أحد ميادين المقاومة»، مشيرًا إلى أن «الصراع مع العدو الصهيوني ليس فقط عسكريًّا، بل يمتد إلى ميادين الثقافة، التربية والاقتصاد، وعلينا أن نكون على جهوزية في كل هذه الساحات لبناء وطنٍ قوي ومتماسك».
- صرح عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب ينال صلح، أنه من المؤسف أن تخرج بين الحين والآخر بعض الأصوات التي تحاول الانتقاص من عظمة قائد استثنائي، قدّم عمره وروحه فداءً لفلسطين ولبنان، وقاتل في الصفوف الأمامية نيابة عن كل العرب والمسلمين».
- أحيا «التنظيم الشعبي الناصري» في صيدا ذكرى انطلاقة «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» في مهرجان أقيم في ساحة الشهداء في صيدا، تحت شعار «ذكرى الانطلاقة... عهدٌ يتجدّد بأن النضال باقٍ ما بقي الوطن». وفي كلمته، أشاد أسامة سعد بدور «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» في تحرير الأرض، ووجه انتقادات لـ«تطييف ومذهبة المقاومة». الأمر الذي أدى إلى انسحاب مسؤول «حزب الله» في منطقة صيدا الشيخ زيد ضاهر من الحفل خلال إلقاء النائب سعد كلمته.

**١٧ أيلول**

- نشر موقع «العهد الاخباري» تقريرًا حول تفجيرات أجهزة «البيجر» واستجابة الممرضين والأطباء وأسماه يوم «جرحى تلبية النداء»، مشيرًا إلى أن «هذا اليوم لم يكن مجرّد حدث عابر، بل كان درسًا في الرحمة والصمود، وأن تكون إنسانًا قبل أن تكون طبيبًا أو ممرضًا».
- نشرت جريدة «الأخبار» تحقيقًا حول جرحى «البيجر» أو ما أسمته «تقصير فاضح للدولة في جريمة غير مسبوقة» وفيه أن جرحى «البيجر» «خسروا أعينهم وأيديهم ووجدوا أنفسهم فجأة، من دون مساعدة من أحد، بعدما اقتصر دور الدولة على إدارة الملف بشكل طارئ، ثم تركتهم في أول الطريق لمصيرهم، و«لزّمتهم» لمؤسّسات «البيئة» التي ينتمي إليها الضحايا. وهذه ليست حال استثنائية أو جديدة، لكنّها الأكثر فجاجة في التعاطي مع جريمة غير مسبوقة».
- نشرت جريدة «الأخبار» أن التحركات العسكرية للقوات الفرنسية العاملة في لبنان تُظهر أنه «بين الغارات وعمليات الاغتيال الدقيقة التي ينفّذها جيش العدو الإسرائيلي ضدّ أهداف في الجنوب والبقاع وبيروت، تظهر مؤشرات تعاون استخباراتي عميق ومنهجي بين فرنسا والعدو الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية».
- نشرت جريدة «الأخبار» أن «نائبة المبعوث الأميركي للشرق الأوسط مورغان أورتاغوس ستزور لبنان يوم الأحد المقبل، للاطّلاع على مسار الخطة التي وضعها الجيش اللبناني كآلية تنفيذية لقرار الحكومة بحصر السلاح، كما ستشارك باجتماع لجنة «الميكانيزم» المتوقّعة يوم الإثنين».
- كتبت جريدة «الأخبار» أن «بعض مَن أصيب في انفجارات «البيجر» عاد إلى عمله السابق أو وجد فرص عمل تتناسب مع وضعه الجديد، وآخرون واصلوا تحصيلهم العلمي، وبرز بعضهم بتفوّق في الامتحانات الرسمية. هناك مَن تزوج، ومَن أنجب أولادًا، ومَن وجد شريكة حياته. وبطبيعة الحال، يركز قسم من الجرحى على متابعة علاجهم، ولكنهم تعلموا الاستقلالية والتكيُّف مع واقعهم الجديد، والغالبية يعملون على إزالة الندوب عن وجوههم، في مسعى إلى محو آثار الإصابة والمضي قدمًا في حياتهم». وأن «مؤسسة الجرحى» جمعت هذه النتائج عبر استمارات وزّعتها على الجرحى، واختارت لحملتها شعار: «تعافينا»، ردًا على «ادعاءات العدو الإسرائيلي بأن جرحى «البيجر» لم ولن يتعافوا».
- إعلام منطقة جبل عامل الأولى، «بلاغ»، ينشر فيديو وفيه شهادات من جرحى «البيجر» وآخر جملة من خطاب الأمين العام السابق لـ«حزب الله»، حسن نصر الله يقول فيها: «ستجدون أمامكم المئات من هؤلاء الذين جرحوا... هم اليوم أشدّ عزمًا على المُضي في مقاومتكم وقتالكم واستنزافكم».
- قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، أن «لبنان لولا المقاومة الأسطورة لم يكن موجودًا الآن». واعتبر قبلان ذكرى «مذبحة البيجر»، دليلًا على «جريمة التخلّي الوطني عمّن استردّ الدولة والبلد من دون أن يتربّح بالداخل منذ نصف قرن»، مؤكّدًا وجوب احترام التضحيات والسيادة الوطنية.
- كتب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في رسالة له إلى جرحى «البيجر» أو ما أسماه «حزب الله» جرحى «تلبية النداء»: «أنتم اليوم تسيرون ببصيرتكم وهذا أعظم من البصر فالبصيرة هداية الداخل للخارج. أراد العدو أن يبطل قدرتكم وأن يخرجكم من المعركة وأنتم الآن دخلتم إليها بقوة أكبر وبنشاط أكبر».
- دعا «التيار الوطني الحر» في بيان إلى «التعاطي الجدّي بموضوع السلاح من خلال إقرار ورقة لبنانية تكون هي استراتيجية الأمن الوطني التي التزمت بها الحكومة في بيانها الوزاري من دون اللجوء إلى مخارج هزلية غير واضحة لا تؤدّي إلى تسليم السلاح للجيش اللبناني، بل يمكنها أن تؤدّي بالبلاد إلى اقتتال داخلي».
- قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب حسن فضل الله، خلال مؤتمر صحافي في مجلس النواب، أن «المقاومة ليست ميليشيا حتى يُطلب منها تسليم السلاح»، وإن موضوعها يندرج تحت بند «استخدام الوسائل كافَّة لتحرير الأرض».
- نشرت جريدة «الأخبار» صوَر من مسيرة نظمها «حزب الله» وأقيمت على كورنيش المنارة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لمجزرة «البيجر» تحت عنوان «تعافينا وانتصرنا»!
- نشر موقع «العهد الأخباري» مقالًا حول شاب من جرحى «البيجر» جاء فيه: «أراد العدو إقصاءه من الحياة، إلّا أنّه أبى كغيره من جرحى تلبية النداء إلّا أن يعود أقوى. مما لا شكَّ فيه أن رحلةَ التعافي كانت صعبةً وطويلة، ولكنّها أشبه بولادة جديدة»، وفقًا لما وصفه الجريح الذي فضّل عدم ذكر اسمه، فهو لم يتعافَ وحسب، لقد عاود العمل بعزيمةٍ وثبات، و«الأهم أنّه غدًا سينتقل إلى بيت الزوجية، ليبنيَ وزوجته ثقافة الحياة التي نتقنها وسنظلّ نتقنها مهما حاول العدوُّ قتلها».
- أفاد موقع «العهد الأخباري» أن مستشفى سان جورج - الحدث أقام «نشاطًا تضامنيًّا وتكريميًّا لموظفيه من جرحى «البيجر»، حيث نظّم وقفة تضامنية قرب قسم الطوارئ بمشاركة الجرحى الموظفين والأطفال». و«عرض فيلمًا وثائقيًا عن الواقعة - المجزرة، وكرّم الأطفال بالهدايا التي وزّعها عليهم، وبالدروع التكريمية التي قدّمها للجرحى».
- موقع «العهد الأخباري» أفاد أن مستشفى الرسول الأعظم نظمت «فعالية لجرحى «البيجر» تخللها كلمة للمدير العام الدكتور محمد بشير، ومجلس عزاء حسينيًّا». وتحدث محمد نور الدين «أخ الشهيد حمزة نور الدين، وهو كان موظفًا في مستشفى الرسول الأعظم(ص)، مؤكدًا أن دم الشهداء لم يذهب هدرًا ويومًا ما ستثأر المقاومة لهم وسيكون النصر حليفنا».
- نظّمت العلاقات العامة في «حزب الله» - البقاع لقاءً سياسيًّا في دارة الحاج علي حكمت عودة في بلدة الخضر، بحضور مسؤول قسم العلاقات العامة في الحزب الدكتور أحمد ريا، وتحدّث خلال اللقاء النائب السابق أنور جمعة، فشدد «على جهوزية المقاومة واستعدادها الكامل لكل الاحتمالات، كما أكد سماحة نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في مواقف سابقة».
- نشر موقع «العهد الأخباري» تقريرًا استصرح فيه

أحد جرحى «البيجر» حيث توجه للأمين العام الشيخ نعيم قاسم «بأنّنا نحبه، ونعاهده بأننا أمامه لا خلفه، وواثقون بأنه أهلٌ لحمل هذه الأمانة»، مضيفًا إنّ: «سماحته وصفنا بالأصحاب، وهذه مسؤوليةٌ كبيرةٌ ألقاها على عاتقنا، وهذا شرفٌ كبيرٌ لنا بأن نكون من أصحابه والأوفياء لنهجه».

- قال إمام وخطيب مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني أن «إضاءة صخرة الروشة بصورة شهيد الأمة السيد حسن نصر الله، وإلى جانبه السيد هاشم صفي الدين، تمثّل شرفًا لكل اللبنانيين الشرفاء ولكلّ أبناء الأمة».
- عبّر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، عن خيبة أمله من مخرجات مؤتمر الدوحة، معتبرًا أنه لم يرقَ إلى مستوى الردع المطلوب لمواجهة التصعيد الإسرائيلي.
- رأى عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب رامي بو حمدان أن «الحكومة الموقّتة تستهدف المقاومة»، وذلك في لقاء سياسي في دارة رئيس بلدية علي النهري ملحم المكحل، ومسؤول العلاقات العامة في القطاع، وفعاليات وأهالي البلدة.
- نشر موقع «العهد الأخباري» تصريح لجريح «بيجر» قال فيه «إنّ الجرحى تعافوا وعادوا كطائر الفينيق أقوى من أي وقت».
- أقامت «مؤسسة الجرحى» احتفالًا تكريميًّا لجرحى «البيجر» في مدينة رياق الكشفية وذلك «تقديرًا لصمودهم وتضحياتهم في مواجهة العدوان».
- التقى رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد ومستشار فخامة رئيس الجمهورية العميد أندريه رحال «وقد جرى البحث في عدد من المسائل التي تهمّ مصلحة البلاد، وذلك في جوّ من التفاهم المتبادل».
- استهدفت غارة من مسيّرة اسرائيلية سيارة في حي العسيرة بمدينة بعلبك ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص.
- قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب أمين شري في حديث لقناة «المنار» أن «هوية بيروت لا تختزلها تغريدة من هنا أو هناك وهويتها مقاومة خالد علوان وشارع الويمبي». و«لا يمكن لأحد لا أميركي أو غيره تغيير هوية بيروت وما نراه ليس سوى زوبعة في فنجان».
- أشار «تجمع العلماء المسلمين» في بيان، إلى أنه «مرَّ عام على مجزرة «البيجر» التي أدت لارتقاء عشرات الشهداء ومئات الجرحى الذين فقدوا عيونهم وأيديهم». وقال: «كنا ننتظر من الدولة اللبنانية مواجهة قضية «البيجر» بتشكيل لجان متابعة ورفع دعاوى على الشركة المنتجة لها في الدولة التي انطلقت منها، ورفع شكوى لمجلس الأمن على الكيان الصهيوني الذي اعترف بل تفاخر بهذه المجزرة الفظيعة التي ارتكبها، بل لم تقم بأدنى الواجب عليها وهو تكليف جهة رعاية لهؤلاء الجرحى لمتابعة أحوالهم ولعوائل الشهداء، وتقديم العون لهم ومتابعة حياتهم، واعتبارهم مع الشهداء شهداء وجرحى الوطن، كما هم جرحى وشهداء الجيش اللبناني».
- أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب رائد برو أن «مجزرة «البيجر» هي حجة، ووصمة عار في جبين كل أعداء فلسطين، وأعداء القضية الفلسطينية، وكل أعداء أحرار العالم».

**١٨ أيلول**

- أعلن المتحدّث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي ادرعي، في منشور على حسابه عبر منصة «أكس»، أن «الجيش الإسرائيلي هاجم أمس في منطقة بعلبك وقضى على حسين سيفو شريف والذي شغل منصب تاجر ومورد أسلحة كبير عمل من لبنان لتوجيه خلايا داخل سوريا خططت لتنفيذ مخططات ضد إسرائيل».
- غارة من مسيَّرة إسرائيلية استهدفت حي السدانة قرب الجامع في بلدة شبعا.
- نشرت صفحة «مناطق.نت» على الفايسبوك أنه «على أثر الوثائقي الذي نشرعلى موقع «مناطق.نت» منذ يومين تحت عنوان «بين أهوال الحرب واحتكار «الريجي»... «مناطق.نت» تتقصّى أحوال زراعة التبغ في الجنوب، وأوضاع المزارعين»، تعرّض المزارع أحمد إسماعيل من بلدة عيتا الشعب، والذي ظهر في الوثائقيّ، إلى تهديد من أحد مسؤولي «الريجي» المدعو (ج.ح.). إذ توعّده الأخير من خلال اتّصال هاتفيّ حصل أوّل من أمس بالملاحقة القانونيّة وسحب رخصته وحرمانه من تسليم محصوله. والبارحة بالفعل، تبلّغ المزارع إسماعيل رسميًّا بتوقيف رخصته، وفق ما أفاد به «مناطق.نت».
- شنّ الجيش الإسرائيلي موجة من الغارات على جنوبي لبنان، بعد أن أصدر إنذارات عاجلة لأربع مناطق فيه هدّد خلالها باستهداف «بنى تحتية عسكرية لـ«حزب الله»» خلال الفترة القريبة. وأوضح أن التحذيرات شملت بلدات ميس الجبل وكفرتبنيت ودبيّن.
- كتب رئيس الحكومة نواف سلام عبر حسابه على منصة «إكس»، «ردًّا على التهديدات التي أطلقها الجيش الإسرائيلي باستهداف بلدات ميس الجبل، كفرتبنيت ودبيّن، وما رافقها من إنذارات عاجلة لإخلاء المنازل، يهمني أن أكرر أن الحكومة اللبنانية، المتمسكة بمسار وقف الأعمال العدائية، تؤكد أنّها منخرطة في اجتماعات «الميكانيزم»، لكن السؤال المشروع اليوم: أين هو التزام إسرائيل بهذه الآليات؟ وكيف يُعقل أن تستمر في ممارسة الترهيب والاعتداءات، فيما يُفترض بهذه الاجتماعات أن تضمن التطبيق الكامل للقرار ١٧٠١ ولوقف العمليات العدائية؟ [...] عليه يدعو لبنان المجتمع الدولي، ولا سيّما الدول الراعية لاتفاق وقف العمليات العدائية إلى ممارسة أقصى الضغوط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها فورًا، والعودة إلى الآلية واتفاق وقف العمليات العدائية والتزاماته، بما في ذلك الانسحاب من الأراضي اللبنانية التي ما زالت تحتلها، ووقف الاعتداءات، والإفراج عن الأسرى».
- قصفت الطائرات الإسرائيلية مبانٍ في قريتي الشهابية وبرج قلاويه، وذلك بعد أن وجه المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي ادرعي، إنذارا جديدًا عاجلًا إلى سكان مبانٍ محددة في القريتين.
- قال رئيس مجلس النواب نبيه بري، في بيان، أن «الاعتداءات الإسرائيلية مساء اليوم على القرى الآمنة في جنوب لبنان في الشهابية وبرج قلاويه وأطراف النبطية الفوقا وكفرتبنيت وميس الجبل، ومساء أمس في مدينة بعلبك، متزامنة مع الاستهداف اليومي للمنازل في القرى الحدودية في عيتا الشعب وكفركلا وعيترون ويارون تتجاوز في طبيعتها كونها خروقات لاتفاق وقف إطلاق النار والتي بلغت وفقًا لبيان قيادة الجيش أكثر من ٤٥٠٠ خرق، بل هي عدوان على لبنان وعلى سيادته وعلى جيشه وعلى قوات «اليونيفيل» والمهام المنوطة بهما في محاولة لعرقلة عملهما في منطقة جنوب الليطاني إنفاذًا للقرار الأممي ١٧٠١ الذي التزم به لبنان بشكل تام، وهو يستكمل ما هو مطلوب منه في هذا الإطار».
- أعلنت وفود عراقية عن برامجها للسفر إلى لبنان للمشاركة في إحياء الذكرى السنوية الأولى لاغتيال الأمين العام السابق لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله.
- رأى رئيس حزب «القوّات اللبنانية» في بيان أنّه «توالت في الأيام الأخيرة، ومن جديد، الاعتداءات على قوّات حفظ السلام في الجنوب، بعدما كانت وقعت أحداث مماثلة في الأشهر الماضية، وبعدما أكّدت الحكومة وجوب عدم التعرّض لهذه القوّات». وأضاف: «إلّا أن تكرار الاعتداءات على قوّات الأمم المتحدة يُظهر أن القوى الأمنية لا تتعامل بالجدّية المطلوبة مع الوقائع على الأرض. وإلّا فبماذا يُفسَّر استمرار هذه الاعتداءات، لو كانت القوى الأمنية قد قامت بواجباتها وتحمّلت مسؤولياتها عبر توقيف كل من اعتدى على هذه القوات؟».
- عقدت كتلة «الوفاء للمقاومة» جلستها الدورية برئاسة النائب محمد رعد ومشاركة أعضائها، حيث «أعربت الكتلة عن استنكارها لاستمرار السلطة في انقيادها الطوعي خلف التعليمات والإملاءات الأميركية التي تستهدف انتزاع كل نقاط القوة لدى لبنان وتركه فريسة سهلة ولقمة سائغة أمام مخطط أطماع واعتداءات المحتل الصهيوني»، داعية السلطة إلى «مراجعة حساباتها في ظل انكشاف مدى المؤامرة وأهدافها بشكل واضح سواء من خلال تصريحات العدو وداعميه الأميركيين أو من خلال شروع العدو الصهيوني بتوسيع دائرة عدوانه باتجاه عدد من البلدان العربية».

- أكّد الجيش اللبناني في بيان أن «العدو الإسرائيلي يواصل خروقاته التي فاق عددها ٤٥٠٠ خرق منذ دخول اتفاق وقف الأعمال العدائية حيز التنفيذ، عقب عدوانه الأخير على لبنان في العام ٢٠٢٤».

**١٩ أيلول**

- نشرت جريدة «الأخبار» حول غارات اليوم السابق أنه «في الذكرى الأولى لبدء العدوان الكبير على لبنان في أيلول من العام الماضي، نفّذ العدو الإسرائيلي أمس، سلسلة غارات أراد عبرها القول، بأنه لا يزال في سياق المعركة نفسها ضدّ لبنان، وأنه غير مهتمّ بكل النقاش السياسي الجاري بين اللبنانيين أو مع الوسيط الأميركي حول مستقبل الوضع في الجنوب. وشنّت مقاتلات العدو ستّ غارات، معتمدًا أسلوب التحذير المسبق عبر الناطق باسم جيشه».
- نشرت جريدة «الأخبار» تحت عنوان «الخضوع للإملاءات الأميركية يتمدّد: السلطة تتنازل عن المياه الاقتصادية مع قبرص. بسرعة قياسية لا يمكن تفسيرها إلّا استجابة لطلبات خارجية أو تنفيذًا لالتزامات أمام الوصاية الأميركية، أنهت لجنة «ترسيم الحدود البحريّة اللبنانية مع قبرص» التفاوض الشكلي مع الجزيرة، وفقًا لاتفاق ٢٠٠٧ المريب الذي أبرمته حكومة فؤاد السنيورة».
- نشرت جريدة «الأخبار» تحت عنوان «تثمير الإبادة... في العراق أيضًا: واشنطن لبغداد: لنزع السلاح الآن». أن «واشنطن: على بغداد نزع سلاح الفصائل وحلّ «الحشد الشعبي»، مهدّدة بالعقوبات والتصعيد العسكري لإعادة رسم النفوذ في العراق».
- نسبت جريدة «الجمهورية» إلى مصدر سياسي بارز قوله «إنّ الاعتداء الإسرائيلي على الجنوب تجاوز اعتباره خروقات عادية، خصوصًا انّه أتى على أبواب اجتماع أعضاء الخماسية الأحد المقبل في حضور أورتاغوس».
- عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع رئيس مجلس الوزراء نواف سلام التطورات الأمنية الأخيرة، في ضوء الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب والبقاع.
- نشرت قوات الـ«يونيفل» بيانًا حول غارات اليوم السابق جاء فيه: «إن الغارات الجوية الإسرائيلية التي استهدفت مناطق في جنوبي لبنان الليلة الماضية تُعد انتهاكًا واضحًا وصريحًا لقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١، وتشكل تهديدًا مباشرًا للاستقرار الهشّ الذي تحقق في تشرين الثاني من العام الماضي. كما أنها تقوّض ثقة المدنيين في إمكانية التوصل إلى حل سلمي لهذا النزاع». ودعت «اليونيفل» في بيانها «جميع الأطراف إلى الالتزام الكامل بأحكام قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ وبتفاهم وقف الاعمال العدائية، إذ إن هذه الآليات وُضعت خصيصًا لمعالجة الخلافات وتجنّب اللجوء إلى العنف من جانب واحد، ويجب الاستفادة منها إلى أقصى الحدود. كما يشكّل استمرار التصعيد تهديدًا للتقدّم الذي أحرزته الأطراف في جهودها لاستعادة الاستقرار».
- نشر موقع «العهد الأخباري» في مناسبة ذكرى مقتل القيادي في حزب الله إبراهيم عقيل الذي يصادف في ٢٠ أيلول أن «الشهيد القائد الحاج ابراهيم عقيل: قادتُنا في الحرب قادةُ «إمامةٍ» لا قادة «توجيه»». وذلك في إشارة إلى أن قادة الحزب في الصفوف الأمامية في الحرب.
- ألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلة باتجاه حيّ البياض في الضهيرة وأخرى في يارين.
- قال النائب السابق لحزب الله، مسؤول العلاقات الفلسطينية، خلال جلسة له مع وفد جمعية «كي لا ننسى مجازر صبرا وشاتيلا» الذي يزور لبنان، إن العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأميركي وعدوا بأن الحرب على غزة ستتوقف، وكل هذا كان يحصل بضغوط داخلية وخارجية، وافقنا على ما وافقت عليه الحكومة اللبنانية، لكن الكيان الإسرائيلي لم يلتزم، والحكومة مسؤولة تمامًا عن الخروقات والتنصل من التزامات العدو».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن محتجون هاجموا «المبعوثة الأميركية إلى الأمم المتحدة مورغان أورتاغوس بعد مغادرتها جلسة مجلس الأمن التي استخدمت فيها «الفيتو» ضد مشروع قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أنه «لمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد القائد الجهادي الكبير الحاج إبراهيم عقيل (الحاج عبد القادر)، يستعيد الموقع صفحات من سيرته المباركة ليلقي الضوء على إرثه الجهادي والإنساني».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أنه «استنكارًا للحرب المدمّرة، التي يشنها العدو الصهيوني المجرم على غزة، ولما يتعرض لها أهلها من عمليات الإبادة والتجويع والتهجير، نظمت الحملة التضامنية مع غزة في الهرمل وقفة تضامنية حاشدة، في باحة سرايا الهرمل، بحضور رؤساء بلديات وفعاليات بلدية واختيارية واجتماعية وتربوية وحشد من الأهالي».
- بمناسبة «الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد القائد الجهادي الكبير الحاج إبراهيم محمد عقيل «الحاج عبد القادر»»، أقام ««حزب الله» مراسم إزاحة الستار عن النصب التذكاري للشهيد القائد، وذلك في شارع القائم في حي الأبيض بالقرب من مكان عروجه المبارك، بمشاركة عدد من العلماء والفعاليات والشخصيات السياسية والحزبية والثقافية والاجتماعية والبلدية والاختيارية، عائلة الشهيد القائد وعوائل شهداء، وجمع من الأهالي». وألقى إمام مسجد القائم السيد علي الموسوي كلمة قال فيها أن «المقاومة تعيش العزة والكرامة والإرادة، وأن السلاح الذي بيدها، محفوظ دائمًا بالعزم الراسخ والإرادة القوية لدى قيادة المقاومة المتمثّلة بالأمين العام لـ«حزب الله» سماحة الشيخ نعيم قاسم (حفظه الله)، وكذلك بالعهد المحفوظ بسواعد المجاهدين إلى عامنا هذا وهو «إنّا على العهد»»، مشيرًا إلى أن «الحاج عبد القادر قد ربّى قادة ما زالوا إلى اليوم يحملون النهج نفسه، وهم سيستمرون وسيسهرون ويحرصون على أن يحقق سلاح المقاومة هدفه وغايته أن شاء الله بحماية هذا البلد ومجتمع المقاومة وبالنصر النهائي».
- نعى «حزب الله» منفذ «عملية معبر الكرامة». فقد أعلنت وحدة العلاقات العربية والدولية في «حزب الله»، في بيان، «أنها تلقت بكل فخر واعتزاز نبأ الفارس المقدام ابن عشائر القيسية العربية الأردنية الشهيد البطل عبد المطلب القيسي»، مؤكدة أنه «سطّر واحدة من أروع ملاحم البطولة في مواجهة العدو الصهيوني بعدما قتل وجرح عددًا من الجنود الصهاينة عند معبر الكرامة على الحدود بين الأردن وفلسطين المحتلة».
- أعلن النائب عن كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب حسين جشي من بلدة الشهابية الجنوبية، بعد الغارات التي طالتها أن «ديدن العدوّ الصهيوني وطبيعته الإجرام، لكن هذا التمادي من العدو وهذه الاعتداءات المتكررة ما كانت لتحصل لولا الغطاء الأميركي؛ فالطائرات التي تقصف لبنان أميركية والقنابل أميركية، ورغم ذلك يأتي الأميركي بمظهر الوسيط المخادع». وطالب النائب جشي «الحكومة اللبنانية بتحمّل مسؤولياتها تجاه حماية المواطنين وأرزاقهم، وألّا تراهن في خياراتها فقط على ما يسمى بالدبلوماسية والعلاقات التي لم تعطِ أي نتيجة، بل أن توسّع من هذه الخيارات وتتخذ قرارات وطنية جامعة تكون كفيلة بحماية البلد وردع العدو».
- قال الأمين العام لـ«حزب الله»، الشيخ نعيم قاسم، في الذكرى السنوية الأولى لمقتل القيادي إبراهيم عقيل ورفاقه «أدعو المملكة العربية السعودية إلى فتح صفحة جديدة مع المقاومة» ... و«إن الضغط على المقاومة هو ربح صافٍ لإسرائيل، وعندما لا تكون المقاومة موجودة، فهذا يعني أن الدور سيأتي على الدول».
- نشر موقع «العهد الأخباري» فيديو في الذكرى السنوية الأولى لمقتل القيادي إبراهيم عقيل ورفاقه حيث يقول فيها إبراهيم عقيل «المؤمن لا يخاف من أحد إلّا من الله، ويتوكل على العلي القدير، فنحن نربح في كل الحالات لأنه لدينا ولاية أهل البيت وترجمة ذلك السلوك الذي نقوم به».
- نشر الإعلام الحربي في «حزب الله» فيديو بعنوان «شهداء الرضوان وشهداء مبنى الأرز». وفيه سيرة ذاتية لقادة الرضوان الذين قتلوا في الغارة على الضاحية في ٢٠ أيلول ٢٠٢٤.
- توّجه رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير

جعجع إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري في بيان متسائلًا: « وهنا يطرح السؤال الكبير: كيف يستطيع مؤيّدو «أمل» و«حزب الله» أن يترشحوا عن المقاعد الستة في الخارج، وأن يقوموا بحملاتهم الانتخابية، بينما لا يستطيعون القيام بالأمر نفسه حملاتً وتصويتًا للنواب الـ١٢٨ في دوائرهم؟ أن هناك تناقضًا واضحًا على هذا المستوى».

- استهدفت مسيّرة إسرائيلية شاحنة لنقل المياه في أنصار - حي هونين، ما أدّى إلى سقوط ضحية، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية. ونسب موقع «جنوبية» إلى مصادر ميدانية إفادتها «بأن الشهيد هو مقاتل حزب الله عمّار قصيباني، ابن بلدة أنصار، الذي كان يقود الشاحنة لحظة الاستهداف». ولاحقًا أعلن «الجيش الإسرائيلي قتل عامر هائل قصيباني قائد مجمّع سيناي في «حزب الله» في جنوبي لبنان».
- استهدفت مسيّرة إسرائيلية سيارة في بلدة تبنين، ما أدّى إلى سقوط ضحية وإصابة أحد عشر شخصًا بجروح من بينهم اثنان في حال حرجة. وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه «قتل عنصر في قوة الرضوان في منطقة تبنين في جنوبي لبنان».
- جاء في أسرار جريدة «النهار» أن وفودًا عراقية أعلنت عن «برامجها للسفر إلى لبنان للمشاركة في إحياء الذكرى السنوية الأولى لاغتيال السيد حسن نصرالله».
- جاء في أسرار جريدة «النهار» انه «في مقابل اعتراض نواب بيروتيين على إضاءة صخرة الروشة بصورة للسيد حسن نصرالله، شنّ جيش «حزب الله» الإلكتروني حملة مضادة ترفض إطلاق اسم الرئيس رفيق الحريري على مطار بيروت واسم الرئيس كميل شمعون على المدينة الرياضية».
- ألقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان خطبة الجمعة في مسجد الإمام الحسين في برج البراجنة، أشار فيها إلى أن «جماعة السلطة أو المال أو النفوذ ومن دار مدارهم يحاولون بكل وقت أن يجيّروا السلطة من أجل مصالحهم الخاصة على حساب الشعب والبلد، والله يحسم قضية مواجهة السلطة من خلال الأساليب الضاغطة، وهنا بالخصوص تقع على عاتق الشعب مسؤولية حماية المواثيق والسلطة الناظمة لحياتها من عصابات السلطة والحكم، وإلّا انتهبت الدولة على يد هذه العصابات واستبدّت بحكم الناس، ولبنان وكثير من دول العالم خير مثال على ذلك». وأضاف أنه «لم يمر على لبنان لحظة هروب سياسي وخيانة للمسؤولية الوطنية من أغلب القوى والشخصيات السياسية كما هي الحال في هذه الفترة التي يعيد البعض تموضعه المعيب والمخزي بخلفية: أين يربح على حساب البلد والمصالح الوطنية والشعب».
- نشر موقع «جنوبية» في ما نسبه إلى معلومات خاصة أن قوة من الجيش اللبناني قامت «بمداهمة منزل أحد عناصر «حزب الله» في بلدة عنقون قضاء صيدا ويدعى (ح.م.) بعد وصول إخبار للجيش اللبناني بوجود عدد كبير من الأسلحة والعتاد الحربي الذي يمتلكه بشكل خاص وليس سلاحًا حزبيًّا».
- بثّت قناة «المنار» تسجيلًا صوتيًّا قالت إنه «جزء من اجتماعٍ عسكري بين الأمين العام السابق لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله وقائد قوات الرضوان إبراهيم عقيل»، جرى فيه الحديث عن «قواعد الاشتباك» والتكتيكات المتبعة.
- قال نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق، النائب غسان حاصباني، أن «قرار ٥ آب ليس مرتبطًا بالإسرائيلي بل بالدستور والقرارات الدولية. الجيش اللبناني وضع خطته وفقًا لما تريده الدولة اللبنانية، وليس إسرائيل. أما قرار ٧ آب فله علاقة بإسرائيل وسوريا ولا يجب الخلط بينهما. إذا اعتبر «الحزب» أنه لن يسلم السلاح ولا يريد تسليمه إلى الجيش، فإن ذلك يضعه في صدام مع الجيش والشعب اللبناني ككل».
- كتب المتحدّث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي في منشور عبر حساباته على وسائل التواصل أنّه «قبل عامَيْن جرّ «حزب الله» لبنان لحرب إسناد مع دواعش «حماس»، فكانت مغامرته بمثابة «حفر قبره بيديه». إسرائيل لم تكن تريد حربًا، لكن حين يُفرض عليها التحدّي تعرف كيف تواجهه بشجاعة». وختم: «واليوم، بعد سنة... يعرف الجميع أن الإرهاب لا مستقبل له أمام قوتنا وعزيمتنا. وليكن ما حصل قبل عام عبرة لمن يعتبر».

**٢٠ أيلول**

- نظّمت مصلحة زراعة بعلبك الهرمل، بالتعاون مع اتحاد بلديات بعلبك و«جمعية تعايش وإنماء» واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان، ورشة عمل بعنوان «الزراعة: إدارة – إنتاجية – استدامة»، وذلك في سياق برنامج «الزراعة نبض الأرض»، وذلك بحضور رئيس اتحاد بلديات بعلبك حسين علي رعد، ورئيس مصلحة الزراعة في بعلبك الدكتور عباس الديراني، إلى جانب ممثلين عن بلدية عرسال وعدد من المزارعين والمهندسين.
- ألقت الطائرات الإسرائيلية منشورات تحذيرية فوق ميس الجبل جنوبي لبنان. وجاء في المنشور «أصحاب هذه العقارات سمحوا لـ«حزب الله» بالعمل من منازلهم، ما عرّض عائلاتهم وجيرانهم للخطر. لا تؤجروا منازلكم لـ«حزب الله»، ولا تسمحوا له بالعمل في منطقتكم. ابتعدوا عن عناصره، خصوصًا وحدة الرضوان».
- قال وكيل عائلة السيد موسى الصدر المحامي شادي حسين، في بيانٍ ردًّا على تصريح الوزير عادل نصّار بشأن الموقوف هانيبال القذافي: «نضع هذا التصريح برسم مجلس القضاء الأعلى والسلطة التنفيذية برمّتها، إذ أن كلام من يُفترض به حماية العدل يطيح بمبدأ استقلالية القضاء وفصل السلطات». وأضاف إن كلام وزير العدل «يمثّل ضغطًا مفضوحًا وغير مسبوق على المحقق العدلي في القضية القاضي زاهر حمادة».
- قالت مراسلة «الأخبار» أن آلية من نوع «بوكلين» تضررت جراء استهدافها بقنبلة إسرائيلية في مطل الجبل في الحي الشرقي للخيام.
- استهدفت مسيرة إسرائيلية سيارة من نوع «رابيد» على طريق عين القصب - الخردلي في النبطية. وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الغارة «أدت إلى سقوط شهيد».
- دعا مسؤول منطقة بيروت في «حزب الله»، حسين فضل الله، في ذكرى اغتيال قائد قوة الرضوان إبراهيم عقيل، «ندعو البعض في لبنان إلى عدم المراهنة على الولايات المتحدة التي بالأمس وبيد مندوبتها صديقة هؤلاء البعض، رفعت يدها وحدها للمرة السادسة في مجلس الأمن، لتؤكد شراكتها في الجريمة، ومنعت مشروع قرار لوقف إطلاق النار في غزة».
- علّق النائب إلياس اسطفان على كلمة الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم قائلًا «إنها تعكس منطقًا يضرب جوهر الدولة اللبنانية ويضعها رهينة حزب واحد». «فاتهام اللبنانيين المختلفين مع «حزب الله» بأنهم يخدمون إسرائيل هو قلب للحقيقة، لأنّ الحقيقة هي أن أكبر خدمة لإسرائيل أن يبقى لبنان دولة ضعيفة ومعزولة ومشلولة بيد دويلة مسلّحة خارجة عن الشرعية. إسرائيل لا ترتاح أمام دولة لبنانية قوية بجيش واحد وقرار واحد، بل تستفيد من واقع بلد ممزّق ومشلول نتيجة سلاح حزب الله وهيمنته على مؤسساته».
- أعلنت وزارة الثقافة في بيان لها أن الأجهزة الامنية اللبنانية هي الوحيدة الموجودة داخل قلعة بعلبك. وجاء فيه:«يتم التداول على مواقع التواصل الاجتماعي مقابلة لنائب سابق يتناول فيها قلعة بعلبك بأمر غير واقعي لا سيما حول وجود مواد تعود للأحزاب». وذلك بعد تداول تصريح لعضو الهيئة التنفيذية في حزب «القوات اللبنانية» النائب السابق أنطوان زهرا أن حزب الله «استعمل قلعة بعلبك لعهود كمخزن أسلحة».
- نسبت جريدة «الجمهورية» إلى ما وصفته بمسؤول رفيع أنّه «بمعزل عن زيارة أورتاغوس واجتماعات لجنة «الميكانيزم» التي تفتقر إلى الفعالية والجدّية في مراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار، فإنّ إسرائيل ماضية في عدوانها وفرض الشروط التي تخدم مصالحها الاستراتيجية»، محذّرًا من «أن الأمور قد تتدحرج إلى واقع جديد لا يمكن التكهّن بمداه». وأن «الخلاصة اليقينية هي أنّه لن يكون هناك تطبيع مع إسرائيل ولا خضوع لإرادتها، مهما تصاعدت الاعتداءات».

- نشر السفير الإيراني في لبنان مجتبى آماني مقطع فيديو علّق فيه على حادثة تفجير «البيجر»، أنّه «بعد ساعات قليلة، أرسلت إيران الطائرة الأولى محمّلة بالأدوية والاختصاصيين، كما نقلت أكثر من ١٠٠ جريح ومعهم أكثر من ١٠٠ مرافق إلى إيران».
- مسيّرة إسرائيلية ألقت قنبلتين صوتيتين في منطقة مطل الجبل جنوب بلدة الخيام.
- نسبت قناة «الجديد» إلى معلومات خاصة أن «الأمير يزيد بن فرحان التقى المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل في مقر السفارة في اليرزة في لقاء مطول ناقشا فيه العناوين السياسية المختلفة».
- نشر الجيش الإسرائيلي فيديو قال فيه «إنه يوثق عملية اغتيال عضو في «حزب الله» جنوبي لبنان: «كان يجمع معلومات استخباراتية»».
- انتشرت معلومات عن إقالة مسؤولة العلاقات العامة في حزب الله الحاجة رنا الساحلي. ونشرت الساحلي بيانًا بعد انتشار المعلومات قائلة فيه «نحن معًا سنكون أوفياء للشهداء أينما وُجدنا وعملنا وسأكون بخدمتكم أينما حللت في هذا الخط المبارك الذي أنتمي إليه... لذلك أشكر مجددًا هذا الدعم ولكن أتمنى أن نصب اهتمامنا على مناسبة أسمى وأرفع ألا وهي أن نكون في سنوية السيدين الشهيدين ويكون تضامنكم منصبًّا حول تظهير هذه المناسبة الجليلة والعظيمة التي سنكون فيها كلنا معًا وفاء للتضحيات الجسام».
- نشرت جريدة «نداء الوطن» عن ما وصفته بالمعلومات أن «رئيس «حركة أمل» نبيه بري عبّر عن عدم حماسته لبعض الفعاليات التي نظمها «حزب الله» في ذكرى السنة على اغتيال الأمينين العامين لـ «الحزب» حسن نصرالله وهاشم صفي الدين».
- نشرت جريدة «نداء الوطن» عن ما وصفته بالمعلومات أن «الصراع الصامت بين بعض أعضاء كتلة «الوفاء للمقاومة» وبين القادة الأمنيين في «حزب الله»، خرج إلى العلن، وساحته المواقع الإلكترونية التي تشهد تسريبات من الطرفين، ففيما ذكر أحد المواقع أن أحد كبار المسؤولين الأمنيين تراجع دوره، ردّ المسؤول الأمني عبر موقع آخر بأن أحد النواب البارزين في «الحزب» سيتم استبداله في الانتخابات المقبلة.
- كتب عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب رازي الحاج على حسابه عبر منصة «أكس» أنه «في معرض كلامه بالأمس، دعا الشيخ نعيم خصومه السياسيين إلى عدم تقديم خدمات لإسرائيل وألّا يكونوا خدّامًا لها». وأضاف الحاج: «أمام هذا الكلام يبرز السؤال: مَن قدّم خدمات لإسرائيل أكثر من «حزب الله» نفسه؟ فهل كانت إسرائيل لتدخل إلى لبنان لولا «حرب الإسناد» التي فتحها الحزب في ٨ تشرين الأول ٢٠٢٣؟ ومَن الذي منح إسرائيل الذرائع لتفعل ما فعلته في المناطق اللبنانية؟».
- نظّمت حركة «تحرّر من أجل لبنان» مؤتمرًا بعنوان: «لبنان بعد تراجع نفوذ الملالي في إيران: الربيع متى أوانه؟ قراءات في المشهد السياسي المقبل من أجل حريات الشعوب والجماعات واستقرار الدول الوطنية»، وذلك في ٢٠ أيلول ٢٠٢٥، في فندق سمولفيل – بيروت.
- كتب عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب غياث يزبك على حسابه عبر منصة «أكس»: «في العشرة الأواخر من أيلول وفي ذكرى السنة على مجزرة «البيجر» واغتيال الأمينَين العامين ووسط الدمار الشامل الناجم عن حرب الإسناد الميمونة، وفيما العمل جار على إقناعه بتسليم السلاح ليَسلم لبنان، دعا رئيس دويلة حزب الله المملكة العربية السعودية إلى فتح صفحة جديدة مع المقاومة، واستدعى الدولة اللبنانية إلى الانضمام إلى محور الدمار الشامل». وأضاف «بلغ الحزب مرحلة متقدمة جدًا من الانفصال عن الواقع فهو فاقد الوزن والتوازن وغير قادر على الحرب وغير قابل للسلم، بينما المطلوب منه واحد أن يسلّم سلاحه ويهدأ طالما الفرصة متاحة».

**٢١ أيلول**

- دان عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب غازي زعيتر «الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، مؤكّدًا التزام لبنان بالقرار ١٧٠١، بينما لم تلتزم «إسرائيل»، بل تعمل على خرق هذا القرار بشكل يومي. وأكد أن الشعب اللبناني سيبقى ملتصقًا بأرضه رغم الاعتداءات المتكرّرة والحصار، الذي لن يفتّ من عضده أي عدوان أو حصار».
- قال نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، سماحة العلامة الشيخ علي الخطيب، أن «المجتمع اللبناني، رغم تنوّعه الطائفي والمذهبي، يبقى مجتمعًا واحدًا، وموقفه يجب أن يكون موحّدًا في مواجهة العدوّ «الإسرائيلي» الغاشم الذي استهدف سيادتنا ووحدتنا ووجودنا، غير أن أبناء المقاومة تصدّوا له وحفظوا لبنان، وأفشلوا أهدافه ومنعوه من تحقيق أي انتصار». وأن «المعركة مع «إسرائيل» حضارية شاملة... ولبنان لن يهزم طالما المقاومة قائمة».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن عضو «كتلة التنمية والتحرير» النائب غازي زعيتر، دان «الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، مؤكّدًا التزام لبنان بالقرار ١٧٠١، بينما لم تلتزم إسرائيل، بل تعمل على خرق هذا القرار بشكل يومي. وأكد أن الشعب اللبناني سيبقى ملتصقًا بأرضه رغم الاعتداءات المتكرّرة والحصار، الذي لن يفتّ من عضده أي عدوان أو حصار. إسرائيل ستبقى تعمل على نشر بذور الفتن والدسائس لكننا سنواجهها بوحدة الصف والموقف».
- قال إمام وخطيب مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني أن «اقتراح الأمين العام لـ«حزب الله» سماحة الشيخ نعيم قاسم بالحوار وفتح صفحة جديدة مع السعودية هو خطوة إيجابية تصبّ في مصلحة الأمة الإسلامية وتقطع الطريق على المصطادين بالماء العكر وما أكثرهم في هذه الأيام والذين أعلنوا انزعاجهم من مبادرة الحزب».
- قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب ينال صلح إلى أنَّه «تابع بكثير من الاستهجان والاستنكار التصريحات الصادرة عن النائب السابق عن حزب «القوات اللبنانية» أنطوان زهرا، والتي ادّعى فيها زورًا أن قلعة بعلبك الأثرية تُستعمل منذ عقود كمخزنٍ للأسلحة، مؤكدًا أن هذا الكلام لا يندرج في خانة المواقف السياسية المعتادة، بل يُشكّل تحريضًا مباشرًا وخطيرًا على واحدٍ من أهم المعالم الأثرية والتاريخية في لبنان والمنطقة، ويفتح الباب أمام تبرير أي استهداف خارجي لهذا الصرح الحضاري والإنساني».
- أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، رئيس تكتل بعلبك ـ الهرمل النائب حسين الحاج حسن، خلال إحياء الذكرى السنوية الأولى للشهيد علي فواز الحاج حسن في بلدة شعت، أن ««اللجنة الخماسية» الموكلة بمتابعة تنفيذ الاتفاق لم تقم بأي خطوة حتّى الآن، ولا تزال إسرائيل تحتلّ مواقع، بينما لم يُفتح حتّى اللحظة أي نقاش جدي حول الاستراتيجية الدفاعية الوطنية بين اللبنانيين». وتساءل قائلًا «لماذا كلّ هذا القلق الأميركي والإسرائيلي؟ لو كانت المقاومة ضعيفة، لما شعروا بالخطر. لكن لأن لبنان لا يزال قويًا، دولةً وجيشًا وشعبًا ومقاومة، فإنهم يشعرون بالقلق. ونحن باقون على هذا النهج».
- عُقد اجتماع للجنة الإشراف على تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في رأس الناقورة بحضور المبعوثة الأميركية مورغان أورتاغوس التي غادرت لبنان فور انتهاء الاجتماع يرافقُها القائد الجديدِ للجنة، في رسالة دعم أميركي لـ«الميكانزم» ودور الجيش اللبناني. و نسبت القناة إلى مصادر عسكرية قوله «إن الجانب اللبناني عدّد الخطوات التي قام بها الجيش في الأسبوعين الماضيين اضافة إلى الخطوات اللاحقة بناء على خطة الجيش التي أقرتها الحكومة اللبنانية».
- نشر موقع «لبنان ٢٤» مقالًا جاء فيه أنه «لاعتبارات أمنية وسياسية ودينية، يمكن لـ«حزب الله» أن يعيد رسم خطوطه مع سوريا، لكن السؤال يكمن في التوقيت والمناسبة».
- نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية تقريرًاصحافيًّا جاء فيه «إن عملاء من الموساد الإسرائيلي تمكنوا من زرع أجهزة خاصة في مخبأ أمين عام «حزب الله» السابق الشهيد السيد حسن نصرالله في الضاحية الجنوبية لبيروت».
- نشرت «قناة الجديد» أن السعودية أبلغت لبنان أنه يجب حصر السلاح بيد الدولة أولًا ثم تكون عودة المستثمرين.
- قال الصحافي جوني منيّر في حديث لقناة «الجديد»، أنه تمّ إبلاغ المسؤولين اللبنانيين

بمهلة أسابيع لحسم ملف السلاح، وإلّا فإن التصعيد الإسرائيلي والهجوم الجوي الموسّع سيكونان واردين.

- أعلنت اسرائيل عن إنهاء تجارب تطوير نظام الاعتراض بالليزر عالي القدرة «آيرون بيم». وأنه سيتم تسليمه للجيش بحلول نهاية العام.
- قال النائب حيدر ناصر لقناة «الجديد» في معرض الحديث عن المبادرة التي طرحها الأمين العام لـ«حزب الله» نعيم قاسم: أعتقد أن المملكة العربية السعودية متخذة قرارًا بالتعاطي من دولة لدولة وليس انحيازًا لأي طرف.
- شنت مسيّرة إسرائيلية، غارة بصاروخين في بنت جبيل، أدت بحسب بيان صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة أعلن فيه أن «غارة العدو الإسرائيلي بمسيّرة على مدينة بنت جبيل أدت في حصيلة محدثة إلى سقوط خمسة شهداء من بينهم ثلاثة أطفال، وأصيب شخصان بجروح».
- قال رئيس الجمهورية جوزاف عون من نيويورك: «فيما نحن في نيويورك للبحث في قضايا السلام وحقوق الانسان. ها هي إسرائيل تمعن في انتهاكاتها المستمرة للقرارات الدولية وعلى رأسها اتفاق وقف الأعمال العدائية عبر ارتكابها مجزرة جديدة في بنت جبيل ذهب ضحيتها خمسة شهداء بينهم ثلاثة أطفال. من نيويورك نناشد المجتمع الدولي الذي يتواجد قادته في أروقة الأمم المتحدة بذل كل الجهود لوقف الانتهاكات للقرارات الدولية، لا سيما الدول الراعية لإعلان ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤، والضغط على إسرائيل للانسحاب من الأراضي اللبنانية والتزام الإعلان المذكور».

- دان رئيس مجلس النواب نبيه بري «المجزرة التي ارتكبها الطيران الإسرائيلي المُسيَّر في مدينة بنت جبيل، والتي ذهب ضحيتها خمسة شهداء، من بينهم أطفال». وقال بري «خمسة شهداء أب وثلاثة من أطفاله، ووالدتهم الجريحة سُفكت دماؤهم بدمٍ بارد في مدينة بنت جبيل، على مرأى ومسمع من اللجنة التقنية المولجة مراقبة وقف إطلاق النار، وذلك عقب اجتماعها في الناقورة، بحضور الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس».
- قال رئيس مجلس الوزراء نواف سلام أن «ما حصل في بنت جبيل جريمة موصوفة ضد المدنيين ورسالة ترهيب تستهدف أهلنا العائدين إلى قراهم في الجنوب».
- استنكر وزير الداخلية أحمد الحجار مجزرة بنت جبيل قائلًا إن «الاعتداء يمثّل انتهاكًا صارخًا للقوانين والأعراف الدولية والإنسانية كافة».
- نسبت قناة «الجديد» إلى ما أسمته معلومات خاصة بها «أن الأمير يزيد بن فرحان حمل رسالة متعلقة ببناء الدولة وإعمار لبنان وازدهاره من منطلق أن المملكة تريد للبنان أن يلتحق بقطار مسار ازدهار المنطقة وفق رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان».
- انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بيان منسوب إلى «حزب الله»، يزعم ناشروه أن الحزب أعلن إلغاء التزامه بكافة الاتفاقات السابقة، بما في ذلك وقف إطلاق النار. وأوضحت وسائل إعلام مقربة من «حزب الله» أن «هذا الادعاء عارٍ تمامًا عن الصحة، إذ لم يصدر عن «حزب الله» أي بيان رسمي بهذا الخصوص ما يستدعي توخّي الدقة وعدم الانجرار وراء الأخبار الملفّقة التي تهدف إلى إثارة البلبلة».
- أعلن الرئيس السوري أحمد الشرع في مقابلة مع «سي بي إس» نشرت الشبكة مقتطفات منها أن «رفع العقوبات الأميركية عن سوريا قرار تاريخي وشجاع من الرئيس ترامب ويجب على دول العالم ألّا تتباطأ في رفع العقوبات عن بلادنا». وأن «إسقاط نظام بشار الأسد في سوريا أخرج الميليشيات الإيرانية و«حزب الله» من المنطقة».
- نشر الجيش الإسرائيلي بمناسبة عام على عملية «سهام الشمال» ما أسماه «معطيات عن إنجازات العملية وما تلاها من تطورات». وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر منصة «أكس»: «في مثل هذا اليوم قبل عام، بدأ الجيش الضربة الافتتاحية للعملية باستهداف قدرات النيران لدى «حزب الله»، والقضاء على إبراهيم عقيل، رئيس منظومة العمليات في «حزب الله»، وقادة وحدة الرضوان».
- رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، أن «الحل بحكومة وطنية أبوية مسؤولة ودؤوبة لتأمين قدرة لبنان الشاملة على تجاوز أخطر مراحل وجوده».
- أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي «أن سلاح الجو الإسرائيلي شنّ غارة في منطقة بنت جبيل، أسفرت عن مقتل أحد عناصر «حزب الله»». وأضاف «أن الغارة أدت أيضًا إلى مقتل عدد من المدنيين، مُعربًا عن «أسف الجيش لإصابة مدنيين»، مؤكدًا أن تحقيقًا قد فُتح في الحادث».

**٢٢ أيلول**

- نسبت جريدة «الأخبار» إلى ما وصفته بالمصادر أن «مورغان أورتاغوس أبدت تقديرها لما أنجزه الجيش تجاه مصادرة السلاح في جنوبي الليطاني، لكنها اعتبرته غير كامل، ويجب على الدولة أن تكون أكثر حزمًا، فيما شدّد ممثّلو العدو على شمول المراحل الأولى للخطة منطقة البقاع التي يزعمون أنها تحتوي على مخازن للسلاح النوعي».
- رأى المبعوث الأميركي توم برّاك أن «حزب الله يعيد بناء قوته»، وأن «إسرائيل لن تنسحب من النقاط الـ٥ التي تحتلها في جنوب لبنان». «كل ما يفعله لبنان هو الكلام ولم يحدث أي عمل فعلي وعلى الحكومة اللبنانية أن تعلن بوضوح أنها ستنتزع سلاح «حزب الله»». وأضاف: ««حزب الله» عدوّنا وإيران عدوّتنا ونحن بحاجة إلى قطع رؤوس هذه الأفاعي ومنع تمويلها [...] لن نتدخل لمواجهة «حزب الله» سواء من خلال قواتنا أو من خلال القيادة المركزية الأميركية». قائلًا: «خلال هذه الفترة تدفق إلى «حزب الله» ما يصل إلى ٦٠ مليون دولار شهريًا من مكان ما».
- نشرت جريدة «الأخبار» أن جورج عبد الله زار «مرقد الشهيد السيد حسن نصر الله». وقال «نحضر إلى مرقد سيد الشهداء ونشعر بوقع هذه الخسارة التي تتحوّل في الوقت نفسه لرصيد لهذه الأمة»، معتبرًا أنه «إن كان غيابه يدفع بنا إلى هذا الحزن، إلّا أنه رصيد وثقة بأن النصر آتٍ».
- أكّد رئيس بعثة «اليونيفيل» وقائدها العام اللواء ديوداتو أبانيارا «على جهود البعثة مع القوات المسلحة اللبنانية في بناء السلام واستدامته في جنوب لبنان».
- أصدر رئيس الحكومة نواف سلام «تعميمًا إلى جميع الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحاداتها والأجهزة المعنية كافة بشأن الالتزام بتطبيق القوانين التي ترعى استعمال الأملاك العامة البرية والبحرية والأماكن الأثرية والسياحية والمباني الرسمية والمعالم التي تحمل رمزية وطنية جامعة، وطلب فيه التشدد في منع استعمالها قبل الاستحصال على التراخيص والأذونات اللازمة». ويأتي هذا التعميم بعد إعلان «حزب الله» نيته إضاءة صخرة الروشة بصورة الأمين العام السابق للحزب حسن نصرالله.
- تمّ اعتراض دورية لقوات «اليونيفيل» بحجة دخولها إلى أراضٍ خاصة في الجميجمة جنوبي لبنان.
- صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي: «ضربنا المحور الإيراني بشدة في لبنان وسوريا واليمن وحتى في إيران نفسها».
- نشرت جريدة «الأخبار» أن إسرائيل تعرقل

استكمال انتشار الجيش اللبناني جنوبي نهر الليطاني، مشيرًا إلى أنّه «لا يمكن أن تستمر في سياستها العدوانية».

- نشرت جريدة «نداء الوطن» عما وصفته بأنه رسالة من «مواطن جنوبي» قالت إنها «أشبه بصرخة أطلقها باسم أهالي منطقة جنوبي الليطاني التي باتت هدفًا لأبشع الجرائم بحق السكان الآمنين»، وقالت إنه جاء فيها: «مع استمرار تواجد عناصر «حزب الله» في مختلف قرى منطقة جنوبي الليطاني، تتزايد المخاطر على حياة الأهالي خوفًا من أن يدفع البعض منهم حياته عن طريق الخطأ خلال استهداف إسرائيل عناصر «الحزب» الذين يتجولون بين البلدات والمدن كما حصل في مجزرة بنت جبيل التي ذهبت ضحيتها عائلة مسالمة».
- قال رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب محمد رعد، في مقابلة مع قناة «الميادين»، أنه لا يمكن لأحد أن ينتزع شرعيةً سلاح المقاومة التي أقرها اللبنانيون منذ أكثر من ٣٥ عامًا، معتبرًا في الوقت نفسه، أن الظروف الحالية «تفرض مراجعات لدى الجميع».
- نسبت جريدة «الجمهورية» إلى مصادر سياسية واسعة الاطلاع قولها: إن تقديرات المحللين تُجمع على الخشية من مفاجآت عدوانية إسرائيلية تدحرج الوضع اللبناني إلى تصعيد. «إنّ إسرائيل مصمّمة على إبقاء لبنان في دائرة الضغط والاستهداف المفتوحين، وذلك لتحقيق هدف ثانٍ قد يتقدّم على ملف السلاح، ويتعلق بالمنطقة العازلة في المنطقة الحدودية، والتي رسّم الجيش الإسرائيلي حدودها، وتحظى بموافقة الأميركيين. وسبق للأميركيين، وعلى وجه الخصوص الموفد الأميركي توم برّاك، أن روّج لها تحت عنوان المنطقة الاقتصادية، وتشمل ١٣ بلدة جنوبية، ٥ منها تُفرّغ من سكانها بالكامل، وهي كفركلا، مركبا، حولا، العديسة وعلما الشعب. و٨ بلدات أخرى يبقى فيها احتلال دائم في أطراف الخيام، يارون، عيترون، الضهيرة، مروحين، راميا، مارون الراس، بليدا. وهذه المنطقة قابلة للتوسع، وفق ما تعتبرها إسرائيل حاجات لأمنها».
- قالت صحيفة «الأخبار» أن اتصالات تُجرى لعقد «لقاء لبناني - فرنسي - سعودي - قطري على هامش اجتماعات نيويورك للبحث في دعم الجيش اللبناني ودعم إعادة الإعمار».
- قال عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم في حديث إذاعي إن «دعوة الأمين العام لـ«حزب الله» نعيم قاسم إلى الحوار مع السعودية خطوة إيجابية علينا تلقفها».
- قال رئيس الهيئة التنفيذية في «حركة أمل» مصطفى فوعاني أن «مجزرة بنت جبيل التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني وذهب ضحيتها ٥ شهداء بينهم ٣ أطفال تمثّل الوجه الحقيقي للكيان الإسرائيلي باعتباره إنموذجًا لإرهاب الدولة المنظّم، مشيرًا إلى أن هذه المجزرة هي برسم المجتمع الدولي الذي لم يعد جائزًا له تحت أي ظرف من الظروف، أن يبقى مكتفيًا بالتفرج على ما يرتكبه العدو من انتهاكات لسيادة الدول واستباحة قواعد القانون الدولي الإنساني».
- كتب موقع «العهد الأخباري» أن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان استقبل «في مكتبه في دار الإفتاء الجعفري، وفد اللجنة التحضيرية لإحياء مراسم الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد السيدين حسن نصرالله وهاشم صفي الدين، ضمّ الشيخ حسين غبريس، الشيخ ناجي حماده، والشيخ ماهر مزهر. وأطلع الوفد المفتي على التحضيرات الجارية لإحياء الذكرى، ودعاه إلى المشاركة في المؤتمر الذي سيقام للمناسبة».
- أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب إيهاب حمادة، خلال الحفل التأبيني للشهيد على طريق القدس المجاهد حسين سيفو شريف في بلدة اليمونة، إننا «سنبقى أمناء لتاريخنا ولدماء أبنائنا ودماء أجدادنا، في أن نحفظ هذه المقاومة» قائلًا: «أنتم مَن كان يمثل شُعلتها سواء في الزمن القديم أو في الزمن الجديد».
- أدان العلامة السيد علي فضل الله، بشدة «المجزرة التي ارتكبها العدوّ الصهيوني في بنت جبيل، في حق الطفولة والتي أدت إلى استشهاد أب وأطفاله الثّلاثة وإصابة الأم وطفل رابع بجراح». وقال فضل الله في تصريح: «إن ما ارتكبه العدوّ من عدوان آثم يشكّل جريمة ضدّ الإنسانية والطفولة وهي برسم كلّ دعاة حقوق الإنسان والحرية في العالم»، داعيًا الدولة إلى «تحمّل مسؤوليتها الكاملة وعدم الاكتفاء ببيانات بل بمواقف ضاغطة من خلال العمل على كلّ الصعد حتّى يتوقف نزيف الدم البريء هذا والذي نريد ألّا يبقى مُباحًا ومشاعًا وخصوصًا الدفع باتّجاه الملاحقة القضائية والقانونية لهذا العدو».
- كتب النائب السابق إميل رحمة عبر منصة «أكس»: «أطفال بنت جبيل ورود البراءة الذين اصطبغوا بالأحمر القاني رأيت فيهم وجه أحفادي ووجه أطفال لبنان... تخونني الكلمات فأعجز عن التعبير عما ينتابني من مشاعر حزن وغضب. هذا الدم سيعصف في الضمائر وسيبقى وصمة عار على جبين الإنسانية العاجزة عن لفظ من لطخها بدنيء أفعاله».
- كتب وزير التنمية الإدارية الدكتور فادي مكي على منصة «أكس»: «دماء بنت جبيل وغزة برسم المجتمع الدولي. الانتهاكات المستمرة للكيان الإسرائيلي التي تقتل الأطفال والأبرياء هي تهديد للسلم الدولي ويجب إيقافها».
- شجبت «جبهة العمل الإسلامي في لبنان» «المجزرة الدموية الرهيبة التي اقترفها العدوّ اليهودي الصهيوني في بنت جبيل»، ورأت أنها «تضاف إلى جرائم ومجازر هذا العدوّ الغادر السافر الذي لا يتورع عن قتل الأطفال والنساء، ويرتكب جرائمه بدم بارد من دون أن يردعه أو يحاسبه أحد».
- أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب رامي أبو حمدان أن «السيادة الحقيقية في لبنان لا يمكن أن تتحقق إلّا عبر قوة المقاومة ورفض الإملاءات الأميركية»؛ مشددًا على أن «كل حديث عن سيادة في ظلّ التبعية السياسية والاقتصادية للخارج هو وهم فارغ».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن «الجماعة الإسلامية» في الجنوب استنكرت «مجزرة بنت جبيل في ظل تواطؤ المجتمع الدولي وعجز الدولة عن حماية مواطنيها»، وتساءلت: «إلى متى سيبقى الوطن مستباحًا؟ وإلى متى سيبقى القتل بالمجان؟ وإلى متى سيسقط الشهداء ويبقى ردنا مجرد إدانة لا تعيد للوطن كرامته وللمواطن أمنه وثقته بدولة يحتمي بسيادتها وجيشها؟».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن «حركة التلاقي والتواصل» في لبنان استنكرت «صمت معظم القوى الدينية والسياسية، وتجاهلها للجرائم اليومية التي يرتكبها العدوّ الإسرائيلي بحق الشعب اللبناني عمومًا، وأهالي الجنوب خصوصًا»، ورأت أن «التغاضي عن هذه الاعتداءات التي تطال كرامة الوطن وسيادته، هو تواطؤ غير مباشر مع المحتل، ويجب أن يُواجَه بجميع أشكال المقاومة. فالمقاومة الأقوى بوجه العدوّ المتغطرس تكمن في وحدة الموقف اللبناني، والوقوف صفًّا واحدًا ضد أي اعتداء، كي لا تبقى أرضنا مستباحة وحقوقنا مهدورة».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن «المؤتمر الشعبي اللبناني» وصف مجزرة بنت جبيل، بـ«الهدية الصهيونية للموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس في خلال زيارتها إلى لبنان، وبالاستهتار الإسرائيلي الفاضح بالدول الراعية لوقف إطلاق النار»، وأنه أشار إلى أن «قتل أطفال لبنان وفلسطين بات مصدر بهجة عند الصهاينة الذين يتغذون على الحقد والكراهية ضدّ كلّ من لا ينتمي إليهم، وبات أمرًا مألوفًا عند الإدارة الأميركية التي تعلن دومًا عن دعمها الكامل للكيان الصهيوني، وتسانده في كلّ المحافل الدولية وتدعمه بكلّ أنواع الأسلحة الفتاكة».
- دان وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين المجزرة التي ارتكبها العدو الإسرائيلي بحق أطفال بنت جبيل، ورأى أن «القرار الوطني الموحد هو أقوى رسالة في وجه العدو».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن «محلقة صهيونية ألقت قنبلة صوتية بالقرب من مواطنين جنوبي شرقي مارون الراس»، وأن محلقة أخرى ألقت «قنبلة صوتية ثانية على الشاطئ المحاذي لحقل الرماية في رأس الناقورة».
- أشارت مواقع إخبارية تابعة لـ«حزب الله» أن الحزب «أحيا وأهالي بلدة شعت والجوار الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد القائد الحاج محمد قاسم العطار (أبو ياسر)، في حسينية البلدة، بحضور عدد من الفعاليات الاجتماعية، السياسية، الحزبية، البلدية والاختيارية، إلى

جانب أهل الشهيد ولفيف من العلماء وعوائل الشهداء».

- أشارت مواقع إخبارية تابعة لـ«حزب الله» أن الحزب أحيا «الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد القائد الجهادي الكبير؛ الحاج إبراهيم عقيل (الحاج عبد القادر) ورفاقه، في مدينة بعلبك، حيث تقبّل ذوو الشهداء التعازي في حسينية الإمام الخميني (قده) في المدينة، بحضور مسؤول منطقة البقاع في «حزب الله» الحاج حسين النمر، رئيس تكتل نواب بعلبك ـ الهرمل النائب حسين الحاج حسن وعدد من نواب المنطقة، إلى جانب فعاليات سياسية وحزبية واجتماعية وثقافية وعلمائية، إضافة إلى وفود عائلية». ألقى النمر كلمة في المناسبة، أكّد فيها أن «مجتمع المقاومة أثبت جدارته بحمل الأمانة في كل الاستحقاقات»، مشيرًا إلى أن «هذا يشكّل نقطة قوة يجب الارتكاز إليها والتعويل عليها».
- نظّمت مدرسة المهدي- مجمع الشهيد بجيجي التربوي في مشغرة، «وقفة استنكارية تنديدًا بالمجزرة المروعة التي ارتكبها العدو الصهيوني في بلدة بنت جبيل، والتي أودت بحياة عائلة مدنيّة وأطفال أبرياء لا ذنب لهم سوى تشبثهم بأرضهم».
- قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، أثناء حفل تخريج الطلاب الناجحين والمتفوقين من المدارس والمعاهد الرسمية في محلة الغبيري، وذلك في المركز الثقافي للبلدية - قاعة رسالات، في كلمة له أكد فيها على «أنَّ الخطأ بالخيارات الوطنية يضع لبنان في قلب المجهول، مشيرًا إلى أن الإصرار على معاقبة الجنوب والبقاع والضاحية أمر كارثي؛ لأن المسامحة ممكنة إلا بالدَّين الوطني لهذه الفئة من الناس الذين لولاهم لما كان هنالك دولة».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أنه أقيم «حفل تأبيني في بريتال بالذكرى السنوية الأولى لشهادة القائد محمد مظلوم وأخيه عبد الحسين».
- قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله، أن «جريمة العدو في بنت جبيل جريمة موصوفة، ووقعت بعد اجتماع لجنة مراقبة وقف إطلاق النار في الناقورة»، وأنّ «أميركا ترعى العدوان الإسرائيلي».
- قال رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، أن «الاستهداف من العدو كان لكامل «حزب الله»»، مؤكّدًا أن «ما تعرّض له «حزب الله» خلال الحرب مع العدو الصهيوني كان يدمّر دولة ويُسقط جيشًا، لكنْ ما أسهم في تماسك الحزب هو العقيدة الولائية التي تلتزم بالمبدأ وتصدُق في تطبيقه».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن رئيس تكتل بعلبك - الهرمل النائب حسين الحاج حسن، قدّم قراءة سياسية شاملة للوضعَيْن الإقليمي والداخلي، فأكّد أن «العدو الإسرائيلي الغاشم لم يربح المعركة، ونحن لم نخسرها، والمقاومة جاهزة فيما لو فكّر العدو ومَن وراءه بشنّ عدوان جديد على لبنان وشعبه».
- كرّمت بلدية ميدون طلابها الناجحين في الامتحانات الرسمية. وقال موقع «العهد الأخباري» أن الاحتفال لم يكن عاديًّا، إذ تزيّن المشهد بصوَر شهداء ارتقوا أبطالًا، بعدما كانوا قد نجحوا في امتحانات العام الماضي، فحضروا هذه المرة بأرواحهم ليكونوا عنوانًا للتفوق والبطولة معًا». وأضاف الموقع أنه «بهذا الحفل، لم تكرّم بلدة ميدون أبناءها الناجحين فحسب، بل جدّدت العهد مع شهدائها، فكان النجاح امتدادًا للتضحية».
- وصف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، في بيان، «المجزرة التي ارتكبها العدو الصهيوني في بنت جبيل وذهب ضحيتها خمسة شهداء بينهم ثلاثة أطفال بالجريمة الموصوفة بكل المعايير التي تنتهك كل القيم والأخلاق وتخرق كل القوانين والأعراف الدولية والإنسانية».
- قال عضو «كتلة الكتائب» النائب الياس حنكش، في معرض رده على دعوة الأمين العام لـ«حزب الله» نعيم قاسم السعودية إلى فتح صفحة جديدة أن «حزب الله ليس كيانًا رسميًّا أو دولة، لكي يقرر فتح صفحة مع السعودية، فهو مَن أوصلنا إلى ما نحن فيه اليوم من تدهور. فليطمئن، لقد أصبح في لبنان دولة، وهذه الدولة هي التي تقرّر كيفية إدارة علاقاتها مع الدول الصديقة، وهو ليس في موقع أو مكان يسمح له بفتح صفحة أو إغلاقها، داعيًا إياه إلى أن يلتزم بالسقف الوطني اللبناني، الذي لا يستطيع أن يتصرّف خارجه».
- نشرت جريدة «نداء الوطن» أنه «تعقيبًا على التعميم الذي أصدره رئيس الحكومة نواف سلام اليوم الاثنين، والذي شدّد فيه على ضرورة الالتزام بالقوانين لاستخدام الأملاك العامة البرية والبحرية والمعالم ذات الرمزية الوطنية، تداولت وسائل التواصل الاجتماعي منشورًا صادرًا عن جهاز «إعلام الحزب»، يتناول فيه بالتفصيل عملية إضاءة صورة تجمع السيد حسن نصرالله بالسيد هاشم صفي الدين على صخرة الروشة».
- نشرت جريدة «النهار» أن «حزب الله» أعطى قاعدته إشارة الاستعداد لانتخابات ٢٠٢٦ وأنه وضع بجدية مسألة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المبدئي المقرر في أيار المقبل، في حسابات الاحتمالات الواردة أكثر من أي وقت مضى.
- أصدر «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» بيانًا حول الاستهداف الإسرائيلي في بنت جبيل الذي أدى إلى مجزرة ورد فيه أن «الموت العاري هو ما ينطبق على المجزرة التي ارتكبها العدوّ الإسرائيلي في مدينة بنت جبيل، وعري الموت هنا لا يقترن بالحزن الكبير الذي أصاب اللبنانيّين عمومًا والجنوبيّين بخاصّة على الضحايا الأبرياء، بل بسكوت العالم الذي وقف صامتًا أمام هول الجريمة لا يرفّ له جفن ولا تُحرّك الجرائم التي ترتكبها إسرائيل سواء في لبنان أم في غزّة له ساكنًا».
- قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية حول المجزرة في بنت جبيل: «في حين أن الوضع لا يزال غامضًا، إلّا أن الدلائل حتى الآن تشير إلى أن القتلى الخمسة ليسوا مواطنين أميركيين. وفي الواقع، كان لدى أحدهم طلب تأشيرة هجرة غير مستخدم في الماضي».

**٢٣ أيلول**

- نشر إبراهيم الأمين مقالة في جريدة «الأخبار» نسب فيه إلى مصادر متصلة «بالجانب الأميركي» إشارتها « إلى أن واشنطن تتصرّف على أساس أن إسرائيل ليست في وضع يمكن لأحد أن يفرض عليها خيارات سياسية أو عسكرية، وأن في الولايات المتحدة قناعة أو تسليمًا، لا فرق، بأن إسرائيل اتّخذت لنفسها مسارًا لن يقف على خاطر أحد، وأن من قرّر ونفّذ العدوان على قطر، لن يتردّد في القيام بما يعتقد أنه مناسب له، في لبنان أو غيره».
- نسبت قناة «الجديد» إلى ما وصفته بالمعلومات الخاصة أن «حزب الله» ينتظر «الجواب القانوني على إحياء الذكرى على صخرة الروشة وسيبني على الشيء مقتضاه بعد تلقّيه الجواب القانوني النهائي».
- أفاد مراسل قناة «الجديد» في جنوبي لبنان بأن «الجيش اللبناني صادر المحلّقة الإسرائيلية التي كانت قد سقطت في بلدة بليدا الجنوبية».
- أفادت مراسلة قناة «الجديد» في جنوبي لبنان عن «سقوط مسيّرة إسرائيلية في مركز «اليونيفيل» في الناقورة وقد طلب من الموظفين البقاء بعيدًا عن مكان سقوطها في مجمّع «غرين هيل»».
- أفاد مراسل قناة «الجديد» في جنوبي لبنان أن «الجيش الإسرائيلي ألقى قنابل حارقة على أرض زراعية في بلدة عيتا الشعب ما أدى إلى اندلاع النيران التي التهمت أشجار الزيتون».
- أعرب النائب هادي أبو الحسن عن تخوّفه من ضربة إسرائيلية جديدة تستهدف العمق اللبناني، معتبرًا أن «ما صدر عن الموفد الأميركي توم برّاك بمثابة غطاء أميركي لضربة إسرائيلية جديدة على لبنان».
- قال المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أن «الشهيد السيد نصرالله كان ثروة للعالم الإسلامي، وليس فقط للشيعة، وهذه الثروة مستمرة، وقصة «حزب الله» باقية»، أن هذه الثروة هي «ثروة كبيرة للبنان وغير لبنان».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن مدينة «بنت جبيل وبلديتها وأهالي المدينة والجوار»، أقامت «مراسم تشييع شعبي» لـ«شهداء المجزرة التي ارتكبها العدو الصهيوني يوم الأحد الماضي، بعدما استهدف سيارتهم في المدينة، وهم الشهداء: شادي شرارة وأطفاله سيلا وأسيل

وهادي، ومحمد مروة». وقد «شاركت فيه والدة الشهداء الأطفال وزوجة الشهيد هادي شرارة؛ الجريحة أماني بزي التي حضرت على حمالة إسعاف لتلقي نظرة الوداع على زوجها وأبنائها».

- زار وفد من اللجنة التحضيرية المشكَّلة من «تجمع العلماء المسلمين» و«المركز الإسلامي للتبليغ» المطران جورج صليبا، ودعاه للمشاركة في عقد اللقاء العلمائي الأول؛ لإحياء ذكرى استشهاد السيد حسن نصرالله والسيد هاشم صفي الدين، والذي سيعقد يوم الخميس في ٢ تشرين الأول».
- انتشرت مقاطع فيديو عن سائقي دراجات نارية في منطقة الروشة تحت عنوان «الحزب يتحدى الدولة ويستعرض في وسط بيروت».
- أدرج برنامج «مكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية الأميركية إعلانًا على موقعه الرسمي، يطلب فيه معلومات عن علي قصير، «الذي يُعدّ من العناصر رفيعة المستوى في شركة «مجموعة تلاقي»».
- نشر موقع «حزب الكتائب» اللبنانية عن ما وصفه بالمصادر الأمنية السورية قولها «إن «حزب الله» كثف في الآونة الأخيرة نشاطه عبر حدود لبنان من خلال شبكات تعمل لصالحه بهدف تهريب أسلحة خفيفة ومتوسطة من مخازن سرية تركها بعد سقوط نظام بشار الأسد».
- عقد المكتب السياسي لـ«حزب الكتائب» اجتماعه برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميّل، وتوقف عند التطورات في لبنان والمنطقة، وأصدر بيانًا، دان «بأشد العبارات القصف الإسرائيلي الذي أودى بحياة أطفال أبرياء في بنت جبيل»، مؤكدًا «أن استهداف المدنيين وخصوصًا الأطفال، جريمة ضمير قبل أن تكون قانونًا جريمة موصوفة بين الجرائم المصنفة كبرى».
- نشرت قناة «الميادين» أن مواطنًا لبنانيًّا «استشهد متأثرًا بجراحه من جراء إصابته بشظايا صاروخ أطلقته مسيّرة إسرائيلية على سيارة قرب مدخل مستشفى تبنين الحكومي جنوبي لبنان، قبل أيام».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أنه «أمام التحديات الكبيرة والظروف الصعبة، أطلقت بلدية عيتا الشعب مشروع دعم طلاب البلدة ومساندة الأهالي في تأمين التعليم لأبنائهم، وذلك ضمن الإمكانات المتوافرة».
- توجّه جمال سكاف «رئيس لجنة أصدقاء عميد الأسرى في السجون الإسرائيلية» يحيى سكاف، بالدعوة «إلى جماهير المقاومة في لبنان وكل الأحرار في أنحاء العالم إلى المشاركة الكثيفة بفعاليات الذكرى السنوية الأولى لشهادة سيد شهداء الأمة وقائد مقاومتنا وعزيز قلوبنا سماحة السيد حسن نصرالله رضوان الله تعالى عليه».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون طلب «من وزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو، خلال اجتماع عقده معه في الخامسة بعد ظهر أمس (بتوقيت نيويورك) منتصف الليل (بتوقيت بيروت)، مساعدة الولايات المتحدة الأميركية على تأكيد التزام إسرائيل بمضمون إعلان ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤، لوقف الأعمال العدائية في جنوب لبنان، وانسحابها من النقاط التي تحتلها، وإعادة الأسرى اللبنانيين المحتجزين لديها، وتطبيق القرار ١٧٠١ بكل مندرجاته، لا سيما وأنه لم يحصل أي خرق لهذا الاتفاق من الجانب اللبناني».
- نسبت جريدة «نداء الوطن» إلى ما وصفته بمصادر جنوبية قولها إن ««حزب الله» يستعد لإطلاق حملته الانتخابية تحت شعار «صوتك رصاصة»، في محاولة لتغليف الاقتراع بغطاء شرعي وديني يتجاوز كونه ممارسة ديمقراطية اعتيادية. ومن خلال هذا الشعار، يسعى «الحزب» إلى تصوير التصويت كامتداد لمعركة وجودية مع خصومه، لا كمجرد منافسة انتخابية، ما يعكس استراتيجيته في استخدام الرموز الدينية والسياسية لتكريس الولاء الداخلي».
- ورد في موقع «العهد الأخباري» أنه «يُرجّح المواكبون لمبادرة الحزب حيال الرياض، أن لا تكون طهران بعيدة منها، وهي ربما ساهمت في إيجاد بيئة مؤاتية لها عبر الديبلوماسية الناشطة مع الرياض، «لكن ليس مؤدّى ذلك أن خيار الانفتاح على السعودية هو إيراني المنشأ، بل الأصح أنّه وليد اقتناع قيادة الحزب بالتنسيق مع طهران»، كما يؤكّد هؤلاء».
- افتتحت «التعبئة الرياضية» في «حزب الله» دورة «الشهيد الأسمى في أجواء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الأمين العام لـ«حزب الله» سيد شهداء الأمة سماحة السيد حسن نصر الله». ألقى خلالها عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب حسن عزّ الدين كلمة قال فيها إن «المقاومة التي انتمينا إليها لن تنكسر، وهي مقاومة الدفاع عن الوطن وعن الأهل والشعب، ولا يستطيع أحد أن ينزع سلاحها، فهي متجذرة في هذه الأرض. وأهلها وبيئتها وشعبها متمسكون بإرادتهم ومتمسكون بسلاح المقاومة الذي يرونه السلاح الذي يحمي لبنان، ويستطيعون به أن يدافعوا عن أنفسهم».
- قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب الدكتور إبراهيم الموسوي، خلال لقاء سياسي نظّمه «حزب الله» في منزل والد الشهيد أحمد علي الحلاني ببلدة الحلانية، أن «التمسك بخيار المقاومة هو قدرنا وخيارنا، ولن نقبل أن نعيش أذلّاء مهما كانت التضحيات»، مؤكدًا أن «حزب الله قدّم أثمانًا باهظة دفاعًا عن الوطن وسيادته وعن الآخرين أكثر من أي طرف آخر».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن «جيش الاحتلال الإسرائيلي ألقى قنابل حارقة في أحراج الزيتون ببلدة عيتا الشعب الحدودية، ما أدى إلى اندلاع حرائق واسعة في المنطقة. وتشهد الأحراج المحيطة تصاعدًا للدخان وسط محاولات الأهالي للسيطرة على النيران، في ظلّ صعوبات كبيرة بسبب استمرار التهديدات الجوية».
- دعا ««الحشد الشعبي» والعشائر العراقية، للمشاركة في احتفال مركزي سيقام في العاصمة العراقية بغداد إحياءً للذكرى السنوية الأولى لاستشهاد سيد شهداء الأمة وشهيدها الأسمى السيد حسن نصرالله».
- أطلق «حزب الله» في منطقة جبل عامل الثانية «حملته الإعلامية الواسعة إحياءً للذكرى السنوية الأولى للأمينين العامين الشهيدين القائدين سيد شهداء الأمة السيد حسن نصرالله والسيد الهاشمي هاشم صفي الدين وذكرى القادة الشهداء».
- أكّد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب رامي أبو حمدان في كلمة في الحفل التربوي الذي نظمته بلدية ميدون «لتكريم الطلاب، بحضور مسؤول «حزب الله» في البقاع الغربي هشام حسن وعوائل الشهداء وأهالي البلدة» جاء فيها: «إن لبنان يمر في مرحلة صعبة على الصعيد السياسي، مشيرًا إلى أن المسار الحالي للسلطة السياسية في البلاد يظهر، بشكل واضح، انحدارًا واستسلامًا لا يليق بالتضحيات ولا بتاريخ الشعب اللبناني».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني ستار هاشمي، أعلن «أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستطلق عدة أقمار صناعية خفيفة من طراز أقمار «الشهيد سليماني» الصناعية إلى الفضاء هذا العام؛ مشيرًا إلى أن وزارته تركز على عمليات الإطلاق الهادفة وتقديم خدمات فعالة في هذا المجال للمواطنين».
- أقيم «لقاءٌ تضامني مع الصحفيين اليمنيين، في مواجهة الاستهداف الإسرائيلي الذي أدى إلى ارتقاء العشرات من الإعلاميين في اليمن، وذلك بدعوة من لجنة دعم الصحفيين في قرية الساحة التراثية على طريق مطار بيروت».
- رأى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، «أن انتهاء أزمات المنطقة يحتاج إلى وقت إضافي، وربما يكون ذلك في السنوات القليلة المقبلة، وليس بالأشهر، مستندًا إلى «الوقائع وتسلسل الأحداث والمواقف السياسية لمختلف الأطراف، وتحديدًا المواقف الدولية المؤثرة في المنطقة مثل الولايات المتحدة». ورأى أن «المعارضة الشديدة التي يُبديها «حزب الله» لأي تعاون لقيام الدولة، هي ما يعرقل ويؤخر كل شيء في لبنان. فتأخير عملية جمع السلاح يؤخّر قيام دولة فعلية، ويؤخّر النهوض الاقتصادي المنتظر وإعادة الإعمار».

**٢٤ أيلول**

- نشرت جريدة «الأخبار» أنه للمرّة الأولى، استخدمت القوات الفرنسية العاملة ضمن

«اليونيفـل» الأسـبوع الماضـي، مدفعًـا مضـادًّا للطائـرات الصغيـرة، لاعتـراض مسـيّرة أطلقهـا العدو الإسـرائيلي، فـوق موقـع للكتيبـة الفرنسـية. وأكـدت الناطقـة الرسـمية باسـم «اليونيفيـل»، كانديـس آرديـل، أن «مسـيّرة إسـرائيلية سـقطت يـوم أمـس داخـل المقـرّ العـام لليونيفيـل فـي الناقـورة، ولـم يُصـب أحـد بـأذى».

- قـال رئيـس مجلـس الشـورى الإيرانـي، محمـد باقـر قاليبـاف، أن ««حـزب اللـه» اليـوم أقـوى وأثبـت وأكثـر تماسـكًا علـى المسـتويات الماديـة والمعنويـة والإيمانيـة والقـدرات العمليـاتيـة»، وأضـاف أن «اسـتمرار وجـود ممثليـن أميركييـن فـي لبنـان ومحاولاتهـم تجريـد «حـزب اللـه» مـن السـلاح دليـل علـى قـوة وتأثيـر المقاومـة».
- نشـرت جريـدة «الأخبـار» أن النائـب فيصـل كرامـي نفـى «صحـة ادعـاء الموفـد الأميركـي تـوم بـرّاك بـأن الحكومـة اللبنانيـة لـم تتخـذ أي خطـوات» بشـأن حصريـة السـلاح، مشـيدًا بـ«أداء المؤسسـة العسـكرية وتعاونهـا مـع «حـزب اللـه» جنـوب الليطانـي، وفقًـا لمـا نـصّ عليـه اتفـاق وقـف إطـلاق النـار». وردّ «علـى الاتهامـات حـول تبـدُّل تموضعـه السياسـي»، قائـلًا: «منـذ البدايـة، نحـن منحـازون للدولـة، ولسـنا فـي جبهـة سـنية بوجـه جبهـة شـيعية»، مؤكـدًا إيمانـه «بالحـوار والوحـدة الوطنيـة، وليـس لدينـا عـداوات داخليـة بـل تباينات فـي الـرؤى».
- طالـب المفتـي الجعفـري الممتـاز الشـيخ أحمـد قبـلان، فـي رسـالة لـه فـي ذكـرى «الحـرب العدوانيـة الإسـرائيلية علـى لبنـان» السـلطة السياسـية بـردّ «يليـق بفجاجـة» المبعـوث الأميركـي تـوم بـرّاك. وقـال إن نتيجـة الـ«حـرب شـبه الكونية» التـي «ضمّـت أخطـر تحالـف أميركـي - إسـرائيلي - أطلسـي للخـلاص مـن لبنـان وسـيادته». هـذه الحـرب السـيادية الأسـطورة أكّـدت «بمـا لا شـك فيـه أن سـلاح المقاومـة أكبـر حاجـات السـيادة اللبنانيـة، وأنّ اللبنانييـن مصلحـة واحـدة وعائلـة واحـدة، وأنّ المقاومـة شـريك الجيـش ورفيـق وظيفتـه الوطنيـة والسـيادية».
- نسـبت جريـدة «الجمهوريـة» إلـى مصـادر قولهـا فـي تعليقهـا علـى كلام تـوم بـرّاك الأخيـر أن «هـذا الموفـد الأميركـي يلعـب دور مـن انتهـى دوره، وأصبـح ناقمًـا علـى لبنـان لأنّـه فشـل فـي مهمّتـه، مـا يعنـي أنّـه يلعبهـا علـى الطريقـة اللبنانيـة، مقابـل سـعيه إلـى تحسـين وضعـه مـع الإسـرائيلي مـن خـلال مـا يعتبـره إنجـازًا لـه فـي سـوريا، أي انّـه يدفـع لهـم مـن كيسـنا».
- نشـر موقـع «العهـد الأخبـاري» أن ««حـزب اللـه» أحيـا وأهالـي بلـدة أمهـز مقـراق والجـوار الذكـرى السـنوية الأولـى لاستشـهاد المجاهـد حسـين أسـعد أمهـز (عبـد اللـه)، وذلـك فـي حسـينية البلـدة بحضـور فعاليـات اجتماعيـة وسياسـية وحزبيـة وبلديـة واختياريـة، إلـى جانـب أهـل الشـهيد ولفيـف مـن العلمـاء وعوائـل الشـهداء».
- نشـر موقـع «العهـد الأخبـاري» أنـه «تجـري الاسـتعدادات فـي منطقـة صيـدا شـعبيًّا وسياسـيًّا وثقافيًّـا لإحيـاء الذكـرى السـنوية الأولـى لاستشـهاد سـيد شـهداء الأمـة سـماحة السـيد حسـن نصرالله، والأميـن العـام لـ«حـزب اللـه» الشـهيد السـيد هاشـم صفـي الديـن. وعشـية الذكـرى رفعـت صـوَر الشـهيدين السـيّدين عنـد مداخـل القـرى والبلـدات فـي قضـاء صيـدا. وقـد وُجِّهـت الدعـوة مـن قيـادة «حـزب اللـه» فـي قطـاع صيـدا إلـى الفاعليـات السياسـية والعلمائيـة والحزبيـة للمشـاركة فـي نشـاطات الذكـرى وخصوصًـا حفـل إزاحـة السـتارة عـن جداريـة للسـيدين الشـهيدين وذلـك عنـد السـاعة الخامسـة والنصـف مـن بعـد عصـر يـوم غـد الخميـس عنـد المدخـل الجنوبـي لمدينـة صيـدا قـرب الحسـبة».
- قـال منسّـق فعاليـات اليـوم الإذاعـي التلفزيونـي المشـترك، لاتحـاد الإذاعـات والتلفزيونـات الإسـلامية فـي لبنـان والعالـم الإسـلامي، الحـاج علـي أرسـلان «أن فعاليـات إحيـاء ذكـرى معركـة أولـي البـأس ضد العـدو الصهيونـي وإسـنادًا ونصـرة للمسـتضعفين فـي فلسـطين، سـتنطلق فـي ٢٥ أيلـول ٢٠٢٥، بيـوم تلفزيونـي طويـل للاتحـاد، مشـيرًا إلـى أن الاتحـاد سـينظّم بثًـا مباشـرًا مشـتركًا بيـن القنـوات، سـواء مـن خـلال اسـتديوهات مشـتركة، يخـرج فيهـا المقدمـون مـن مختلـف القنـوات مـن اسـتديو واحـد، أو مـن خـلال بـث الحلقـات المباشـرة مـن القنـوات خـارج لبنـان، إلـى الاسـتديو المشـترك». وأن «القنـوات سـتبث علـى مـدار اليـوم وثائقيـات لهـا علاقـة بالشـهيد الأسـمى السـيد حسـن نصرالله، والسـيد هاشـم صفـي الديـن، وعـن مجـزرة «البيجـر»، وذكـرى استشـهاد القـادة، ومجريـات المعركـة، وصـولًا إلـى قضايـا إنسـانية متعلقـة بهـذه الذكـرى، وإبـراز انتصـار المقاومـة، وإجبارهـا العـدو علـى طلـب وقـف إطـلاق النـار».
- كتبـت الصحافيـة زينـب حـاوي فـي موقـع «العهـد الأخبـاري» حـول تغطيـة مـا أسـمته «إعـلام التحريـض والتهويـل بالشـارع!» لإعـلان ««حـزب اللـه» نيتـه إضـاءة صخـرة الروشـة بصـوَر الأمينيـن العامينـ لـ«حـزب اللـه» حسـن نصرالله وهاشـم صفـي الديـن أن خطـاب فئـوي مناطقـي بـرز يحـاول عـزل فئـة لبنانيـة عـن العاصمـة. كلنـا نتذكـر فعاليـة إحيـاء ذكـرى «تفجيـر البيجـر» التـي أقيمـت أيضًـا فـي بيـروت بيـن الروشـة وعيـن المريسـة، وقتهـا أيضًـا علَـت أصـوات تطالـب بإقامـة هـذه الفعاليـة فـي الضاحيـة الجنوبيـة لبيـروت. اليـوم يعـود الخطـاب عينـه، علـى الشاشـات ومنصـات التواصـل الاجتماعـي. وتنمّـط بيئـة المقاومـة، أو حتّـى تشـيطن الضاحيـة الجنوبيـة. يمكـن هنـا، العـودة إلـى تقريـر قنـاة «أم تـي فـي»، الآنـف الذكـر، عندمـا أورد: «الدولـة أمـام اختبـار عـدم تحويـل بيـروت إلـى الضاحيـة»، وكأن بيـروت ليسـت ملـكًا للبنانييـن، أو أن الضاحيـة منحسـرة بنشـاطات حزبيـة فئويـة! إلـى جانـب قنـاة الـ «أم تـي فـي»، كان لافتًـا مـا قالـه نائـب رئيـس مجلـس تحريـر صحيفـة «النهـار» نبيـل بـو منصـف فـي حـوار علـى قنـاة «الجديـد» حـول فعاليـة إضـاءة صخـرة الروشـة. إذ دعـا بـدوره أنصـار المقاومـة إلـى إحيـاء هـذه الذكـرى فـي الضاحيـة فـي «مـكان أرحـب» حسـب وصفـه، واتهـم «حـزب اللـه» بإثـارة النعـرات الطائفيـة والحزبيـة مـن خـلال إقامـة هذه الفعاليـة فـي العاصمـة!».
- اسـتغرب إمـام وخطيـب مسـجد الغفـران فـي صيـدا «موقـف رئيـس الحكومـة مـن إضـاءة صخـرة الروشـة بصـورة الأميـن العـام لحـزب اللـه، السـيد حسـن نصرالله، التـي خُصصـت لتكريـم «شـهداء الأمـة»». وتسـاءل: «مـاذا يضـر لبنـان أن تُضـاء صخـرة الروشـة بصـورة السـيد نصرالله؟ أليـس هـذا أقـل مـا يمكـن أن يُقـدم وفـاءً لمـن ضحّـى فـي سـبيل الوطـن؟».
- أكـد عضـو كتلـة «الوفـاء للمقاومـة» النائـب حسـين جشـي «خـلال الحفـل التكريمـي للشـهيد عمـار هايـل قصيبانـي فـي بلـدة جديـدة أنصـار، أن أيّ اسـتهداف للمقاومـة هـو اسـتهداف لـكلّ لبنـان».\
- أحيـت حركـة «الناصرييـن المسـتقلين المرابطـون» الذكـرى ٤٣ «لاندحـار العـدوّ الإسـرائيلي» عـن بيـروت باحتفـال فـي الرملـة البيضـاء. وفـي كلمـة ألقاهـا خـلال الحفـل، قـال أميـن الهيئـة القياديـة فـي حركـة «المرابطـون»، العميـد مصطفـى حمدان: «نحـن أعلنـا بأننـا تنظيـم غيـر مسـلح فـي الداخـل اللبنانـي، وقرارنـا بـألّا نواجـه أي لبنانـي علـى أرضنـا وفـي وطننـا، وعلـى الجميـع أن يعلـم أن أي قتـال داخلـي لا يخـدم سـوى العـدوّ الإسـرائيلي الصهيونـي، وأن القتـال الداخلـي هـو خيانـة وطنيـة كبـرى فـي هـذه الأيـام بالتحديـد. وهـذا السـلاح سـيبقى ضـدّ التلموديين فـي أي مـكان علـى أرض وطننـا لبنـان، مـن الجنـوب إلـى الشـمال».
- قـال رئيـس «تكتـل بعلبـك - الهرمـل» النائـب الدكتـور حسـين الحـاج حسـن، فـي الذكـرى السـنوية لاستشـهاد القـادة، إن «صمـود المقاومـة بعـد رحيلهـم تحـوّل إلـى أسـطورة سـطّرت أبهـى صـوَر الثبـات والتحـدي».
- فـي لقـاء نظّمـه «منتـدى جنوبيـة»، قـدّم الدكتـور وجيـه قانصـو «قـراءة معمّقـة لمسـار سـلاح «حـزب اللـه» منـذ نشـأته حتـى اليـوم. وتوقّـف عنـد محطـات تاريخيـة وسياسـية مفصليـة، موضحًـا كيـف تحـوّل مـن سـلاح مقاومـة إلـى أداة نفـوذ داخلـي وإقليمـي». كمـا ناقـش «انعكاسـاته علـى السـيادة اللبنانيـة وبنيـة الدولـة».
- قـال رئيـس مجلـس الشّـورى الإيرانـي محمـد باقـر قاليبـاف، أن «طهـران لا تتدخّـل فـي قـرارات «حـزب اللـه» و»حمـاس»، فهمـا يتخـذان قراراتهمـا علـى ضـوء الظّـروف السّياسـيّة والعملياتيّـة الخاصّـة بهمـا، فيمـا تقـدّم إيـران دعمًـا لقراراتهمـا فـي إطـار الدّفـاع عـن الأرض والقضايـا الإسـلاميّة». ولفـت، تعليقًـا علـى زيارتـه الأخيـرة إلـى لبنـان، إلـى «أنّـه وَجـد «حـزب اللـه» أَكثَـر حيويّـةً وتصميمًـا مـن قبـل».
- أفـادت معلومـات لقنـاة «أم تـي فـي»، بـأن «جمعيـة مقرّبـة مـن «حـزب اللـه» تقدّمـت بعلـم وخبـر لتجمّـع علـى الكورنيـش مقابـل صخـرة الروشـة لإحيـاء ذكـرى الأمينيـن العامينـ للحـزب، وبنـاء عليـه وحفاظًـا علـى الحريـات العامـة وحريـة التجمّـع تـمّ إعطاؤهـم الإذن مـن قبـل المحافـظ

شرط الالتزام بعدم قطع الطريق وعدم عرقلة السير والحفاظ على الممتلكات العامة وعدم إنارة صخرة الروشة وعدم بثّ صور ضوئية عليها وذلك بناء على التعميم الصادر عن الرئيس نواف سلام».

- كتب وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي على صفحته عبر منصة «أكس»: «ردًّا على ما أدلى به المرشد الأعلى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في شأن «حزب الله»، يهمنا التأكيد أن «الباقي» الوحيد في لبنان هي الحكومة الشرعية وقراراتها التي لا رجوع عنها، وفي طليعتها قرار حصر السلاح وبسط سيادة الدولة على كامل أراضيها الذي اتخذ في جلسة الخامس من آب، ونشدد مجدّدًا على أن الجيش اللبناني هو «الباقي» إلى الأبد والوحيد، والمدافع الأول عن لبنان وشعبه وسيادته».
- التقى رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميّل السفير البريطاني هاميش كويل. واعتبر الجميّل أن «إنهاء ملف السلاح يشكّل مدخلًا أساسيًّا للشروع في إعادة الإعمار وإطلاق عملية النهوض الاقتصادي».
- أذاعت العلاقات الإعلامية في «حزب الله» أنه «لم يصدر أي بيان عنّا حول النشاط المقرر إقامته يوم غد في الروشة».
- بثّت قناة «الجديد» أن «اتصالًا حصل بين الرئيسين بري وسلام أدّى إلى تسوية تضمن الالتزام بمضمون تعميم رئيس الحكومة بشأن احتفال صخرة الروشة».

**٢٥ أيلول**

- نشرت جريدة «الديار» أن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين ينسقون مع «السلطة السورية من أجل الإعداد لعملية عسكرية واسعة النطاق، بمؤازرة أميركية - إسرائيلية للسيطرة على مناطق في شمال وشرق البقاع يعتقد أنها تضمّ صوامع الصواريخ الباليستية العائدة للمقاومة».
- نشرت صحيفة «النهار» نقلًا عن ما وصفته بالمصادر الصحفية قولها «إنّ «حزب الله» يواصل استعداداته لنشاط اليوم، وهو، رغم كل الاتصالات، يصرّ على عدم التراجع وعلى الالتزام بجدول البرنامج الذي تمّ توزيعه، والذي يتضمن إضاءة صخرة الروشة بصورتي حسن نصرالله وهاشم صفي الدين». وقال مصدر «مقرّب من «حزب الله»، إنّ البلبلة حول الموضوع أوجدتها وسائل التواصل الاجتماعي، وأكثرها وهمي ومن نسْج الخيال، وستشهد صخرة الروشة حضورًا لافتًا لعشاق ومحبي الشهيد السيد حسن نصرالله وإن المصطادين في الماء العكر لم ولن ينجحوا في الفتنة».
- نشرت جريدة «الأخبار» مقالًا ورد فيه أنّه يبدو أن رئيس الحكومة نواف سلام «بعدما فشل في ترجمة تعهّداته للأميركيين في ملف نزع سلاح المقاومة، ربما بات يرى أن باب الفتنة الطائفية هو الطريق الأقصر لتحقيق ما عجز عنه، محوّلًا السجال حول «صخرة الروشة» إلى أداة في لعبة أكبر، تُهدّد بتغذية الانقسام الداخلي بدل تعزيز وحدة اللبنانيين في لحظة وطنية دقيقة».
- طالب عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن عز الدين «الدولة اللبنانية، باتخاذ الموقف المتناسب مع التدخلات الأميركية «السافرة»، منوّهًا بالموقف «الجريء» لدولة الرئيس نبيه بري، الذي عبّر عن الموقف الوطني المسؤول، برفضه ما تحدث به الموفد الأميركي توم برّاك».
- زار وزير الخارجية الفرنسي الأسبق برنار كوشنير، مدينة الخيام، برفقة وفد من «مؤسسة عامل الدولية» برئاسة كامل مهنا، إلى جانب الرئيس السابق لمنظمة «أطباء العالم».
- نشرت جريدة «الأخبار» أنه بدا لافتًا حضور معظم الوزراء والنواب مشاركة في إحياء العيد الوطني السعودي، «باستثناء المحسوبين على «حزب الله» الذين لم يتلقّوا، كالعادة، دعوة رسمية، بينما حضر المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري، النائب علي حسن خليل. وبحسب المعلومات، فإنّ الموفد السعودي يزيد بن فرحان، أصرّ على خليل في اتصال هاتفي لحضور المناسبة».
- أصدرت وحدة العلاقات العربية والدولية في «حزب الله» بيانًا رحبت فيه «بإقدام عدد من الدول على الاعتراف بدولة فلسطين، معتبرة أنه «بالرغم من أن الخطوة متأخرة إلّا أنها تأتي في سياق التأكيد على أن القضية الفلسطينية هي قضية حيّة ويستحيل دفنها أو طيّ صفحتها».
- طالب عضوا كتلة «الوفاء للمقاومة» النائبان حسين الحاج حسن وحسن عز الدين، الأجهزة القضائية ووزارة العدل بتقديم توضيحات حول قرار محكمة التمييز العسكرية «بتبرئة العميلين محيي الدين حسنة، وهادي عواد، بعد إدانتهما بالتجسس لصالح العدو الإسرائيلي».
- تمت إضاءة صخرة الروشة بصورة الأمينين العامين لـ«حزب الله» السيّد حسن نصرالله والسيّد هاشم صفي الدين، كما أضيئت الصخرة بصوَر جمعت نصرالله مع رئيس الحكومة السابق سعد الحريري ووالده الرئيس رفيق الحريري، إضافةً إلى صورة تُظهر «أصبع السيد حسن»، وصورة أخرى تحمل شعار «إنّا على العهد».
- أعلن رئيس الحكومة نواف سلام أن «ما حصل اليوم في منطقة الروشة يشكل مخالفة صريحة لمضمون الموافقة المعطاة من قبل محافظ مدينة بيروت لمنظّمي التحرك».
- اعتبر المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب، النائب علي حسن خليل، أنّه كان من الأجدى برئيس الحكومة نواف سلام «مخاطبة جمهور «حزب الله» عاطفيًا». كما أكد «أنّ كتلته لم تُدعُ لفعالية إضاءة صخرة الروشة».
- نقل موقع «العهد الأخباري» أن رئيس الجمهورية الأسبق أميل لحود وجّه رسالة عبرها «في ذكرى استشهاد السيّد الأسمى» قائلًا: «هذه المناسبة ليست للحسرة والحزن بل تدعو إلى الفخر والاعتزاز وهي مناسبة لتذكير العالم كلّه بأنّ صاحب القضيّة لم يتأخّر عن الشهادة».
- أكد عضو هيئة الرئاسة في «حركة أمل» الدكتور خليل حمدان، أن «المجزرة الإسرائيلية في بنت جبيل تندرج ضمن سلسلة الجرائم المتواصلة بحق الجنوب ولبنان بأكمله، مشدّدًا على أن الاحتلال يسعى لتحويل الجنوب إلى «أرض محروقة»، ويهدف إلى شلّ قدرة لبنان على الصمود والحراك».
- نشر موقع «العهد الأخباري» في معرض الجدال حول إضاءة صخرة الروشة بصورة نصرالله أنه «يتضح مرة بعد أخرى أن هذا الرجل يتسبب بإزعاج ورعب ليس للعدو الصهيوني فقط، وإنما أيضًا لجهات داخلية تنشد المصالحة مع العدو وتودّ دفن أي ذكر للقائد الذي وقف في وجه غطرسة الاحتلال ومشاريعه التوسعية لأكثر من ثلاثة عقود».
- زار وفد من تيار «صرخة وطن» برئاسة الأستاذ جهاد ذبيان المجلس السياسي لـ«حزب الله»، عند الساعة الحادية عشرة والنصف في حارة حريك - الشارع العريض.
- قال عضو المجلس السياسي في «حزب الله» محمود قماطي: «استشهاد السيديْن الشهيديْن كان قاسيًا وصعبًا لكن المقاومة ستستمر وتزداد قوة وصلابة».
- قال إمام وخطيب مسجد الغفران في صيدا، الشيخ حسام العيلاني، أن «الاعتراضات التي أُثيرت بشأن إضاءة صخرة الروشة بصورتي الأمينيْن العاميْن لـ«حزب الله» الشهيدين السيد حسن نصرالله والسيد هاشم صفي الدين، تعكس واقعًا مؤسفًا يتمثل في تراجع قيَم الوفاء في هذا الزمن».
- دعت العلاقات الإعلامية في «حزب الله» إلى «المشاركة في فعالية إضاءة صخرة الروشة بصورة السيدين الساعة السادسة مساء».
- قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض، خلال إزاحة جدارية للسيدين نصرالله وصفي الدين في صيدا: «لن نعطيهم فرصة الاشتباك الداخلي وسنبقى على وصية السيد نصرالله بالوحدة».
- أصدر «اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين» في لبنان بيانًا «بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الأمينين العامين لـ«حزب الله» سيد شهداء الأمة السيد حسن نصرالله وصفيّه الهاشمي السيد هاشم صفّي الدين» جاء فيه: «نوجّه في «اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان» رسالة واضحة إلى الحكومة التي تُمعن في الجحود والتنكر والتنمر تجاه هذا المكوّن الكبير في المجتمع اللبناني، وهي تفتح عليها أبوابًا فتحها غيرها يوم ظنّ أن العصر الإسرائيلي حكَم، وكانت المفاجآت التي قلبت وأطاحت، وما

تعاميم اليوم إلا رديفًا لمذكرات الأمس، ومن لا يملك قوة النطق باسم الوطن السيد المستقل لن يكون له حظ الحياة».

- شارك عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب ينال صلح في احتفال إضاءة صخرة الروشة بصورتي الشهيدين السيد حسن نصرالله والسيد هاشم صفي الدين، حيث أكد في تصريح إعلامي أن «هذه الخطوة تحمل رمزية وطنية ومقاومة، مشددًا على أن دماء الشهداء ستبقى شعلة تَهدي الأجيال درب الصمود والعزة».
- قال مسؤول منطقة جبل عامل الأولى في «حزب الله» عبد الله ناصر، أن «المشروع الذي نحمله اليوم في مختلف أُطُرنا يتجسّد في تَحمُّل مسؤوليتنا في هذه المرحلة تجاه قرانا ومجتمعنا وأهلنا الذين سيعودون إلى قراهم وبلداتهم، هذه البلدات التي لها هويتها وأصحابها وأرضها، ولها مَن يحميها ويدافع عنها، بغضّ النظر عن قرارات دولية أو تهديدات خارجية أو ضمانات قد تُعطَى للدولة اللبنانية».
- قال نائب رئيس مجلس الوزراء السابق النائب غسان حاصباني أن «ثمة رمزية كبيرة لصخرة الروشة ولأنها للجميع يجب أن تبقى بعيدة عن الاستفزاز، ف«المسألة مش بس رمانة بل قلوب مليانة»».
- كتب رئيس «لقاء سيدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد عبر حسابه على منصة «أكس»: «بكل إخلاص أتمنّى للرئيسين عون وسلام الاستمرار في الطريق الصعب لبناء الدولة و للرئيس برّي أقول «شجرة لا تحجب غابة» أنت مسؤول عن انتقال الشيعة من الحزب إلى الدولة وانظر إلى جيل جديد من النخب المسيحيّة والسنية والدرزية والشيعية في لبنان والخارج بعين الأمل، لبنان يستحقّ».
- قال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أن «في لبنان، هناك فرصة تُعد تاريخية، والولايات المتحدة لا تزال ملتزمة جدًا في هذا السياق، لضمان قيام دولة لبنانية قوية، تحترم تنوّع مكوّناتها، وتكون خالية من نفوذ إيران و»حزب الله» وغيرهم ممن قد يقوّضون الاستقرار في البلاد».
- أفادت جريدة «النهار» أنه «لوحظت عودة التهافت على استئجار منازل في مناطق جبلية، من عدد لا بأس به من أبناء الجنوب، خوفًا من أي تطورات ميدانية خصوصًا بعد الكلام الأخير للموفد الاميركي توم برّاك الذي أوحى وكأنه يعطي إسرائيل ضوءًا أخضر لحرب جديدة».
- قال الموفد الأميركي، توم برّاك، أن «الولايات المتحدة تواصل دعم مساعي لبنان لإعادة بناء دولته، وتحقيق السلام مع جيرانه، ومواصلة سعيه للتوصل إلى تطبيق اتفاق وقف الأعمال العدائية الذي وقعه مؤخرًا في تشرين الثاني ٢٠٢٤، بما في ذلك نزع سلاح حزب الله».
- أكد مسعد بولس، كبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترامب للشؤون العربية والشرق الأوسط، أن «نزع السلاح وحصره في يد الدولة اللبنانية خط أحمر بالنسبة للولايات المتحدة».
- ظهر رئيس وحدة التنسيق والارتباط في «حزب الله» وفيق صفا في بيروت، لحضور فعالية الحزب المقامة عند صخرة الروشة. وانتشر فيديو عبر وسائل التواصل للحظة وصول صفا مع مرافقة أمنية كبيرة إلى الفعالية. ثم ظهر صفا في فيديو آخر مع الإعلامي علي برّو يقول فيه: «جايين نضويها».
- نشر الإعلامي علي برّو من أمام صخرة الروشة الجمعة مقطعًا، يتوجه فيه إلى رئيس الحكومة نواف سلام، وكان بجانبه ضاحكًا رئيس وحدة الارتباط والتنسيق في «حزب الله» وفيق صفا. وقال برّو: «نواف، بيسلّم عليك الحاج (وفيق) وبيقلك ح نضويها يا نواف وح نطفيك». وردّ وفيق صفا «سكي لاح لاح يا علي». وأضاف برّو: «وهيدي لما ضويناها يا نواف، غصبًا عنّك وعن معلمك يزيد».
- بحسب الإعلامي رياض طوق، فإن «بري أعرب عن استيائه من انقلاب «حزب الله» على الاتفاق في اتصال مع قائد الجيش رودولف هيكل».

**٢٦ أيلول**

- أعلنت العلاقات الإعلامية في «حزب الله» الدعوة إلى المشاركة في هذه الوقفة عند الساعة ٦:٢١ من مساء السبت، «في التوقيت نفسه الذي عرجت فيه روح السيد حسن نصرالله».
- أعلنت السفارة الإيرانية في بيروت أن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران، علي لاريجاني، «سيقوم بزيارة رسمية إلى لبنان يوم غد، للمشاركة في الذكرى السنوية للأمينَين العامين لحزب الله السيدَين الشهيدَين حسن نصرالله وهاشم صفي الدين».
- نقلت جريدة «الأخبار» في تعليقها على كلمة رئيس الوزراء الإسرائيلي في الأمم المتحدة أنه «أثنى» على «هدف الحكومة اللبنانية المعلن لنزع سلاح «حزب الله»»، ورأى: «أننا بحاجة إلى أكثر من الكلمات»، معتبرًا أنه «إذا اتخذ لبنان إجراءات حقيقية ومستدامة لتفكيك «حزب الله»، يمكن أن نحقق سلامًا مستدامًا». واعتبر نتنياهو، في الكلمة، أن «السلام بين إسرائيل ولبنان ممكن أيضًا»، داعيًا «الحكومة اللبنانية لبدء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل».
- قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب علي عمار «خلال الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد القائد علي كركي في الغبيري»: «بالأمس شهدنا وقفة العز والإباء والفخر والولاء التي وقفها جمهور المقاومة متجاوزًا حدود المناطق والطوائف والمذاهب والقوى والفئات، حيث كان الجمع أمام صخرة الروشة لرسم صورتَي السيدين الشهيدين، السيد حسن نصرالله والسيد هاشم صفي الدين كعربون وفاء».

واعتبر أن اعتكاف رئيس الحكومة نواف سلّام، اعتراضًا على فعالية صخرة الروشة «بلا معنى وبلا مبرر».

- شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات مكثفة استهدفت مناطق في السلسلة الشرقية، وتحديدًا جرد الشعرة والنبي شيت والخريبة.
- كرّمت بلدية زبقين طلابها الناجحين، في امتحانات الشهادات الرسمية والجامعية، باحتفال رعاه الوزير السابق الدكتور مصطفى بيرم، الذي ألقى كلمة قال فيها: «مهما كانت التضحيات ومهما كانت الصعوبات، نعيش بكرامة ونموت بعزّة، وفكرتنا لا تموت لأننا بعين الله، نحن نحبّ الناس ونريد الخير لهم، وقد انتصرنا لمَن معنا ولمَن ليسوا معنا، جلبنا العملاء وسلّمناهم للدولة لأننا نريد دولة، ونريد جيشًا، لكننا نريد دولة تدافع عن شعبها، دولة لها عزّة واقتدار، لا دولة يُحرّكها «ريموت كونترول» من الخارج لمصلحة الخارج، لذلك كنّا حكماء، ثابتين عازمين وراسخين، فلا مكان فينا للوهن ولا للتراجع».
- قال رئيس جمعية «قولنا والعمل» الشيخ الدكتور أحمد القطان من بلدة بر الياس البقاعية، أن «الوفاء يقتضي تمجيد تضحيات القادة الشهداء الذين قدّموا أرواحهم في سبيل الله دفاعًا عن لبنان وفلسطين، وفي مقدمهم السيد حسن والسيد هاشم، وكل من ارتقى خلال عدوان العدو الصهيوني». مضيفًا إنه «من العار أن يُستكثر على هؤلاء القادة وضع صوَرهم على صخرة الروشة».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن اللجنة التحضيرية لعقد اللقاء العلمائي الأول لإحياء ذكرى استشهاد السيد حسن نصرالله والسيد هاشم صفي الدين، والمشكّلة من تجمّع العلماء المسلمين، والمركز الإسلامي للتبليغ، زارت الشيخ نصر الدين الغريب، لدعوته للمشاركة في هذا اللقاء، الذي أشار في تصريح إلى أن ««المقاومة هي عنواننا في هذا البلد»، «عنوان الشهادة أسمى الشهادات، سيد المقاومة نوجه التحية إلى روحه الطيبة، وإلى روح السيد صفي الدين. هكذا تستشهد الأبطال والمرجعيات الدينية والسيادية، هذه هي السيادة الحقيقية، ليس كما ينادونها في بعض الأمكنة، السيادة والاستقلال لا تتحقق إلا بالدماء الزكية».
- أكد «اللقاء الوطني للعاملين في القطاع العام» في بيان أن «صخرة الروشة أضيئت بقامات وطنية جامعة شكّلت رمزًا لوحدة اللبنانيين وعزّتهم، في وجه محاولات التفرقة والاصطفاف الضيق».
- قال الأمين العام لـ«كتائب سيد الشهداء» أبو آلاء الولائي في «ذكرى استشهاد السيدين نصرالله وصفي الدين ملتزمون بمواصلة طريق الجهاد والمقاومة والدفاع عن المقدسات والأوطان». ووصف الولائي «الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم و»حزب الله» بـ»رأس السهم» في مواجهة العدو».

- ورد في موقع «العهد الأخباري» أنه بمناسبة «الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله(رض)»، افتُتح في بلدة يونين البقاعية مسجد وحسينية «سيد شهداء الأمة»، بـ«مكرمة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومن آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (دام ظلّه الشريف)».
- زار أمين الهيئة القيادية في «حركة النّاصريين المستقلين - المرابطون» العميد مصطفى حمدان المسؤول السياسي لـ«لاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري» منير الصيّاد. وقد صدر عن المجتمعين بيان جاء فيه: «في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله ورفاقه، يوجّه المجتمعون تحية تقدير وإكبار لروح الشهيد القائد الفذّ الذي يفتقده لبنان وفلسطين ومناضلو الأمّة العربيّة، هو الذي عاش لفلسطين واستشهد من أجل فلسطين».
- اعتبر الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» في العراق؛ الشيخ قيس الخزعلي، أن «السيد حسن نصرالله أعطى الله ما يريد من جهاد ومقاومة، فأعطاه الله ما يريد من شهادة ومقام عظيم»، مشدّدًا على أن «الالتزام بنهجه يعني التمسّك بالمبادئ التي عاش واستُشهد من أجلها».
- قال رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب والوزير السابق طلال إرسلان، في حديث إلى قناة «المنار»، أن «كل لقاء بيننا كان يستمر لساعات. ابتسامته لم تفارق وجهه برغم الضغوطات والأسى والظلم، حينما تجتمع الأمم على شخص فالأمر ليس سهلًا. أعصابه كانت فولاذية».
- أعلنت وزارة الخارجية الأميركية عبر برنامج «مكافآت من أجل العدالة» عن مكافأة «تصل إلى ١٠ ملايين دولار مقابل معلومات تؤدّي إلى تعطيل الآليات المالية لتنظيم «حزب الله»، وتحديدًا ضد كل من حسيب محمد حدوان وعلي الشاعر».
- قال جواد حسن نصرالله ابن الأمين العام السابق لـ«حزب الله» أن والده كان «غارقًا في الغضب بسبب تفجير أجهزة النداء (البيجر) التي كان يحملها أعضاء الحزب في أنحاء لبنان».
- أوقف الأمن العام اللبناني، بناءً على إشارة القاضي أسعد بيرم، الشيخ عباس يزبك في مطار بيروت الدولي أثناء توجهه إلى فرنسا برفقة زوجته، حيث مُنع من السفر وصودرت أوراقه الثبوتية وهاتفه، ليُطلب منه مراجعة الدائرة الأمنية في غضون أربعة أيام. وقد تسبب التوقيف في فوات رحلته المقررة.
- قال «مركز علما» العبري في تحقيق حول تسجيل انتشر للأمين العام السابق لـ«حزب الله»، حسن نصرالله وقائد فرقة الرضوان القيادي إبراهيم عقيل أن «التسجيل الذي يعود إلى فترة ما بين تشرين الأول ٢٠٢٣ وأيلول ٢٠٢٤ (خلال حرب الإسناد) يُظهر خلافًا داخل قيادة الحزب حول النهج العسكري في مواجهة إسرائيل».
- صرح الجيش الإسرائيلي حول الغارات التي شنّها في البقاع: «هاجمنا موقعًا لإنتاج صواريخ دقيقة تابعًا لـ«حزب الله» في لبنان».
- أضيئت وسط ساحة النجمة في صيدا الشموع تحيّة لنصرالله وصفي الدين، بدعوة من التعبئة التربوية في الحزب، ومشاركة منظمات شبابية وطالبية لبنانية وفلسطينية، ورفع المشاركون أعلام الحزب ورياته وأعلام المنظمات المشاركة وصوَر نصرالله.

**٢٧ أيلول**

- تجمعات وغضب لشبان في الضاحية الجنوبية اعتراضًا على تصريح للنائب مروان حمادة. وقد أوضح حمادة لاحقًا أن إشارته «للجنازة الحامية والميت كلب» كان يقصد منها حصرًا «الأزمة التي أثيرت حكوميًا وإداريًا» حول إضاءة الروشة، وما نتج عنها من تشنجات في إشارة إلى أنه لم يقصد نصرالله في هذا التصريح.

- نشر موقع «العهد الأخباري» أن «جرحى «البيجر» يعزفون وريد الأحزان في ذكرى سيد شهداء الأمة».
- نشرت جريدة «الأخبار» عددًا خاصًا بذكرى الأمين العام السابق لـ«حزب الله» حسن نصرالله بعنوان «الدائم» وضم المقالات التالية: نهجك المقاوم باقٍ يلقف ما يصنعون» بقلم محمد رعد؛ «رأيت الله فيه» بقلم جعفر الطفار؛ «السيّد في الذاكرة الصوتية: حضور الرمز في موسيقى الغياب» بقلم عبد الحليم حمود؛ «مراثي الأيام العشرة» بقلم طراد حمادة؛ «نداء السماء» بقلم صفاء سالم إسكندر؛ «هل انتهى زمن الثائر البطل؟» بقلم مروة جردي؛ «نصرالله وسوريا: عن صوابيّة القرار الاستراتيجي» بقلم سعيد محمد؛ «رباعية السيد» بقلم حسين إبراهيم شمس الدين؛ «على طريق القدس: هكذا أوقف نصرالله المقاومة الفلسطينية على قدميها» بقلم سيف دعنا؛ «البيئة تحفظ نهج السيد: حيّ فينا»» بقلم يارا عبود؛ « إلى أبي السيد... أحنّ إليك» بقلم آية فاعور؛ «ما غاب عنّا» بقلم أحمد دقة؛ «الرسالة الأخيرة: عن غروب «يوم القيامة»» بقلم إيمان بشير؛ «رحلة فتى حيّ «شرشبوك» إلى الأممية» بقلم زينب الموسوي؛ «مَجْدُكَ البَاقِي» بقلم حسن فضل الله؛ «أنا ابن القرى الحدودية التي أعدتَ لها كرامتها!» بقلم علي سرور؛ «من هافانا إلى بيروت... الصورة واحدة» بقلم مروة جردي؛ «لمن علّمنا المواجهة: سيد الجنوب الذي زلزل الأرض» بقلم تغريد الزناتي؛ «البطل الذي هو نحن» بقلم علي عاشور؛ «السيّد كما رواه لي مهدي» بقلم محمد ناصر الدين؛ «القادم عند الفجر... ناصر ومنتصر» بقلم محمد فرح؛ «نموذج الشهيد في «انتهاك الطغاة والمتجبّرين»» بقلم نادر المتروك؛ «لو كنتُ أعلم» بقلم مريم البسام؛ «اقتفاء الأثر» بقلم إبراهيم الأمين؛ «سوريا في جلباب السيد» بقلم بيروت الشامي؛ رسائل عربية إلى «السيد»: الأرض كلّها اشتاقت إليك - مجموعة رسائل من بلدان عربية مختلفة.
- كشفت مديرية الاستخبارات الإسرائيلية، أن الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله «في الأيام ما قبل التصفية كان يحرص على إعادة بناء قدرات المنظمة والتخطيط لهجمات مضادة، لكنه تمّ إحباط كل منها بسرعة. فيما كان نصرالله يحاول الانتعاش أتاحت المعلومات الاستخبارية الدقيقة التي جمعتها هيئة الاستخبارات لمدة سنوات عدة بالتأكد من الموقع الدقيق للملجأ السري الذي اختبأ فيه والذي أمكن إنشاؤه بتكنولوجيا إيرانية وبأتمّ السرية والكتمان، علمًا بأن أشخاص معدودين جدًا فقط في التنظيم الإرهابي كانوا يعرفون موقعه».
- دان «لقاء اللبنانيين الشيعة» و«ائتلاف الديمقراطيين اللبنانيين» بشدة ما تعرض له الشيخ عباس يزبك في مطار رفيق الحريري الدولي. وأشاروا في بيان إلى «أن ما حصل ليس إجراءً قضائيًا عاديًا، بل حلقة جديدة من مسلسل الترهيب المنهجي الذي يتعرض له المعارضون الشيعة لـ«حزب الله» عبر مؤسسات الدولة المخترقة».
- حركة «حماس» تُصدر بيانًا في ذكرى اغتيال الأمين العام لـ«حزب الله» معتبرة أن «الاغتيالات الغادرة والجبانة التي نفذها الكيان الصهيوني ضدّ قادة المقاومة على مرّ التاريخ لم تفلح في كسر إرادتها، وإخماد جذوة المقاومة المتجذرة فيها ضدّ العدو الصهيوني، بل جعلتها أكثر قوّة وبأسًا وإصرارًا على التمسّك بمبادئها حتى تحقيق تطلعاتها في تحرير الأرض والمقدسات».
- أعلن «الحرس الثوري» في ذكرى اغتيال الأمين العام السابق لـ«حزب الله»، السيّد حسن نصرالله: «المقاومة لم تضعف وسنواصل دعمها». وأعلن عن تقديره لـ«مواقف الأمين العام لـ«حزب الله الشيخ نعيم قاسم»، مؤكدًا أنّه «الخلَف الصالح والجدير بالقادة الشهداء في «حزب الله»».
- قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي لاريجاني، إنّه «لقد بات واضحًا أن الكيان الصهيوني لا يرحم أي بلد، وما جرى في قطر خير دليل على ذلك». وإنّ «ما كان السيد نصرالله يحذّر منه أصبح اليوم حقيقة». وإنّ «الشعب اللبناني رشيد ولا يحتاج إلى قيّم، ولا أن ينصّب الأميركيون أنفسهم أوصياء عليه».

- قال رئيس مجلس النواب نبيه بري في ذكرى اغتيال الأمين العام السابق لـ«حزب الله»: «معك في يوم ارتحالك، ومع كل الشهداء، لا نهايات أنتم البدايات، معنا ستبقون حتى آخر النهايات من أجل حفظ لبنان ودرء الفتن عنه وصوْن كرامة الإنسان فيه وحماية السلم الأهلي هو أفضل وجوه الحرب مع الشر المطلق إسرائيل».
- قال المفتي الجعفري الممتاز أحمد قبلان، في ذكرى اغتيال الأمين العام السابق لـ«حزب الله»: «لن ترى فينا إلا العزيمة الوطنية والقدرة الأخلاقية التي تحتضن كل طوائف هذا البلد».
- اعتبر رئيس الجمهورية، جوزاف عون اغتيال الأمين العام السابق لـ«حزب الله» أن «الأخطار التي تتهدد لبنان اليوم، الأمنية والسياسية والاقتصادية، لا يمكن التصدي لها إلاّ من خلال التكاتف الوطني».
- رأى الأمين العام لـ«حزب الله»، الشيخ نعيم قاسم، في ذكرى اغتيال الأمين العام السابق للحزب، أن نزع السلاح يعني نزع القوة تلبية لمطلب إسرائيل ولتحقيق أهدافها، داعيًا الحكومة إلى وضع بند السيادة الوطنية على رأس جدول أعمالها.
- أحيا «حزب الله» في عدد من قرى وبلدات الجنوب والبقاع وفي ضاحية بيروت، منها تمنين التحتا وشعت الكفاءات ونحلة، «الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد السيد نصرالله وعدد من الشهداء». تخللت «الفعاليات لقاءات سياسية واحتفالات جماهيرية أكدت تمسك المقاومة بخيارها واستعدادها لمواجهة التحديات المقبلة».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن «هناك تجمعات في كل المناطق إحياء لفعالية لحظة عروج سيد شهداء الأمة السيد حسن نصرالله».
- استغرب عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب علي خريس لـ«النهار»، كل ما قيل عن استياء بري من «حزب الله»، نافيًا الأمر وعازيًا ذلك إلى إحدى المحطات التلفزيونية، «وهذا ليس صحيحًا لأن الرئيس بري يرغب في أن تضاء صخرة الروشة».
- أعلن المبعوث الأميركي توم برّاك عن «دعم أي خطوة يتخذها اللبنانيون في سبيل استقلالية القرار، مشيرًا إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرمه لبنان مع إسرائيل «يتضمّن شروطًا لم تتحقّق حتى الآن»». وقد أوضح برّاك أن «الولايات المتحدة ليست ضامنًا في اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل»، لافتًا إلى أن «المشكلة أن إسرائيل ترى أن اتفاق وقف إطلاق النار لا ينفّذ وأن «حزب الله» يُعيد بناء قدراته».

**٢٨ أيلول**

- نقل مراسل موقع «العهد الأخباري» في جنوب لبنان أن «مُسيَّرة صهيونية ألقت قنبلتَين صوتيتين على رأس الناقورة من دون وقوع إصابات بين المواطنين».
- قال رئيس تكتل «بعلبك - الهرمل» النائب حسين الحاج حسن، أن سلاح المقاومة لن يُسلّم ولن يُنزع، داعيًا في الوقت نفسه إلى عدم تصديق «خداع» أميركا.
- قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله أن «ما زرعه شهيد الأمة السيد حسن نصر الله في عقول وقلوب شعبه الوفي من عزة وكرامة وعنفوان لا يمكن لأي قوة في الأرض أن تنزعه، وهذا ما جسّده تمسك شعبنا بمقاومته وخيارها الوطني، وبكل حبة تراب، وبهذا الحب لهذا السيد العظيم ولوصيّه ورفيق دربه السيد هاشم صفي الدين».
- أقامت جمعية «أمواج العطاء الخيرية» في يحمر الشقيف مَضِيفًا «لإحياء ذكرى سيد شهداء الأمة السيد حسن نصرالله وصفيّه السيد هاشم صفي الدين، وتكريمًا لذكراهما ووفاءً لمسيرتهما المباركة».
- شكر الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم خلال لقائه علي لاريجاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية «قيادةً وحكومةً وشعبًا على تعزيتهم ومواساتهم بشهادة السيدين والشهداء ودعمهم للبنان ومقاومته»، مشددًا على «صمود لبنان في وجه التحديات والتهديدات الأميركية والإسرائيلية، وإيمانه بنهاية هذا الجبروت العدواني». وأوضح أن «الشعب المقاوم يتمتع بالعزة والإصرار على التحرير والاستقلال، وأن النصر حليف هذا الصمود، مؤكدًا انفتاح «حزب الله» واستعداده للتعاون مع كل مَن يواجه العدو الإسرائيلي الذي يهدد الجميع دون استثناء».
- أصدرت «حركة الجهاد الإسلامي» بيانًا باركت فيه للـ«إخوة في «حزب الله» بقيادة الأمين العام سماحة الشيخ نعيم قاسم ثباتهم في مواجهة العدوان الهمجي الذي شنّه العدو على لبنان وقدرتهم السريعة على التعافي».
- ألقى رئيس تكتل «بعلبك - الهرمل» النائب الدكتور حسين الحاج حسن كلمة باسم «حزب الله» في الاحتفال الذي أقيم في مقام السيّدة خولة في بعلبك في «الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد سيد شهداء الأمة السيد حسن نصرالله (رضوان الله عليه)، وصفيّه السيد هاشم صفي الدين (رض)، وعدد من قادة المقاومة ومجاهديها».
- استغرب العلّامة السيد علي فضل الله «طريقة التعاطي مع موضوع رفع صوَر لرموز مقاوِمة قدّمت التضحيات من أجل لبنان وعزّته وسيادته، وافتعال معارك وهمية بدل التوجّه إلى بناء دولة قوية قادرة على حماية أرضها ومنع الاعتداءات عن أبنائها».
- توجهت «رابطة الشغيلة» برئاسة أمينها العام زاهر الخطيب في بيان «إلى قيادة «حزب الله» والمقاومين الأبطال، بأحر التعازي والتبريكات في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد سيد شهداء الأمة، القائد التاريخي الملهم، سماحة السيد حسن نصرالله، قائد الانتصارات على العدوّ الصهيوني، وصانع مجد الأمة ومحقق عزتها وكرامتها، بعد عقود من الهوان والضعف».
- نشر موقع «العهد الأخباري» أن «الحزب السوري القومي الاجتماعي» نظم زيارة «إلى مرقد سيد شهداء الأمة في ذكرى استشهاده».
- شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على بلدة حومين الفوقا، بالإضافة إلى سلسلة غارات استهدفت سهل الجرمق ووادي الأخضر في جنوب لبنان. وقد أصدر الجيش الإسرائيلي بيانًا أعلن فيه أنه «قبل وقت قصير هاجم الجيش الإسرائيلي بقيادة المنطقة الشمالية، بواسطة طائرات سلاح الجو، مخازن وسائل قتالية تابعة لمنظمة («حزب الله») في جنوب لبنان، استُخدمت من قبل المنظمة لتنفيذ مخططات إرهابية ضد دولة إسرائيل».
- أصدر «التيار الإسلامي المقاوِم» بيانًا «في الذكرى السنوية الأولى وعلى طريق القدس، عرجت روح السيِّد الحسنُ، الذي واجه حزب الشيطان الصهيوأمريكي وهزَّ عرش الطغاة والمستكبرين، وأقلق راحة المنافقين المتآمرين، وشَكَّل غصةً في قلوب الخوَنة الحاقدين».
- ألقى الجيش الإسرائيلي منشورات، فوق مصنع لحجارة الباطون في بلدة الضهيرة الحدودية في القطاع الغربي. «تضمنت المنشورات أن التعاون مع «حزب الله» يعرض حياتك ويعرضك للخطر لا فائدة اقتصادية من الصفقات المشبوه بها».

**٢٩ أيلول**

- استهدفت مسيّرة اسرائيلية آلية حفر خلال القيام بأشغال حفر عامة في سحمر في البقاع الغربي ما أدى إلى مقتل سائقها.
- نفذت مسيرة إسرائيلية غارة جوية بصاروخ موجّه مستهدفة صهريج لنقل المياه على طريق بلدة النبطية الفوقا ما أدى إلى مقتل سائقه.
- غارة استهدفت بلدة عيترون في قضاء بنت جبيل.
- قال وزير الدفاع السابق يعقوب الصراف خلال لقاء الأحزاب والشخصيات الوطنية والفلسطينية والعربية متوجهًا إلى الأمين العام السابق لـ«حزب الله»: «كنت صوتًا في الحناجر الميتة فتعود تنبض بالنداء».
- أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسين جشي في كلمة ألقاها في احتفال أقامه ««حزب الله» تكريمًا لشهداء بلدة الشهابية الجنوبية»: «إننا اليوم في مواجهة مباشرة ومكشوفة مع المشروع الأميركي الإسرائيلي الهادف إلى إخضاع دول المنطقة وشعوبها من أجل التسلط عليها وسلب ثرواتها وخيراتها تحت عنوان السلام».
- قال نائب رئيس المجلس السياسي في «حزب الله» النائب السابق محمود قماطي في تصريح لموقع «العهد الإخباري» «أن المقاومة هي قوة من أجل الوطن اللبناني، وقوة للأمن القومي العربي خصوصًا بعدما أعلن رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو عن إسرائيل الكبرى».

- نظمت «الهيئات النسائية ل»حزب الله»» في منطقة عين الحلوة، «نشاطًا فنيًّا، إحياء لذكرى السيدين الشهيدين الأمينين العامين للحزب سيد شهداء الأمة سماحة السيد حسن نصرالله والشهيد الهاشمي سماحة السيد هاشم صفي الدين، حيث رفعت المشاركات في النشاط صوَر السيدين الشهيدين وتمت إضاءة شعار (إنا على العهد)، بحضور عدد كبير من المشاركات اللواتي أقسمن على تجديد العهد للقادة الشهداء».
- نشر موقع «العهد الإخباري» أن «بلدة النبي شيت أحيت الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد المجاهدمحمدهانيالموسويوشهداءالبلدة».
- قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، خلال الحفل التكريمي للشهيدين القائدين الجهاديين الكبيرين علي كركي وإبراهيم جزيني، أن «المخطّط العدواني اليوم يتوجه إلى لبنان والمنطقة بهدف التطاول على هذه المقاومة والقضاء عليها، وإحباط شعبها، ومحاصرته ماليًّا وسياسيًّا وإعماريًّا وإعلاميًّا، وشنّ الحملات المغرضة والمشبوهة لشيطنتها، والترويج لمقولة أن خلاص اللبنانيين والعرب يكمن في الاستجابة لشروط العدوّ بدعم من الأميركيين، والذهاب إلى مصالحة مع إسرائيل والاعتراف بشرعية احتلالها للقدس وفلسطين، وتطبيع العلاقات معها، وتقديم ذلك كله على أنه من متطلبات «الواقعية» التي تستدعي الرضا بالخضوع للعدو والتخلّي عن قدرات المواجهة والتعايش مع سياساته».

**٣٠ أيلول**

- أصدرت وحدة العلاقات العربية والدولية في «حزب الله» بيانًا قالت فيه إن «الإصرار على الذهاب نحو تفعيل آلية الزناد رغم التعاون الذي أظهرته الجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال الاتفاق الذي وقّعته مع الوكالة الدولية للطاقة النووية مؤخرًا في القاهرة، ورغم وجود بديل آخر وهو إمكانية تمديد المهل وإتاحة الفرصة أمام المزيد من المفاوضات والمبادرات والتفاهمات، يكشف التكامل والتواطؤ بين السياسات الأميركية وسياسات الترويكا الأوروبية في تشديد الحصار على إيران وإملاء الشروط عليها».
- أبرق الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم معزيًا بوفاة عقيلة السيد السيستاني.
- أعلن الجيش الإسرائيلي أنه استهدف في اليوم السابق «محمد عباس شعشوع الذي شغل منصب مسؤول المدفعية في قطاع سحمر في حزب الله». وأعلن أيضًا أنه «قضى أمس على محمد حسين ياسين الذي عمل مسؤولًا في وحدة المدفعية لمنطقة الشقيف في «حزب الله»».
- نفذ عدد من الناشطين المدنيين والسياسيين وعدد من الوجوه الإعلامية والثقافية أمام مبنى مركز الأمن العام اللبناني في المتحف وقفة تضامنية دعمًا للشيخ عباس يزبك أثناء استدعائه للتحقيق في المبنى المذكور.
- أعلن الجيش الإسرائيلي أنه «خلال أعمال ميدانية في منطقة شمال قرية الغجر، تمّ العثور على حفرة احتوت على مواد متفجرة (حفرةمفخخة)فيمنطقةالحدودمعلبنان».
- عقد المكتب السياسي لحزب «الكتائب اللبنانية» اجتماعه الدوري برئاسة رئيسه النائب سامي الجميّل وأصدر إثر الاجتماع بيانًا شدّد فيه على «أن سلاح «حزب الله» يبقى سلاحًا خارج الشرعية، يهدّد سيادة الدولة والسلم الأهلي، خصوصًا في ضوء التصريحات الأخيرة لمسؤولي الحزب عن الموافقة على نزع السلاح جنوب الليطاني، مقابل الإصرار على الإبقاء عليه شمال النهر حيث لا وظيفة له سوى فرض أمر واقع على مؤسسات الدولة وترهيب اللبنانيين».
- صدر بيان حمل اسم أهالي بلدة رب ثلاثين اعتبروا فيه أن «دماء الشّهداء لا تعوّض بالتّصريحات الإعلاميّة ولا بالاحتفالات الدعائيّة، بل بالفعل الصّادق والخطوات العمليّة. وأكّدوا أن غياب التّعويضات حتى اليوم ليس سوى إهانة جديدة تُضاف إلى جراح البلدة، مشدِّدين على أن «حقوق النّاس ليست منّة من أحد، بل واجب على كل من وعَد بتحمّل المسؤولية».

## تحليل شهر أيلول ٢٠٢٥

# من خطة حصر السلاح إلى إضاءة صخرة الروشة

شهد شهر أيلول ٢٠٢٥ تحوّلًا نوعيًّا في المشهد اللبناني، حيث ظهر أن النقاشات حول سلاح «حزب الله» انتقلت من الإطار النظري إلى النقاش على مستوى القرار التنفيذي عبر ما طرحه الجيش اللبناني في جلسة مجلس الوزراء المخصّصة لـ«حصر السلاح في يد الدولة»، التي روّج لها «حزب الله» وإعلامه بأنها تراجُع عمّا طُرح سابقًا من قِبل الحكومة في ما خصّ سلاح «حزب الله».

تزامن ذلك مع تصعيد عسكري إسرائيلي متواصل وغارات متكرّرة على الجنوب والبقاع، فيما اختار «حزب الله» التركيز على التعبئة الرمزية والإعلامية من خلال إحياء مناسبات دينية وتنظيم أنشطة اجتماعية وثقافية ركزت على «رمزية المقاومة» و«الوفاء للأمين العام الراحل السيد حسن نصر الله».

### خطة حصر السلاح

طرح الجيش اللبناني خلال جلسة مجلس الوزراء في ٥ أيلول ٢٠٢٥ خطته الرسمية لحصر السلاح بيد الدولة، وهي أول خطة عسكرية مفصَّلة تُطرح بالنسبة إلى هذا الموضوع.

وقد حاولت وسائل إعلامية مختلفة، وخصوصًا تلك المحسوبة على أطراف معارضة لـ«حزب الله» طرح تفاصيلها كما يلي: متدرِّجة تبدأ من الجنوب

(جنوبي الليطاني) وتمتدُّ لاحقًا إلى شماله، البقاع والضاحية الجنوبية. أما إطارها الزمني فيمتدُّ على مدة ١٥ شهرًا، مع تقديم تقارير شهرية إلى مجلس الوزراء. وقد حُدِّدت نهاية السنة كموعد أوّلي للبدء بالمرحلة الأولى.

ومن المهم هنا الإشارة إلى أن الوسائل الإعلامية القريبة من «حزب الله» ركزت على فكرة أن الجيش اللبناني أكد على النقص في العتاد والتمويل، وأنه ربطَ التنفيذ بوقف الاعتداءات الإسرائيلية وانسحابها من الأراضي اللبنانية المحتلة (النقاط الخمس والتي صارت لاحقًا سبع).

وقد انسحب وزراء «حزب الله» و«حركة أمل» من تلك الجلسة على غرار الجلسة الماضية.

رحّب مجلس الوزراء بالخطة وأقرّ إبقاء مضمونها سرّيًا، مؤكّدًا على أنها تنفيذ لقرارات جلستي ٥ و٧ آب.

**ظهرت مواقف «حزب الله» الإعلامية والسياسية من موضوع خطة «حصر السلاح» على الشكل التالي:**

أكّد الحزب في بياناته وتصريحات نوابه ومسؤوليه أن «سلاح المقاومة» ضرورة وأن لبنان يخسر نقاط قوته في حال تخلّى عن «المقاومة».

كما شدَّد الإعلام التابع لـ«حزب الله» والذي يدور في فلكه (قناة المنار، موقع العهد، جريدة الأخبار) على وصف قرارات الحكومة والعمل على مسألة «حصر السلاح» بأنه خطأ سيضع البلد على حافة الفتنة. كما ركّز هذا الإعلام على الإضاءة على تضحيات «الشهداء» في مقابل السعي إلى تجاهلها من قِبل معارضي «حزب الله» والحكومة وذلك خدمة لـ«الضغوط الأميركية»، وربط مساعي الحكومة، مع التركيز على رئيسها نواف سلام بأنه يعمل في سياق يخدم «المشروع الإسرائيلي الأميركي» لمحاصرة «المقاومة». وسعى الإعلام الحزبي إلى تصوير رئيس الحكومة بشكل خاص كمنفّذ لـ«الإملاءات» الأميركية، متغاضيًا عن رئيس الجمهورية وخطاب قَسَمه، وذلك مقابل استحضار مفردات رمزية مثل «الكرامة»، «الوفاء للدماء»، في مواجهة «الخضوع»، «المزاجية»، «الشخصانية» و«الكيدية».

رغم الانسحاب من الجلسة، حرص «حزب الله» على تصوير خطواته بأنها محسوبة من أجل تجنّب المواجهة الداخلية، وإن الحراك الشعبي الداعم له في الضاحية يأتي ضمن إطار مسيرات دراجات نارية محدودة. وركّز إعلامه على فكرة أن «المقاومة» لن تُستدرج لصدام داخلي.

لقد كثّف الحزب تحركاته الاجتماعية والثقافية والشعبية، من أبرزها:

### إضاءة صخرة الروشة

شهدت بيروت حدثًا أثار سجالًا واسعًا، بعد أن طرحت اللجنة المنظمة لإحياء «الذكرى السنوية لاستشهاد الأمينين العامين لـ«حزب الله» سيد شهداء الأمة السيد حسن نصرالله والسيد الهاشمي الشهيد السيد هاشم صفي الدين»، نيّتها إضاءة صخرة الروشة بصوَرٍ للأمين العام الراحل لـ«حزب الله» بواسطة أجهزة عرض ضوئية تُنصب على كورنيش المنارة. الخطوة وُصفت من قِبل معارضي «حزب الله» بأنها «استفزاز سياسي» ومحاولة لفرض حضور «حزب الله» في قلب العاصمة، فيما برّرها إعلام الحزب بأنها «مبادرة وفاء رمزية من مواطنين»، نافيًا أن تكون عملًا منظّمًا من قِبل الحزب نفسه.

رئاسة الحكومة وبلدية بيروت طلبتا الحصول على ترخيص مسبق لتلك الفعالية، وتمّ الاتفاق على أن يُقام اعتصام لأعداد محدّدة وعدم تسكير طرقات، تعهّد به الحزب عن طريق مؤسسة فنية تابعة له تُدعى «رسالات». رغم ذلك فإنّ «حزب الله» دعا إلى حشد مناصريه وعمل على بإضاءة الصخرة، متحدّيًا قرار رئيس الوزراء ومحافظ بيروت ناقضًا لما تعهّد به سابقًا. وقد تحوّل هذا الحدث إلى نزال بين فرض شرعية «المقاومة» في المجال العام وبين ضرورة فرض قرار رئيس الحكومة ومحافظ بيروت حول ضرورة منع أي استفزاز في العاصمة، حيث حرص «حزب الله» على إظهار أن ما يقوم به نابع من وجدان شعبي، في حين اعتبره خصومه دليلاً على استمرار تجاوز منطق الدولة لمصلحة السلاح والرمز المقاوم. وقد حرص «حزب الله»، عبر ناشطيه بعد إضاءة الصخرة، وبوجود القيادي في الحزب وفيق صفا، على إظهار ان الحكومة لم تستطع منع إضاءة الصخرة، مع ما يعني ذلك من أنها لن تستطيع تنفيذ شيء من خطتها بالنسبة إلى نزع سلاح «حزب الله».

### مناسبات وأنشطة أخرى

- أقام «حزب الله» فعاليات مركزية هدفها استحضار ذكرى «سيد شهداء الأمة» والمقصود فيه الأمين العام السابق لـ «حزب الله» السيّد حسن نصرالله، في عدد من القرى الجنوبية والبقاعية.
- خُصصت الخطب الدينية لاستحضار «وصايا نصرالله» في الصمود والوحدة، وجرى تصويره كرمز للشهادة والوطنية الجامعة.
- إعلام « «حزب الله» » ركّز على الربط بين ذكرى نصرالله و«الوفاء للدماء التي أرست معادلة الردع».
- أقام الحزب معارض اقتصادية وثقافية في زحلة والهرمل (مثل «معرض خيرات المهدي») للتأكيد على مفهوم «الاكتفاء المقاوم».
- أقام الحزب تشييعًا لعدد من الذين سقطوا في الغارات الإسرائيلية أو الذين توفّوا بظروف طبيعية (مثل رضا زريق، وعلي عباس غزالة، وحسن السبلاني)، وحوّل التشييع إلى تظاهرات تعبئة جماهيرية. وتمّ استخدام المناسبات لتأكيد أن المقاومة «حاضرة في الأرض والوجدان»، وأن «محاولات نزع السلاح» لن تمحو الذاكرة النضالية.
- ألقى رجال دين شيعة مؤيّدين لـ«حزب الله» (أحمد قبلان، علي فضل الله، علي الخطيب) خطب، تمّ فيها الدمج بين البُعد الديني والسياسي مع التركيز على سردية ضرورة الوقوف إلى جانب «المقاومة».
- زارت وفود من «حزب الله» مراجع دينية، مثل السيد علي فضل الله والشيخ أحمد القطان، وأكدت على وحدة الصف الإسلامي.
- زار وفد من مجلس الشورى الإيراني، برئاسة علي لاريجاني، مرقد السيد حسن نصرالله، في خطوة رمزية ذات بُعد إقليمي.

### التشديد على الرمزيات

تحوّلت الذكرى الرمزية (نصرالله) إلى مظلةٍ أيديولوجية لتثبيت مشروعية السلاح في مواجهة القرار الحكومي.

قدّم «حزب الله» نفسه «الضحية المُستهدفة» من إسرائيل والغرب، و«المُدافع الوحيد» عن الجنوب ومناطق الشيعة في وجه الحكومة من جهة والإملاءات الغربية من جهة أخرى.

في المحصّلة سعى الحزب إلى نقل المعركة إلى الميدان الرمزي والإعلامي، مستخدمًا «ذكرى السيد حسن نصرالله» كرمز جامع لتعزيز «شرعية المقاومة» أمام جمهوره.

وقد ظهر في أحيان كثيرة تمايز خجول بين مواقف «حزب الله» و«حركة أمل» التي لم تتخّذ مواقف حادّة في مواجهة قرارات الحكومة أو خطة الجيش وحرصت على الظهور بموقف الحليف لـ«حزب الله».